



الإمارات العربية المتحدة
وزارة التربية والتعليم



التربية الإسلامية

الجزء الأول

دليل
المعلم



5

طبعة أولى 1438-1439 هـ / 2017-2018 م

التأليف والتطوير

لجنة مختصة من وزارة التربية والتعليم

بالتعاون مع جامعة الإمارات العربية المتحدة

والهيئة العامة للشئون الإسلامية والأوقاف

الإخراج الفني

المجموعة المتحدة للتعليم

www.almotahidaeducation.com



صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان
رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، حفظه الله

”يجب التزوّد بالعلوم الحديثة والمعارف الواسعة، والإقبال عليها
بروح عالية ورغبة صادقة؛ حتى تتمكن دولة الإمارات خلال
الألفية الثالثة من تحقيق نقلة حضارية واسعة.“

من أقوال صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان



دلالات ألوان علم دولة الإمارات العربية المتحدة

استلهمت ألوان العلم من البيت الشهير للشاعر صفي الدين الحلي:

بيض صنائِعنا خُضر مَربِعا
سود وقائِعنا حُمر مَواضينا

يرمز إلى النماء والازدهار والبيئة الخضراء، والنهضة الحضارية في الدولة.



يرمز إلى عمل الخير والعطاء، وتهيئة الدولة لدعم الأمن والسلام في العالم.



يرمز إلى تضحيات الجيل السابق لتأسيس الاتحاد، وتضحيات شهداء الوطن لحماية منجزاته ومكتسباته.



يرمز إلى قوة أبناء الدولة ومنعتهم، ورفض الظلم والتطرف.



رؤية دولة الإمارات العربية المتحدة 2021

2. متحدون في المصير

- المضي على خطى الآباء المؤسسين.
- أمن وسلامة الوطن.
- تعزيز مكانة الإمارات في الساحة الدولية.

1. متحدون في المسؤولية

- الإماراتي الواثق المسؤول.
- الأسر المتماسكة المزدهرة.
- الضلات الاجتماعية القوية والحيوية.
- ثقافة غنية وناشطة.

4. متحدون في الرخاء

- حياة صحية مديدة.
- نظام تعليمي من الطراز الأول.
- أسلوب حياة متكامل.
- حماية البيئة.

3. متحدون في المعرفة

- الطاقات الكامنة لرأس المال البشري المواطن.
- اقتصاد متنوع مستدام.
- اقتصاد معرفي عالي الإنتاجية.



تقديم

حمداً لله الأعز الأكرم، الذي علّم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، وصلاةً وسلاماً على المبعوث رحمة لجميع الأمم سيدنا محمد - صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم...
الأفاضل والفضليات... معلمي ومعلمات التربية الإسلامية

هذا دليل المعلم لمنهج التربية الإسلامية للصف الخامس، نقدمه لكم مساعداً على فهم فلسفة المنهج وأبعاده، وتحقيق غاياته، وتنفيذه بأداء متميز، وموجهاً إلى استخدام الإستراتيجيات النشطة في تحقيق معايير التعلم ونواتجه.

يتناول هذا الدليل أبعاد بناء منهج التربية الإسلامية وفلسفته المتمثلة في مواصفات الطالب الإماراتي، والخصائص النفسية والعقلية للمتعلمين في هذه المرحلة العمرية، وأنواع الذكاء وإستراتيجيات تنميتها مع التوضيح بأمثلة تطبيقية من المنهج، وإستراتيجيات تنمية مهارات التفكير المنهجي والتحليل وحل المشكلات مع التوضيح بأمثلة من المنهج أيضاً، وطرق إثارة الدافعية لدى المتعلمين.

يوضح الدليل أسس بناء المنهج ومحاورة، ومعايير المحتوى ونواتج التعلم لطلاب الصف الخامس، ومستويات تقدير الأداء في كل معيار من هذه المعايير، ويقدم أمثلة تطبيقية من المنهج لتعزيز مهارات القرن الحادي والعشرين، ومفاهيم الابتكار والريادة، ومفاهيم التنمية المستدامة، ومفاهيم المواطنة، وتوظيف التكنولوجيا في المنهج. ويقدم موجهاً مهنية وأخلاقية للمعلم، وخارطة الكتاب المدرسي.

يقدم الدليل عدة إستراتيجيات فاعلة تساعد المعلم على تدريس التربية الإسلامية؛ فيقدم نماذج لخطط تدريسية على ضوء إستراتيجيات لعب الأدوار، وعمليات العلم، والتعلم التعاوني، والتفكير الناقد، والتفكير الإبداعي، والعصف الذهني، والتقويم البنائي، والاستقصاء، والتواصل اللغوي، وخرائط المفاهيم، والبحث والاكتشاف.

يركز الدليل على كيفية تنفيذ كل درس من دروس المنهج؛ فيحدد نواتج التعلم للدرس، والزمن المخصص لتنفيذه، ويقدم تحليلاً لمضمون الدرس بذكر جوانب التعلم المتضمنة فيه، ويقترح الأدوات والوسائل التعليمية التي يمكن استخدامها في تدريس الدرس، ويتناول خطة تنفيذ كل نشاط من أنشطة التعلم ببيان الهدف منه، وإجراءات تنفيذه، وتقويمه.

وإذ نقدم هذا الدليل للمعلمين والمعلمات لمساعدتهم على الأداء التدريسي المتميز في تنفيذ منهج التربية الإسلامية، نوكد على حرية المعلم في الإضافة والتعديل للتدريس بإبداع، كما نرجو الله أن تتحقق الفائدة المرجوة منه كما خططنا وسعينا.

والله من وراء القصد،،،

المؤلفون

المحتويات

9	الإطار النظري لدليل المعلم
الوحدة الأولى	
74	1 «سورة الانفطار» مسؤولية الإنسان
80	2 المفلس الحقيقي
85	3 أحب العمل إلى الله
93	4 محبة الله تعالى
103	5 دعوة أهل الطائف
الوحدة الثانية	
112	1 سورة التكوير
121	2 الإحسان إلى الناس
126	3 الإيمان باليوم الآخر
131	4 صلاة الجماعة
138	5 الإسراء والمعراج
الوحدة الثالثة	
147	1 سورة عبس
152	2 حكم القلقله
158	3 القرآن شفيعي
169	4 آداب ركوب وسائل النقل
177	5 فاطمة بنت عبد الملك

الإطار النظري لدليل المعلم

أهمية دليل المعلم:

في إطار سعي وزارة التربية والتعليم بدولة الإمارات العربية المتحدة نحو تطوير منهج يعتمد معايير وطنية ذات جودة عالمية، ويتبنى مهارات القرن الواحد والعشرين، ويواكب مستجدات البحث العلمي والتحديث المستمر في مجالات التربية والتعليم؛ حرصت إدارة المناهج على تسهيل مهمة المعلم، وترشيد أدائه، وتطوير كفاءته، بإعداد دليل إرشادي على نحو يتواءم مع الخطة الجديدة لتطوير مناهج التعليم في الدولة.

ويهدف الدليل - بوجه عام- إلى مساعدة المعلم في تنمية مهارات الابتكار لدى المتعلمين، وإكسابهم مهارات القرن الواحد والعشرين، وتعزيز شخصياتهم بمفاهيم المواطنة، وترسيخ موضوعات التنمية المستدامة، وربط دروس التخصص بالدروس الأخرى في إطار الحرص على تحقيق التكامل بين المواد المختلفة، مع عزم المؤلفين على أن يتحقق كل ذلك من خلال ربط هذه الأهداف بأجزاء الدروس ومكوناتها وأنشطتها. كما يرمي الدليل بوجه خاص إلى تحقيق ما يأتي:

- ✦ تنظيم محتوى الدرس، وحسن إدارة الوقت.
- ✦ توضيح أهداف الدرس ونواتجه ومعايير الأداء.
- ✦ ترسيخ فكرة ربط الاختبارات والأنشطة التعليمية بنواتج الدروس.
- ✦ مساعدة المعلم على معرفة حلول الأنشطة والتمرينات المقدمة.
- ✦ ربط محتويات الدروس والأنشطة المختلفة بإستراتيجيات التعلم التي تناسبها.
- ✦ تحديد وسائل التعلم والتقنيات التي تناسب كل درس، وكيفية استخدامها في كل جزء منه.
- ✦ بيان مهارات التعلم المستهدفة في كل درس.
- ✦ شرح الخطوات المتوقعة من المعلم اتباعها في كل درس، وتوضيح إجراءات التنفيذ.
- ✦ تقديم أساليب التقويم المناسبة مؤقتة بزمان محدد.
- ✦ إلمام المعلم بمواصفات الطالب الإماراتي، والخصائص النفسية والعقلية للمتعلمين.
- ✦ التعرف بأنماط الذكاء وإستراتيجيات تنميتها.
- ✦ مساعدة المعلم على تنمية مهارات التفكير المنهجي، والتحليل، وحل المشكلات.
- ✦ إعانة المعلم على تحفيز المتعلمين وإثارة الدافعية لديهم.
- ✦ التعرف بمحاور المنهج، وشرح الأسس الفلسفية والتعليمية التي بني عليها.

ولعل من نافلة القول التذكير بأن محتويات الدليل ما هي إلا إجراءات استرشادية نرجو أن تحقق الفائدة المرجوة منها، بيد أن المعول عليه في تحقيق أهداف المنهج الجديد إنما هو قدرات المعلمين على تحويلها وتطويرها وربطها ببيئة المتعلم والسياق العام للعملية التعليمية؛ اعتماداً على خبراتهم المتراكمة، وإبداعاتهم المتجددة.

الخصائص النفسية والعقلية للمتعلمين في الحلقة الأولى

✳ ما الذي ينبغي أن تعرفه عن المتعلمين لديك في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي؟

✳ حاجاتهم الأساسية.

✳ خصائصهم الجسمية، والحركية، والعقلية، والنفسية، والانفعالية، واللغوية، والاجتماعية، والتغيرات التي تحدث لهم في هذه المجالات في أثناء مراحل نموهم المختلفة.

أولاً- الحاجات الأساسية:

الحاجات الأساسية لمتعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي:

1. الحاجة إلى الحب والتقبل من الآخرين:

✳ تعد هذه الحاجة من أهم الحاجات النفسية والاجتماعية التي يسعى الطفل إلى إشباعها؛ إذ تبدأ معه منذ الصغر، ويقع الدور الأكبر في إشباعها على الأسرة، ثم المدرسة؛ فالطفل يكون في حاجة ماسة إلى أن يكون محبوباً من أبويه وإخوته ومعلميه وزملائه؛ مما يولد لديه الثقة في النفس وفي الآخرين، وإن عدم إشباع هذه الحاجة يؤدي إلى الشعور بالقلق والتوتر والاضطراب، وسوء التوافق، والحرمان العاطفي.

2. الحاجة إلى الأمان العاطفي:

✳ تعد هذه الحاجة من أهم الحاجات النفسية والاجتماعية عند الطفل، إذ يشعر معها بالأمان الذي يساعده على النمو السليم في جميع الجوانب الجسمية والنفسية والاجتماعية والعقلية. فانعدام الأمان، والشعور بالخوف الذي يتمثل في مظاهر التهديد والنقد والعقاب أو الإهمال أو النبذ، أو التذبذب في معاملته بين اللين والقسوة - يعد من العوامل التي تؤثر في نمو الطفل الذي يصبح متوجساً وخائفاً من كل شيء، كالخوف من الناس أو من المنافسة، أو من إبداء الرأي؛ ما يسبب له اضطراباً في الشخصية، فيصبح خجولاً متردداً مرتبكاً منطوياً، عاجزاً عن الدفاع عن نفسه، أو قد يصبح عدوانياً غير مبال بالآخرين.

✳ ويتمثل إشباع المعلم هذه الحاجة في الاهتمام بالمتعلم، وإظهار المودة له، والعناية به، ورسم الحدود له فيما يجب أن يعمل، أو ما يجب أن يترك، والحذر من اتباع سلوك التخويف في تقويم سلوك المتعلم؛ لأثره التهذيبي الضعيف، وخطره السلبي الكبير في إحباط الطفل.

3. الحاجة إلى التقدير الاجتماعي:

✳ يحتاج المتعلم إلى الشعور بالتقدير والقبول والاعتبار من قبل الآخرين، كما أنه بحاجة إلى الثقة بنفسه والاعتراف بقدراته، وللتنشئة الاجتماعية دور مهم في إشباع هذه الحاجة التي تترتب عليها النشأة السوية للطفل مستقبلاً، وتتفق هذه الحاجة مع الحاجة إلى التقبل والاندماج الذي يحتاج فيها الطفل إلى أن يكون موضع فخر واعتزاز من قبل أسرته والمحيطين به.

✳ وللمعلم دور كبير في إشباع هذه الحاجة، يتمثل في احترام المتعلم وتقديره، وعدم تعريضه لمواضع المفاضلة بينه وبين زملائه، أو مواضع الاستهجان، أو النبذ، أو الإسراف في لومه، أو إظهار الكراهية له، أو تكليفه بأعمال تفوق قدرته، أو تثبط همته، خاصة فيما يتعلق بتحصيله الدراسي. ولإشباع حاجة المتعلم في التعبير عن نفسه وتوكيد شخصيته يحرص المعلم على إشراك المتعلم مع زملائه في الأنشطة الجماعية.

4. الحاجة إلى النجاح والتفوق:

- ✦ يحتاج كل طفل إلى الإنجاز والتفوق، وتحقيق المهام المطلوبة منه بدقة وإتقان.
- ✦ إن نجاح الطفل فيما يكلف به أو يختار من أعمال، يدفعه إلى مزيد من النجاح، وينمي لديه الثقة بالنفس والشعور بالأمان، وللمعلم دور مهم في إشباع هذه الحاجة، من خلال استثارة دافعية المتعلم، وتشجيعه على النجاح والتفوق بتوفير الفرص والمواقف الزاخرة بالمشيرات، الدافعة للعمل والمظهرة للقدرات، ومساعدته على تحقيق أهداف مقبولة ومتوقعة منه، ومتناسبة مع مستواه وقدراته. كما ينبغي تجنب إشعار الطفل بالنقص والفشل، بحيث لا يترك لمواجهة فشل متكرر في خبراته، بل ننتقي خبرات مناسبة لقدراته تشعره بالنجاح؛ فالأعلى من قدراته قد يشعره بالإحباط، والأدنى منها قد يشعره بالملل والسآمة.
- ✦ وعلى المعلم مساعدة المتعلم في إدراك أن الفشل مظهر من مظاهر التعلم، وأن تجنب أسبابه يؤدي إلى النجاح.

5. الحاجة إلى تأكيد الذات:

- ✦ تبدأ هذه الحاجة في الظهور لدى الطفل منذ الصغر؛ إذ يحتاج الطفل إلى الشعور بتأكيد ذاته وبامتلاك الكفاءة لتحقيقها، والتعبير عنها في حدود قدراته وإمكاناته، وهو يسعى دائما للحصول على المكانة المرموقة التي تعزز ذاته وتؤكد أهميته؛ لذلك تجده يميل إلى التعبير عن نفسه، والإفصاح عن شخصيته في كلامه وأفعاله، ومن خلال كتاباته ورسوماته؛ لذا فعلى المعلم ألا يسرف في تقييد الطفل أو السخرية من أفكاره وتسأولاته، أو إشعاره بعدم أهميته.

6. الحاجة إلى الحرية والاستقلال:

- ✦ ترتبط هذه الحاجة بحاجة الطفل إلى تأكيد ذاته، وهي لا تتحقق بصورة كاملة إلا بالاستقلال الذي يتاح للطفل خلال فترات نموه المختلفة، وحاجة الطفل إلى الاستقلال تتضح مبكرا في رغبته في الاعتماد على نفسه عند القيام ببعض الأعمال، دون معونة من والديه.
- ✦ يأتي دور المعلم في إشباع هذه الحاجة، من خلال تدريب المتعلم على تحمل بعض المسؤوليات في البداية، ثم تحملها كاملة بعد ذلك، بالإضافة إلى تدريبيه على تحمل نتيجة أفعاله، ومعاملته على اعتبار أن له شخصيته المستقلة، بالإضافة إلى تدريبيه على احترام حرية غيره وخصوصيته.

7. الحاجة إلى الرعاية والتوجيه:

- ✦ يحتاج الطفل إلى سلطة محيطية به، يشعر من خلالها أن هناك مرجعية تقوده فتوجهه وتبصره، وتكافئه على أعماله الصحيحة، وترشده إلى أنماط السلوك غير المقبولة حتى يتجنبها، فهي تراقبه وتحافظ عليه وتحميه.
- ✦ والطفل دون سلطة يكون أكثر عنادا وتمردا، ويمثل هذه المرجعية - في الغالب - الوالدان أو ولي الأمر أو المعلم، وإن إشباع هذه الحاجة ينمي في نفسه الضمير، وتتكون لديه المسؤولية الأخلاقية، ومثلما يفقد الطفل الشعور بالأمن عند حرمانه من الحرية والاستقلالية، فإنه يفقده أيضا إذا ما عاش في أجواء فوضوية تحت دعوى الحرية.

8. الحاجة إلى اللعب:

- ✦ يعد اللعب الذي يمثل حالة من الحركة والنشاط من الاحتياجات الأساسية للطفل؛ لذلك نجده يأخذ قسطا كبيرا من أوقاته.
- ✦ ويبرز دور المعلم في إشباع هذه الحاجة عند استثمار اللعب في تعليم الطفل، من خلال اختيار الألعاب الموجهة التي تنمي تفكيره وتعلمه أشياء جديدة.

ثانيا- خصائص النمو:

النمو هو التغيرات التي تحدث للمتعلم، متجهة به إلى النضج، والنمو تكوينيا في الجسم، وظيفيا متمثلا في الجوانب العقلية والنفسية والاجتماعية.

خصائص نمو المتعلمين في مرحلة التعليم الأساسي/ الحلقة الأساسية الأولى:

يطلق على هذه المرحلة مرحلة الطفولة المتوسطة، وهي مرحلة هادئة نسبيا، مقارنة بما سبقها وما سيأتي بعدها من مراحل، وتقع أعمار المتعلمين فيها بين السادسة حتى مطلع التاسعة.

1. خصائص النمو الجسمي والحركي:

- ✖ يتصف النمو الجسمي للمتعلمين في هذه المرحلة بالبطء، مع زيادة في نشاطهم الحركي، ما يجعل حياتهم مملوءة باللعب من غير تعب.
- ✖ وعلى المعلم استثمار هذا النشاط الحركي في إكساب المتعلم المعارف والمهارات من خلال إستراتيجية: «التعلم باللعب»؛ لما لها من أثر في تعزيز نشاط وتنمية شخصياتهم، وإكسابهم المهارات والمعارف المخطط لها.
- ✖ على المعلم تقبل هذه الكثرة في الحركة، وما يتبعها من آثار في غرفة الفصل في بعض الأحيان، وعدم التسرع في توبيخهم أو عقابهم؛ نظرا لطبيعة نموهم التي يمرون بها، حيث لا يملكون القدرة على ضبط النفس، بالاستقرار في مكان واحد.
- ✖ يتسم أطفال هذه المرحلة بالضعف البصري؛ إذ إن 80% منهم مصابون ببعد النظر، و3% يعانون من قصر النظر، ولهذه السمة انعكاسات على مهاراتهم في القراءة والكتابة؛ ما يقتضي مراعاة وضوح الخط ووضوح الصور بدرجة مناسبة، سواء في الكتب الدراسية وما يصاحبها من أوعية تعليمية، أو ما يعرض على السبورة، ويستطيع المتعلمون في هذه المرحلة متابعة الكلمات المطبوعة؛ لأنهم يمتلكون قدرة جيدة على المتابعة البصرية أثناء القراءة؛ ما يجعل تعليم القراءة أمرا ممكنا.
- ✖ كما أن السمع يكتمل في نهاية هذه المرحلة، وهو ما يفسر عدم نطق بعض الحروف بشكل جيد حتى نهايتها.
- ✖ ويكون الأطفال في هذه المرحلة سريعين متعجلين، وهو ما يفسر عدم إتقانهم لما يقومون به من أعمال؛ لأنهم لا يمتلكون القدرة على إتمام عمل محدد تم تكليفهم به إذا كان يتطلب وقتا طويلا.
- ✖ وبرغم ذلك، فإن أطفال هذه المرحلة يكونون أكثر وعيا بأصابعهم كأدوات، لكن لا يتوقع منهم القيام بالعمل الدقيق الذي يحتاج إلى مهارة الأنامل.
- ✖ ويتسم أطفال هذه المرحلة بنشاط فموي حيوي، فهم يمضغون ما يستطيعون مضغه، كأقلامهم الرصاص وأطراف كتبهم. وعلى المعلم في مثل هذه المواقف توجيههم دون توبيخ أو عقاب.

2. خصائص النمو العقلي والمعرفي:

- ✖ تتميز هذه المرحلة بنضج بعض القدرات العقلية وعملياتها الإدراكية؛ إذ يبدأ الطفل بالالتحاق بالمدرسة، ولذلك تأثير في إحداث تغيرات تنموية في عمليات الطفل العقلية والمعرفية، ففي مجال العمليات المحسوسة تنمو قدرة الطفل على التصنيف، إذ يتمكن من تصنيف الأشياء لأكثر من فئة، كما تنمو لديه القدرة على الوصف، كوصف الأشكال والألوان.
- ✖ وفي مجال العمليات العقلية المجردة ينتقل المتعلم من التفكير الحسي إلى التفكير المجرد، خاصة لما تتميز به هذه المرحلة من البدء بعملية الكتابة، وهي من الأنشطة العقلية المجردة والمهمة التي تقوم على تخزين رموز اصطلاحية، ومع هذا النشاط تتطور قدرة الطفل العقلية على التحليل البصري وهو تجزئة شكل معقد إلى مكوناته، وتفهم علاقاته فيما بينها، إلا أنها تظهر مشكلة الخلط بين الحروف المتشابهة (ب، ت، ث) التي تبقى مستمرة، ما يترتب عليها من صعوبة القراءة والكتابة الأساسية، ومحدودية الكلمات المنظورة.

- ✦ ومع وجود الخبرات المدرسية المرتبطة بعمليات التعلم، يدرك الطفل موضوعات العالم الخارجي، لكن إدراكه لها يكون كلياً، من دون الاعتناء بالجزئيات، فهو يشبه في هذه المرحلة الفنان (إدراك كلي) أكثر مما يشبه العالم (إدراك جزئي).
- ✦ من هنا؛ فإن على المعلم اعتماد البدء بإيضاح كليات كل شيء قبل جزئياته كالكلمة والجملة والصورة، ثم مساعدته على إدراك الجزئيات.
- ✦ وكما تزداد قدرة الطفل على إدراك العلاقات المكانية، تزداد قدرته أيضاً على إدراك الأشياء المتشابهة والمتباينة، وإدراك الاتجاهات والمواقع التي تبدأ بطيئة في السادسة ثم تتكامل فيما بعد.
- ✦ وفي مجال التذكر، تنتقل قدرة الطفل من التذكر الآلي إلى التذكر القائم على الفهم، كما تزداد قدرته على الحفظ، فطفل السابعة يستطيع حفظ عشرة أبيات، وفي سن الثامنة يستطيع حفظ أحد عشر بيتاً، وحفظ ثلاثة عشر بيتاً في سن التاسعة.
- ✦ كما ينمو التخيل في هذه المرحلة، وينتقل من الإيهام إلى الخيال الواقعي والإبداع والتركيب، ويكون الطفل قادراً على تركيب صور (تخيلاً) لا توجد في الواقع، ويكون خيال الطفل في هذه المرحلة موجهاً إلى غاية عملية، ولا يكون متحرراً من القيود.
- ✦ كما تنمو قدرة الطفل على الانتباه، وتركيز الحواس لمدة أطول.

3. خصائص النمو اللغوي:

- ✦ يميل المتعلم في هذه المرحلة إلى العمل أكثر من الكلام، إلا أن لغته تبدأ في التطور، فمفرداته تبلغ عند دخوله المدرسة أكثر من 2500 مفردة، ثم تزداد بنحو 50% عن ذي قبل. وتعد هذه المرحلة مرحلة الجمل المركبة الطويلة، ولا يقتصر الأمر على التعبير الشفوي، بل يمتد إلى التعبير التحريري، وتنمو قدرة الطفل بالتغلب على صعوبات الخط والهجاء.
- ✦ ومع نمو قدرة الطفل على التركيز واستعداده المسبق للقراءة، تتطور قدرته على القراءة، بتعرف الجمل وربط مدلولاتها بأشكالها، كما تزداد قدرته على قراءة الكلمات في الدقيقة الواحدة بزيادة نموه؛ ما يقتضي تشجيع الطفل على التحدث والتعبير الحر، وتنمية عادة الاستماع والقراءة، مع مراعاة عدم الإصرار في تصحيح أخطائه اللغوية.
- ✦ والمتعلم في هذه المرحلة يكون محباً للاستطلاع؛ لذلك يكون الاكتشاف هو السبيل الأفضل لتعلمه، وهو شغوف بطرح الأسئلة، فلا بد من إتاحة الفرصة له بمزيد من الأنشطة التي تكثر فيها المشاهدات والملاحظات، ويعقبها الحوار، بحيث يعبر فيها عن كل التساؤلات التي تدور في ذهنه، ويجد من المعلم الرد الكافي والمقنع عن تساؤلاته، وفي سبيل ذلك يكتسب المزيد من المعلومات.
- ✦ كما يُقْبَلُ الطفل على القصص، ويستمتع بها، وعلى المعلم استثمارها في التعلم وإكساب المتعلم الاتجاهات السلوكية المطلوبة.

4. خصائص النمو الانفعالي والنفسي:

- ✦ يكون الطفل في هذه المرحلة قليل الانفعال، قليل الغضب؛ لذلك يطلق على هذه المرحلة (الطفولة الهادئة)؛ إذ يضبط الطفل انفعالاته السلبية، وتقل لديه مظاهر الثورة الخارجية.
- ✦ كما يكون الطفل في هذه المرحلة حساساً للغاية، لكن أكثر ما يحتاجه هو قليل من التشجيع الذي يعد كافياً بالنسبة له للتغلب على مواقفه الصعبة. وعلى المعلم هنا: أن يحذر من توجيه الانتقاد الحاد للطفل الذي قد يكون جارحاً جداً بالنسبة له.
- ✦ كما تنمو لديه العواطف نحو بعض الأشياء والأشخاص؛ فيظهر لها الحب، ويحاول الحصول عليها بكافة الوسائل، كما يحب المرح، وتحسن علاقاته الاجتماعية والانفعالية مع الآخرين، ويقاوم النقد، وفي الوقت ذاته يميل إلى نقد الآخرين.
- ✦ ويعبر الطفل عن الغيرة بمظاهر سلوكية، منها الضيق والتبرم ممن يسبب له هذا الشعور، وعلى المعلم أن يتيح له الفرصة للتعبير عن انفعالاته دون قمع أو سخرية، ثم مناقشتها معه بكل صبر.

- ✦ كما تتبدل مخاوف الطفل في هذه المرحلة من الأشياء المحسوسة كالأصوات والحيوانات، إلى الخوف من المدرسة والعلاقات الاجتماعية، وعدم الأمن اجتماعيا واقتصاديا.
- ✦ ويظهر القلق في هذه المرحلة لأسباب متصورة، وينم عن مشكلات ذاتية، ويعتمد على تخيل شيء ما غير موجود، ويصاحبه شعور باليأس والإحباط، كما تشير النتائج إلى أن درجة معتدلة من القلق لدى الأطفال في هذه المرحلة قد تساعدهم على التعلم، إذا كان الواجب بسيطاً، ولكن إذا كان القلق شديداً والواجب المطلوب معقداً وصعباً، فإن القلق عندهم يعيق عملية التعلم.

5. خصائص النمو الاجتماعي:

- ✦ تتسع دائرة علاقات الطفل الاجتماعية في هذه المرحلة، وتبدأ مرحلة تكوين الصداقات واللعب الجماعي؛ لذلك تكون الصداقة مهيمنة عليه، ولكن - عادة - يكون له صديق مفضل. ومن هنا؛ يكون أكثر ما يثير إزعاجه هو حرمانه من اللعب مع أقرانه.
- ✦ ويمكن استثمار هذه الخاصية في التعلم، من خلال تفعيل إستراتيجية التعلم باللعب التي يتمكن المتعلم فيها من معرفة نفسه ورفاقه، وإتاحة الفرص له لتحقيق مكانته الاجتماعية.
- ✦ ويبدأ الطفل في هذه المرحلة في الاندماج الكلي في جماعة ما، ويقبل ما تصطلح عليه من مبادئ وقيم وأنظمة؛ ما يساعد المعلم على تنمية التفاعل الاجتماعي التعاوني بين الطفل ورفاقه في المدرسة، وتنظيم مواقف القيادة والتبعية.
- ✦ ونظراً لطبيعة المتعلمين من الاهتمام بالعمل دون النتائج في هذه المرحلة، نجد المتعلم يهتم بالأعمال التشاركية مع الآخرين، فهو يشارك زملاءه اللعب، كما يشارك معلمه فيما يطرحه من أسئلة، من دون أن يعنيه صواب ما يفعل من خطئه، كما لا يعنيه صحة الإجابة بقدر ما تعنيه المشاركة. ومن هنا؛ فإن على المعلم تشجيعه وتوجيهه عند الخطأ، مع مراعاة عدم توبيخه على أخطائه، وإنما توجيهه وإرشاده.
- ✦ ومن خصائص المتعلم في هذه المرحلة: أنه منافس متحمس، يريد أن يكون في المرتبة الأولى دائماً، يصعب عليه الفشل، ويتحسن بالتشجيع، وهو نزاع إلى السيطرة، ينتقد الآخرين، وسهل الانزعاج عندما يؤدي. ونظراً لما يتصف به المتعلمون من التنافسية الشديدة والمبالغة في الحصول على الفوز بالمرتبة الأولى، فإن على المعلم أن ينزع الجانب التنافسي من الألعاب المستخدمة للتعلم.

أنماط الذكاء واستراتيجيات تنميتها:

عرض هوارد جاردنر Howard Gardner نظريته في الذكاءات المتعددة لأول مرة في كتابه «أطر العقل» الذي صدر عام 1983م، وأورد فيه سبعة أنواع منفصلة من الذكاء (Gardner, 1983)، هي:

الذكاء الرياضي المنطقي، والذكاء اللفظي اللغوي، والذكاء الموسيقي، والذكاء المكاني البصري، والذكاء الجسمي الحركي، والذكاء الذاتي أو الداخلي، والذكاء الاجتماعي.

وفي عام 1996م توصل إلى نوع جديد من الذكاء أطلق عليه الذكاء الطبيعي (Gardner, 1999).

مبادئ نظرية الذكاء المتعدد:

1. كل فرد يمتلك قدرات ومهارات فريدة من نوعها في جوانب متعددة.
2. كل متعلم قادر على معرفة العالم بثماني طرائق مختلفة، تمثلت في: الذكاء اللغوي، والذكاء المنطقي، والذكاء المكاني، والذكاء البصري، والذكاء الإيقاعي، والذكاء الاجتماعي، والذكاء الذاتي، والذكاء التأملي الطبيعي.
3. الذكاء لدى كل فرد قابل للتطور إذا ما توفرت فرص التنمية المناسبة، والتشجيع، والتدريب.
4. تميل أنواع الذكاء لدى الفرد للتكامل فيما بينها، ولا تعمل منفردة.

أهمية تنوع الذكاء:

إن القول بتنوع الذكاء فائق القيمة؛ فهو يجعل المعلمين والأهل وعلماء النفس مقدرين لأنواع من المواهب والقدرات لم تكن مصنفة كنوع من الذكاء، فلاعب كرة القدم المتفوق هو شخص ذكي، حتى لو لم يكن متفوقا في الحساب، أو لم يكن يستطيع إلقاء كلمة أمام جمهور.

وهذه الأنواع من الذكاء، لا يستطيع امتحان الذكاء قياسها، والأهم من ذلك أن الناس لا يُعِيرُونَهُ اهتماما، حتى عندما يقدر أصحابه، فهم نادرا ما يصنفونهم على أنهم أذكاء، ويفصل هوارد بين أنواع الذكاء هذه بحجة معقولة، فامتلاك شخص لواحدة منها، يكون مستقلا عن امتلاكه الأخرى، والمعلمون في المدارس يلاحظون تفوق بعض المتعلمين في مضمار، وعدم تفوقهم في مضمار آخر، مثلا، يتفوق متعلم في الحساب، ولا يتفوق في اللغات بالمقدار نفسه. وثمة ملاحظة أخرى ليست أقل أهمية، وهي أن الفرد قد يوهب أكثر من ملكة ذكاء واحدة، فيكون رياضيا مثلا، وموسيقيا في الوقت نفسه، وهي فكرة حاولت الثقافة الغربية سابقا قمعها، بإعلائها شأن التخصص، وتحديد الفرد بوظيفة واحدة يقوم بها لا يتعداها إلى غيرها، بزعم أن من كان موسيقيا مثلا لا يمكن أن يكون قائدا بارعا، على سبيل المثال. ولكن التاريخ البشري مليء بالأمثلة المناقضة، لأناس متعددي المواهب؛ بفعل امتلاكهم لأكثر من نوع واحد من الذكاء، وعندما يكون الفرد حرا في اختيار الوظيفة التي يقوم بأدائها، نراه يستطيع أن يؤدي أكثر من وظيفة واحدة، وأن يتقن أكثر من عمل واحد.

أولاً- الذكاء المنطقي الرياضي

هو القدرة على استخدام الأرقام، والرموز، والأشكال، والرسوم الهندسية، وملاحظة التفاصيل، والبرهان، والتفكير العلمي.

مظاهره عند المتعلم	إستراتيجيات التعلم الملائمة	الأنشطة والأدوات والمواد الملائمة
✦ يسأل أسئلة حول كيفية حدوث الأشياء. ✦ يحب العصف الذهني والأحاجي المنطقية. ✦ يستخدم مهارات التفكير العليا. ✦ يجري العمليات الحسابية في عقله بسهولة. ✦ يحب إجراء التجارب والأنشطة العلمية والحسابية والمنطقية. ✦ يمكنه التفكير في المفاهيم المجردة بلا كلمات أو صور. ✦ يستمتع بالأرقام، الأشكال، النماذج، العلاقات.	✦ حل المشكلات. ✦ الخرائط المفاهيمية. ✦ الاستقراء والاستنباط. ✦ أداء التجارب المحددة والعمليات المعقدة والمركبة. ✦ العصف الذهني. ✦ الحوار والمناقشة والمناظرات.	الأنشطة: ✦ ألعاب العقل (الدومنة - الشطرنج)، تنفيذ العمليات الحسابية بدون آلة حاسبة، زيارة المتاحف أو المعارض التي تتعلق بالعلوم والرياضيات، قراءة المجالات العلمية، حل الألغاز، تعلم برامج جديدة في الحاسوب. ✦ الأدوات المرنة، العداد، اللوغو، قطع أشكال هندسية، الحاسبات، استخدام الأسلاك، استخدام الخرائط، الحاسوب، أدوات القياس، ورق الرسم، ألعاب النقود، بناء النماذج، البوصلة، ساعة.

ثانيا- الذكاء اللغوي

هو القدرة على معالجة الكلمات واللغة المكتوبة والمنطوقة، والحساسية لوظائفها. ويرتبط هذا الذكاء بالكلمات واللغة المكتوبة والمتحدث، والذكي لغويا يكون حساسا للوظائف المختلفة للغة والصوت والنغم والكلمة.

مظاهره عند المتعلم	إستراتيجيات التعلم الملائمة	الأنشطة والأدوات والمواد الملائمة
✦ يؤلف حكاية، أو يسرد قصصا. ✦ يكتب أفضل من أقرانه. ✦ لديه ذاكرة جيدة للأسماء، الأماكن، التواريخ، الهواتف. ✦ يستمتع بالشعر. ✦ يمتلك القدرة على الخطابة. ✦ يستمتع بقراءة الكتب والملصقات. ✦ يحب السجع، والتلاعب بالألفاظ. ✦ يستمع إلى الكلمة المنطوقة بشغف (قصص، تعليقات، تفسيرات، أحاديث). ✦ يمتلك قدرة على الحفظ بسرعة. ✦ يحب التحدث أمام الآخرين. ✦ لديه حصيلة لغوية كبيرة ومتنامية. ✦ يمتلك الإحساس المرهف بالفرق بين الكلمات.	✦ التعلم باللعب. ✦ لعب الأدوار. ✦ الأسلوب القصصي. ✦ العصف الذهني بما يسمح بالتعبير عن الأفكار. ✦ المناظرات والندوات. ✦ المشروع الذي يتطلب إعداد صحف ومجلات. ✦ التفكير الإبداعي.	الأنشطة: ✦ حفز الذكاء من خلال الصوت والحديث، وألعاب لغوية، مثل: الكلمات المتقاطعة، البحث عن الكلمة الضائعة، التطابق، مسابقات الشعر والألغاز...إلخ. ✦ تمرينات وتدرجات، واستخدام اللغة في الاتصال اليومي، مثل: التحدث، النقاش، القراءة، سرد القصص. ✦ استخدام الأجهزة السمعية، والسماح للمتعلمين بالتحدث، والاستماع إلى أصواتهم. ✦ التعبير الشفوي والأنشطة الكتابية، مثل: التلخيص، كتابة يوميات، كتابة قصة، مقال...إلخ. ✦ المواد والأدوات: ✦ الإنترنت، البريد الإلكتروني، مسابقات شعرية وقصصية، المجلات والكتب، المسرح، المكتبة، القراءة الجهرية، البطاقات، القراءة الصامتة، المشاهد المرئية، الشروحات والتوضيحات، أقلام، تأليف كتب، الصحف، تسجيلات صوتية، صحيفة المدرسة.

ثالثاً- الذكاء المكاني البصري

القدرة على تجسيد الأشياء، وتكوين الصور العقلية والخيالية، وإدراك العلاقات بين الأشكال والصور والمواقع أو الاتجاهات. ويعتمد الطالب على المنظر والرؤية، وتجسيد الأشياء، وخلق صورة عقلية.

مظاهره عند المتعلم	إستراتيجيات التعلم الملائمة	الأنشطة والأدوات والمواد الملائمة
✦ يستمتع بزيارة الحدائق وحدائق الحيوان، المتاحف الطبيعية، المتاحف المائية، ومتاحف النباتات. ✦ يحب الأنشطة المرتبطة بالطبيعة. ✦ يستمتع بالعمل في الحدائق ويهتم بالحيوانات الأليفة. ✦ يهتم بالمشكلات البيئية. ✦ يحب جمع مكونات البيئة مثل الفراشات، الزهور، أوراق الشجر، الأحجار، الأصدا ف. ✦ يحب قراءة الكتب والمجلات ورؤية برامج تلفزيونية عن الطبيعة. ✦ يهتم بالحيوانات الأليفة.	✦ الرحلات والزيارات الميدانية. ✦ التجريب. ✦ الملاحظة المباشرة. ✦ استخدام الخرائط.	الأنشطة: ✦ القراءة تحت الشجر، الرحلات، الصيد والزراعة، جمع أوراق الشجر، بناء مساكن وأقفاص، تصنيف الحيوانات والنباتات، ملاحظة الطيور، جمع الصّخور، زيارة حدائق الحيوان، المخيمات في الطبيعة، العمل في البيئة. الأدوات والمواد: ✦ مجهر، مرصد، بذور، أدوات الصيد.

رابعاً- الذكاء الجسمي - الحركي

القدرة على تجسيد الأشياء وتكوين الصّور العقلية والخيالية وإدراك العلاقات بين الأشكال والصّور والمواقع أو الاتجاهات، ويعتمد المتعلّم على المنظر والرّؤية وتجسيد الأشياء وخلق صورة عقلية.

مظاهره عند المتعلم	إستراتيجيات التعلم الملائمة	الأنشطة والأدوات والمواد الملائمة
✦ يستمتع بالفنون البصرية والتعبيرية. ✦ يترجم أفكاره ومشاعره لرسوم تعبيرية مرئية. ✦ يحب التّخطيط على الورق، اللوحات، على الرّمل، وغيرها. ✦ يحب استخدام (الكاميرا) ليلتقط ما يراه حوله. ✦ يتذكر جيّداً الوجوه التي يشاهدها والأماكن التي يزورها، كما يمكنه الوصول لأي مكان بسهولة. ✦ يظهر حساسية عالية للون، والخط، والشكل، والتكوين، والمساحة، والعلاقات بين هذه الأشياء. ✦ يرغب في رؤية الأشياء والعمليات. ✦ يجد صعوبة ووقت أطول لفهم المؤشرات اللفظية. ✦ يعرف مواقع الأشياء بدقة.	✦ الخرائط الذهنية والمفاهيمية. ✦ المسرح ولعب الأدوار. ✦ العروض العملية. ✦ المحاكاة والنمذجة.	الأنشطة: ✦ مشاهدة (الأفلام)، الشرائح، وأي عروض مرئية. ✦ الرّسم على الورق واللوحات والرّمل وغيرها من الخامات. الأدوات والمواد: ✦ التمثيل والدراما، أقلام ملونة، المشروعات الفنية، الطين والمعجون، قطع ومكعبات، التجارب المخبرية، بطاقات ملونة، الرّسم والخطوط البيانية، الحاسوب، وأجهزة العرض، مشاهدة الأفلام، الدمى، بناء النماذج، الرّحلات الميدانية، مراكز التّعلم، لوحات الإعلانات، الفيديو، ألعاب الألواح.

خامسًا: الذكاء الجسمي - الحركي

هو القدرة على استخدام لغة الجسم (الحركة، اللمس، التناسق) في التّعلم والتّعبير عن الأفكار والمشاعر. ويتميز هؤلاء بأنهم، يظهرون بشكل يتميز بالمرونة والتناسق والقوة والسرعة، ويتعلّمون من خلال الممارسة والعمل، ويشعرون بالملل حين يستخدم المعلمون أساليب تعلّم تناسب أنماط الذكاء الأخرى، وهم كثير العدد، يبلغون 15% من المتعلّمين.

مظاهره عند المتعلم	إستراتيجيات التعلم الملائمة	الأنشطة والأدوات والمواد الملائمة
✦ يتفوق في لعبة رياضية أو أكثر. ✦ يتحرك باستمرار، ويشعر بالملل إذا جلس فترة طويلة. ✦ يستخدم تعبيرات وجهه وجسده كثيرًا عند التعبير عن أفكاره ومشاعره. ✦ لديه مهارة في استخدام يديه وعضلاته. ✦ يستمتع باللعب بالطين، العجائن أو غيرها من الخبرات التي تتطلب اللمس، ويتعلّم عن طريق العمل. ✦ يستمتع بألعاب الفك والتركيب كالمكعبات والبناء. ✦ له القدرة على التقليد، وغالبًا ما يؤدي أداء أفضل لأي مهمة بعد رؤية شخص ما يقوم بها (يقلد). ✦ يحب التّثقل والحركة.	✦ الرّحلات الميدانية. ✦ الألعاب الرياضية. ✦ العروض العملية. ✦ التّمثيل ولعب الأدوار. ✦ التّعلم باللعب.	الأنشطة: ✦ التمرينات في أماكن الجلوس، المشي والحركة الإيقاعية، تمثيل قصص درامية، سرد القصص، الألعاب الحركية كالقفز وغيرها، المسابقات، الألعاب الرياضية، الزيارات الميدانية، التشكيل بالطين والمعجون، العناية بالحيوانات، العمل خارج الأماكن المغلقة، قياس الأشياء بالخطوة أو اليد أو الأصبع. الأدوات والمواد: ✦ أشرطة سمعية، ملاعب واسعة، مسرح مراكز تعلّم، بناء أشكال من مكعبات، مراكز لعب مسابقات، تجهيزات رياضية.

سادسًا: الذكاء الإيقاعي

هو القدرة على استخدام العناصر الصوتية والإيقاعية في التعلم والفهم، ويمكن للمتعلمين جذب انتباه المتعلمين، باستخدام إستراتيجيات إيقاعية كأن يبدأ المعلم بكلام إيقاعي يجذب المتعلمين ممن يمتلكون هذا الذكاء.

مظاهره عند المتعلم	إستراتيجيات التعلم الملائمة	الأنشطة والأدوات والمواد الملائمة
✦ يمتلك صوتًا جميلًا في تلاوة القرآن الكريم أو الإنشاد. ✦ يستطيع الإحساس بالمقامات وبجرس الأصوات وإيقاعها. ✦ يستطيع تذكر الألحان. ✦ يدرك أي خلل في انسياب النغم. ✦ يتحدث بلكنة نغمية. ✦ يدندن أنغامًا لنفسه. ✦ يضرب بأصابعه على الطاولة وهو يعمل. ✦ يستجيب مباشرة حين يسمح لحنا.	✦ الاستماع إلى أنماط لحنية. ✦ التدريس بتوظيف الإيقاع الصوتي.	الأنشطة: ✦ حفظ الأشعار والأناشيد وتسميعها، تأليف الأشعار، تلاوة القرآن الكريم وحفظه، التمرينات الإيقاعية. الأدوات والمواد: ✦ أدوات إيقاعية، الأجهزة السمعية والبصرية.

سابقًا: الذكاء الاجتماعي

هو القدرة على الاتصال اللفظي وغير اللفظي مع الآخرين، وإقامة العلاقات وفهم الآخرين والتفاعل معهم، ويتضمن هذا الذكاء المقدرة على التعاطف مع الآخرين ومشاعرهم وقيمهم وحاجاتهم، وحل المشكلات، والقدرة على فهم كيف يتصرف الآخرون في حياتهم.

مظاهره عند المتعلم	إستراتيجيات التعلم الملائمة	الأنشطة والأدوات والمواد الملائمة
✦ يستمتع بصحبة الآخرين ولديه أصدقاء متعددون مهتمون به. ✦ يعطي نصائح لأصدقائه الذين لديهم مشكلات . ✦ يحب الانتماء إلى المجموعات. ✦ يستمتع بتعليم الآخرين. ✦ يفضل الألعاب والأنشطة الجماعية، وتمثيل الأدوار. ✦ يحب المناقشات الجماعية والاطلاع على وجهات نظر الآخرين وأفكارهم. ✦ العمل بفاعلية مع الآخرين. ✦ يمتلك القدرة على قيادة الآخرين وتنظيمهم والتواصل معهم. ✦ يكره العمل منفردًا. ✦ يملك مهارات اجتماعية عالية.	✦ التعلم التعاوني والعمل في مجموعات. ✦ حل المشكلات في جماعات. ✦ التعلم باللعب. ✦ لعب الأدوار. ✦ المناظرة. ✦ الحوار والمناقشة. ✦ المشروع.	الأنشطة: ✦ يعمل المتعلمون معًا لحل مشكلة والوصول إلى هدف مشترك، المشروعات الجماعية، التمثيل الدرامي، العمل التطوعي، العمل الجماعي، الخدمة المجتمعية. الأدوات والمواد: ✦ الألعاب، أدوات المختبر، أدوات الزراعة.

ثامناً: الذكاء الذاتي

هو القدرة على تحمل المسؤولية والضبط الذاتي والاستقلالية والوعي بالذات والثقة بالنفس. والمتعلمون من هذا النمط يعرفون أنفسهم جيداً: نقاط القوة والضعف، ويضعون خططاً وتوقعات عالية لتطوير الذات، يبذلون جهداً لتحسين أوضاعهم الجسمية والنفسية والأكاديمية، يهتمون بالتأمل والتحليل وحل المشكلات، ويعزى نجاحهم إلى جهودهم في التخطيط والمثابرة.

مظاهره عند المتعلم	إستراتيجيات التعلم الملائمة	الأنشطة والأدوات والمواد الملائمة
- يمتلك القدرة على اتخاذ قرارات واختيارات مبنية على المعرفة بذاته. - يعتمد على حوافزه الداخلية أكثر بكثير مما يعتمد على ثناء أو مكافأة خارجية. - لديه ثقة في قدراته، يفهم نفسه جيداً ويركز على أحاسيسه الداخلية وأحلامه. - لديه هوايات خاصة لا يعرف بها أحد ولا يطلع عليها أحد. - يحب الانفراد بنفسه. - نادراً ما يطلب مساعدة في حل مشكلاته الشخصية. - يستمتع بالأنشطة الفردية.	- التعلم الذاتي. - الاستقصاء. - البحث والاكتشاف. - الاستقراء. - التفكير الناقد.	الأنشطة: - القراءة، برامج التعلم الذاتي، الأنشطة الذاتية، المكتبة، الأنشطة الفردية. الأدوات والمواد: - الحاسوب، البرامج، التجهيزات السمعية، صحف الحوار، آلة التصوير، التصميم، الآحاجي، الدهان والرسم، مراكز الاستماع، المجهر، المراجع.

الأهمية التربوية لنظرية الذكاءات المتعددة:

1. تعتبر نظرية الذكاء المتعدد « نموذجاً معرفياً » يحاول أن يصف: كيف يستخدم الأفراد ذكاءهم المتعدد لحل مشكلة ما. وتركز هذه النظرية على العمليات التي يتبعها العقل في تناول محتوى الموقف ليصل إلى الحل، وهكذا يعرف نمط التعلم عند الفرد بأنه: مجموعة ذكاءات هذا الفرد في حالة عمل في موقف تعلم طبيعي.
2. مساعدة المعلم على توسيع دائرة إستراتيجياته التدريسية؛ ليصل لأكبر عدد من الأطفال على اختلاف ذكاءاتهم وأنماط تعلمهم؛ وبالتالي سوف يكون بالإمكان الوصول إلى عدد أكبر من الأطفال، كما أن الأطفال يدركون أنهم بأنفسهم قادرون على التعبير بأكثر من طريقة واحدة عن أي محتوى معين.
3. تقدم نظرية الذكاء المتعددة نموذجاً للتعلم ليس له قواعد محددة، فيها عدا المتطلبات التي تفرضها المكونات المعرفية لكل ذكاء. فنظرية الذكاء المتعدد تقترح حلولاً يمكن للمعلمين أن يصمموا في ضوءها مناهج جديدة، كما تمدنا بإطار يمكن للمعلمين من خلاله أن يتناولوا أي محتوى تعليمي، ويقدموه بعدة طرائق مختلفة.
4. تقدم النظرية خريطة تدعم بها العديد من الطرائق التي يتعلم بها الأطفال. وعلى المعلم عند تخطيط أي خبرة تعليمية أن يسأل نفسه هذه الأسئلة:

- ✦ كيف أستطيع أن أستخدم الحديث أو الكتابة (لغوي)؟
- ✦ كيف أبدأ بالأرقام أو الجمع، أو الألعاب المنطقية، أو التفكير الناقد (رياضي منطقي)؟
- ✦ كيف أستخدم الأفكار المرئية، أو الصور، أو الألوان، أو الأنشطة الفنية (مكاني مرئي)؟
- ✦ كيف أبدأ بالنغم والإيقاع، أو أصوات البيئة المحيطة (إيقاعي)؟
- ✦ كيف أستخدم أجزاء الجسم كله، أو الخبرات اليدوية (حركي بدني)؟
- ✦ كيف أشجع الأطفال في مجموعات صغيرة للمشاركة في التعلم التعاوني، أو في مواقف استخدام أنواع الذكاء المتعدد داخل الفصل المدرسي؟

✦ ينبغي أن يعرض المعلم مادته الدراسية داخل الفصل الدراسي في شكل نمط يرتبط بأنواع الذكاء المتعدد.

مميزات هذه الطريقة:

1. إثارة دافعية المتعلمين للتعلم.
2. تعزيز عملية التعلم بطرائق مختلفة.
3. تنشيط واسع لأنواع الذكاء؛ مما يحقق فهم أعمق لموضوع التعلم.
4. مراعاة الفروق الفردية، وتوسيع نطاق فرص التعلم.
5. كيفية التعرف على أنواع الذكاء لدى المتعلمين.
6. ملاحظة سلوك المتعلم في الصف.
7. ملاحظة سلوك المتعلم أثناء وقت الفراغ في المدرسة.
8. سجل الملاحظات الخاص بالمعلم.
9. جمع وثائق المتعلمين (الصور - الأشرطة - النماذج - الأعمال المقدمة).
10. ملاحظة سجلات المدرسة.

11. الحديث مع المعلمين.
12. التشاور مع أولياء الأمور.
13. النقاش مع المتعلمين.
14. إجراء اختبارات تحديد أنواع الذكاء.

كيف نسهل تطبيق نظرية الذكاء المتعدد؟

1. تنويع مصادر التعلم: (كتب - صور - فيديو - شرائح تعليمية - خرائط - مجسمات - زيارات ميدانية - وسائط متعددة - مراكز تعلم ذاتي - ألغاز - ألعاب - تبادل الأدوار - آلات - معامل لغات وعلوم... إلخ).
2. المرونة في اختيار المتعلم للوسيلة المناسبة.
3. الاعتماد على مناهج متطورة مرنة.
4. إيجاد وسائل تقويم بديلة لتحتوي جميع الأنشطة والوسائل.
5. إيجاد مشاريع متنوعة لجميع المتعلمين لتوافق أنواع الذكاء.
6. تنمية مهارات التفكير المنهجي والتحليل وحل المشكلات.

تنمية مهارات التفكير المنهجي والتحليل وحل المشكلات:

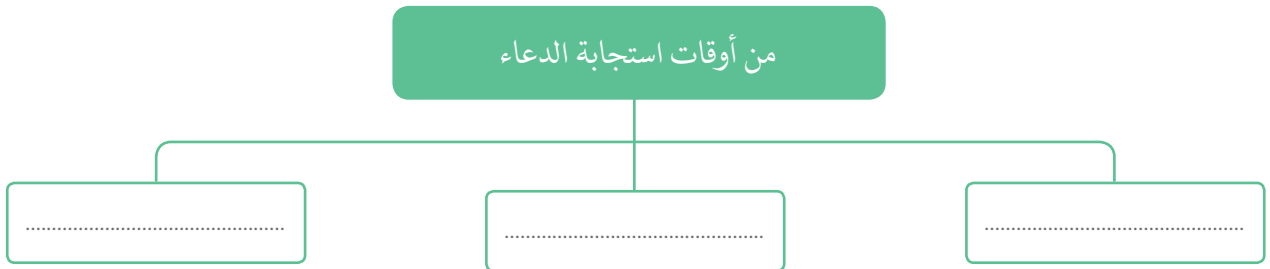
تعريف مهارات التفكير:

- ✦ **التفكير هو:** نشاط عقلي يقوم به الدماغ عندما تتعرض لمثير يتم استقباله عن طريق واحدة أو أكثر من الحواس الخمس: اللمس، والبصر، والسمع، والشم، والذوق.
- ✦ **أما المهارة فهي:** القدرة المكتسبة من التدريب، أو المقدرة على إيجاد حلول للمشكلات، أو هي المقدرة المتعلمة للوصول إلى نتائج مرغوبة بأقل جهد ووقت. وتُعرّف أيضا على أنها: مستوى من الأداء المتعلم والمتقن على فعل شيء. كما تقدم المهارة على أنها: نقيض للقدرة، والتي يعتقد بأنها غالبا ما تكون فطرية، ومهارات التفكير هي: العمليات المحددة التي يمارسها الفرد، ويستخدمها عن قصد في معالجة المعلومات.

أنواع مهارات التفكير:

1. **مهارة الملاحظة:** هي المهارة التي تستخدم من أجل اكتساب المعلومات في الأشياء أو القضايا أو الأحداث، وذلك باستخدام الحواس المختلفة.
2. **مهارة المقارنة:** تحديد أوجه الشبه والاختلاف بين شيئين أو أكثر، عن طريق تفحص العلاقات فيما بينها، والبحث عن نقاط الاتفاق ونقاط الاختلاف.
3. **مهارة التصنيف:** وضع الأشياء معا ضمن مجموعات أو فئات، بحيث تجعل منها أمرا ذا معنى.
4. **مهارة التنبؤ:** توقع وتحديد النتائج.
5. **مهارة التلخيص وتدوين الملاحظات:** تقليص الأفكار واختزالها، والتقليل من حجمها، مع المحافظة على سلامتها من الحذف أو التشويه.

✦ أكمل المخطط الآتي:



* لخص خطوات البيعة الأولى في المخطط الآتي:



6. مهارة الاستنتاج:

✦ استخدام ما يملكه الفرد من معارف أو معلومات للوصول إلى نتيجة ما.

7. مهارة التطبيق:

✦ استخدام المفاهيم، والقوانين، والحقائق، والنظريات، والمعلومات، التي سبق تعلمها في حل مشكلة تَعْرِضُ في موقف جديد أو محتوى جديد غير مألوف.

مهارات التفكير الإبداعي:

1. الطلاقة:

ويقصد بها: قدرة المتعلم على استدعاء أفكار كثيرة بسرعة وتدفق. ومن هنا؛ نرى أن المبدع متفوق، من حيث: عدد الأفكار، وكميتها في موضوع معين، في وحدة زمنية ثابتة، مقارنة مع غيره من الناس. وتتخذ الطلاقة أشكالاً أربعة، هي:

الطلاقة اللفظية:

* طلاقة المعاني:

2. المرونة: ويقصد بها قدرة المتعلم على تغيير حالته الذهنية بسهولة تبعاً لتغير الموقف.

3. الأصالة: بمعنى الجدة والتفرد، وينظر إليها في إطار الخبرة الذاتية للفرد، ولا ينظر إليها كصفة مطلقة.

4. التفاصيل: وهي القدرة على إضافة تفاصيل جديدة ومتنوعة لفكرة أو حل لمشكلة.

منظمات التفكير

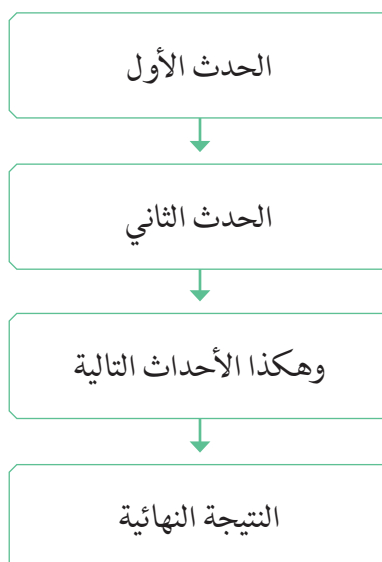
1. سلسلة الأحداث:

سلسلة من الأحداث التي تستخدم لوصف المراحل التي مرَّ بها حدث معين، أو تصرفات متسلسلة زمنيًا، أو خطوات متباعدة في عمل معين.

*** أسئلة أساسية:**

❖ ما الخطوة الأولى؟ ما الخطوات أو المراحل المقبلة؟ ما النتيجة النهائية؟

المنظم



2. التجميع والتبويب

التجميع والتبويب هو نشاط غير خطي، يولد عند ممارسته الأفكار والصور والمشاعر، حول كلمة بعينها تعد محفزة لتولد الأفكار، وهو نشاط قد يمارس فرداً أو جماعياً.

3. المقارنة (أوجه الشبه والاختلاف)

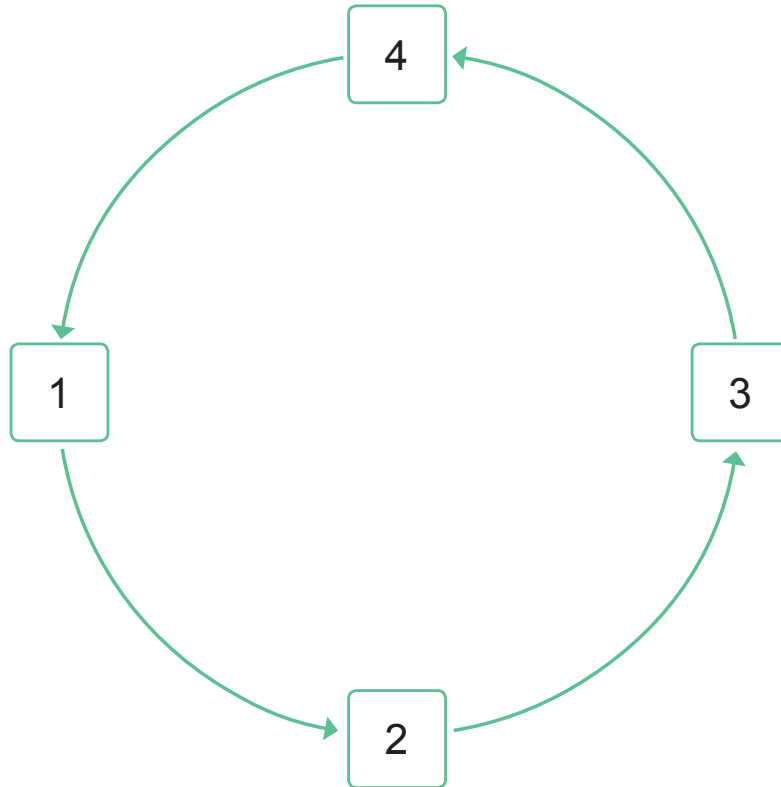
المقارنة تستخدم لإظهار أوجه الشبه والاختلاف.

★ أسئلة هامة عند المقارنة: ما حيثيات المقارنة؟ ما أوجه الشبه؟ ما أوجه الاختلاف؟

حيثيات المقارنة	الأعمال الصالحة	الأعمال السيئة
وجه الشبه		
أوجه الاختلاف		
النتيجة		

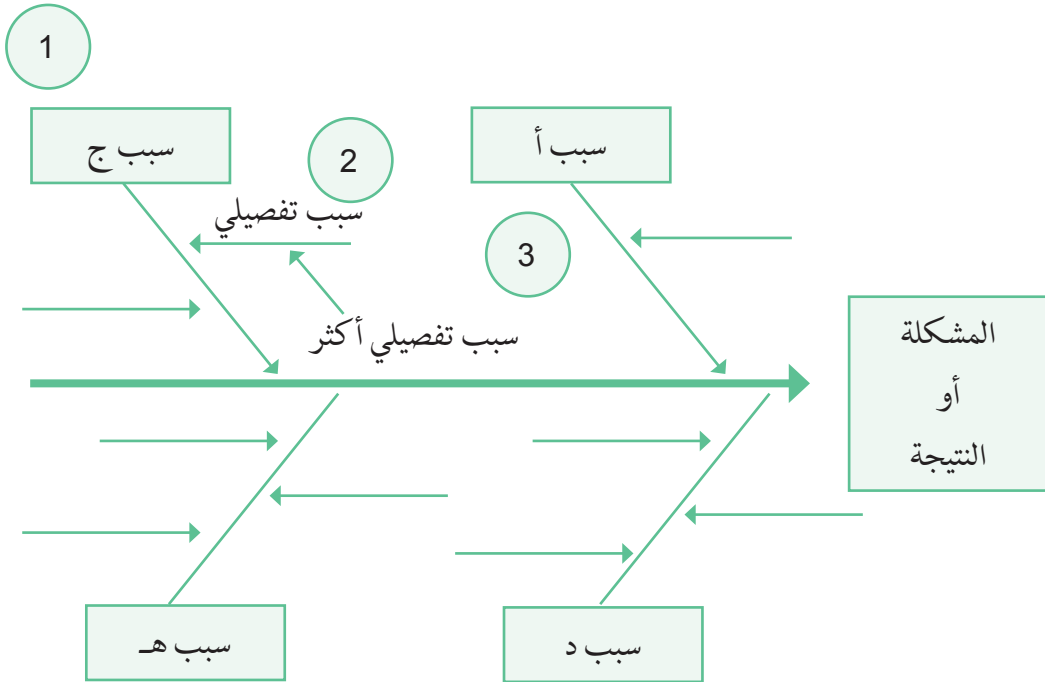
4. الدورة

توصف الدورة بأنها محاولات لإظهار كيفية تفاعل سلسلة من الأحداث، لإنتاج مجموعة من النتائج مرارًا وتكرارًا. أهم الأسئلة: ما الأحداث الرئيسة في الدورة؟ كيف تتفاعل هذه الأحداث وتعود إلى البداية مرة أخرى؟



5. هيكل السمكة

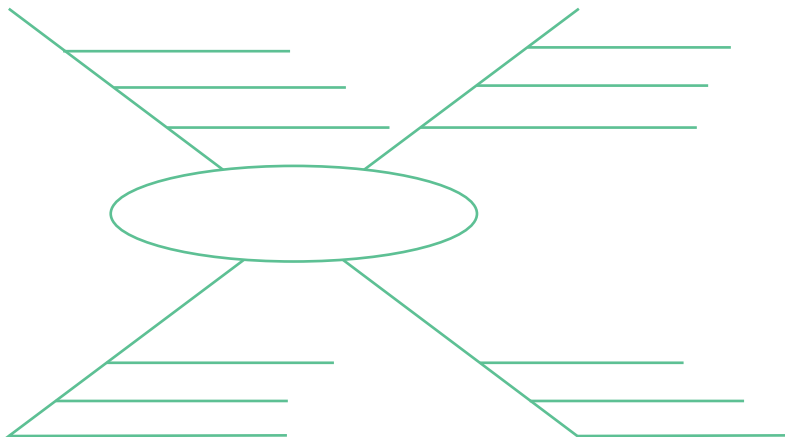
تستخدم خريطة هيكل السمكة عند التحليل وإظهار التفاعل السببي لحدث معقد أو ظاهرة معقدة. أهم الأسئلة: ما المشكلة أو القضية الأساسية؟ ما الأسباب الرئيسة؟ ما الأسباب الفرعية؟ وفي الختام تقييم الأسباب للانتهاء بمجموعة من الأسباب التي تحتاج إلى الدراسة أو التطوير. مثال: مشكلة تلوث البيئة.



6. خريطة شبكة العنكبوت

تستخدم خريطة شبكة العنكبوت لوصف فكرة مركزية، سواء كانت شيئاً أو عملية أو مفهوماً أو اقتراحاً، وقد تستخدم لتنظيم الأفكار أو طرحها.

أهم الأسئلة: ما الفكرة المركزية؟ وما خصائصها؟ ما هي وظائفها؟



7. أشكال فن (Ven)

أشكال فن تتكون من اثنتين أو أكثر من الدوائر المتداخلة، وغالبًا ما تستعمل لإظهار العلاقات بين مجموعتين أو أكثر (كل مجموعة تمثل بدائرة)، ولدراسة أوجه التشابه والاختلاف في الشخصيات أو القصص أو غير ذلك. وكثيرًا ما تستخدم كنشاط ما قبل الكتابة (تهيئة) لتمكين المتعلمين من تنظيم أفكارهم أو تنظيم الاقتباسات النصية، قبل الشروع في كتابة مقال يقارن بين شيئين، من حيث أوجه الشبه وأوجه الاختلاف، هذا الشكل يمكن المتعلمين من تنظيم أوجه التشابه والاختلاف فيه بصريًا.

المقارنة.

8. تقنية: أعرف - أريد أن أعرف - تعلمت - كيف أتعلم:

وهو منظم يساعد على تنشيط ذاكرة المتعلمين بمعارفهم السابقة، وله أربعة رموز:

- ✦ (أعرف) ترمز إلى ما يعرفه المتعلمون عن الموضوع.
 - ✦ (أريد) ترمز إلى ما يريد المتعلمون تعلمه عن الموضوع.
 - ✦ (تعلمت) ترمز إلى ما تعلمه المتعلمون عن الموضوع.
 - ✦ (كيف أتعلم) ترمز إلى كيف يمكننا معرفة المزيد عن ذلك الموضوع (مصادر أخرى يمكن الحصول منها على معلومات إضافية حول هذا الموضوع).
- يقوم المتعلمون بإكمال الفئتين (أعرف - أريد) قبل البدء في الدرس أو القراءة ويكملون الجزأين الآخرين بعد انتهاء الدرس أو عملية القراءة.

ما أعرفه	ما أريد أن أعرفه	ما تعلمته	كيف يمكننا معرفة المزيد

9. المدونة التعبيرية:

في المدونة التعبيرية يقوم المتعلم بتحديد الحدث، ومن ثم يعبر عن المادة التي تعلمها.

ماذا حدث؟	ما شعوري تجاه ذلك؟	ماذا تعلمت؟

* أنشطة تتعلق بكتابة المدونة:

عندما ينتهي المتعلمون من كتابة مدوناتهم، قد يقوم المعلم بـ:

1. حفظ كتاباتهم للاستخدام مستقبلاً.
2. الطلب إلى متعلم كتب مدونة في الدرس نفسه أن يقود النقاش ذلك اليوم.
3. قراءة كل ردة فعل مكتوبة، قراءة جهرية، ومن ثم يطلب إلى المتعلمين مراجعة ما كتبوا وإعادة صياغته في الحصة نفسها.
4. استخدام المدونات كخاتمة للدرس. أي يخصص خمس دقائق في نهاية الحصة خلال تلك الفترة بكتابة مدونته الخاصة.
5. استخدام مدونات التعلم لحل مشكلة ما، حيث إن الكتابة تساعد على توضيح التفكير، وحيث إن المتعلمين كثيراً ما يجدون الحلول للمشكلات في أثناء الكتابة عنها.
6. استخدام الكتابة لتحديد فكرة موحدة، يدعمها بآراء حول مادة الدراسة.
10. المشكلة والحل

* أولاً: تعريف أسلوب حل المشكلات:

1. تعريف المشكلة: «موقف أو سؤال محير يمثل تحدياً للفرد يحتاج إلى حل».
 2. تعريف حل المشكلة: «مجموعة الإجراءات والأنشطة العقلية والعملية التي يتخذها الفرد لحل المشكلة».
- * ثانياً: خطوات حل المشكلة:

يسير حل المشكلة في خطوات تكاد تتفق عليها معظم المراجع والكتب العلمية وهي كما يلي:

1. الشعور بالمشكلة:

يأتي الشعور بالمشكلة إما نتيجة للملاحظة، أو لتجربة معينة مر بها الشخص، هذا الشعور يمثل دافعاً للفرد نحو الحاجة إلى إيجاد حل لهذه المشكلة، وليس من الضروري أن تكون المشكلة كبيرة وخطيرة تحتاج إلى بحث علمي متعمق، وإنما يمكن أن تكون هذه المشكلة سؤالاً فقهياً محيراً، أو تساؤلاً يخص مسألة عقدية معينة أو شخصية من الشخصيات الإسلامية تحتاج إلى دراسة تفاصيل حياتها، ومن المهم أن تكون المشكلة متصلة بحياة المتعلم، وأن تكون في مستوى المتعلمين وتتحدى قدراتهم، وأن ترتبط بأهداف الدرس.

2. تحديد المشكلة:

الشعور بمشكلة يحتاج إلى تحديد وصياغة لهذه المشكلة، حتى يتمكن الفرد من دراستها، ولعل من المفيد في تحديد المشكلة صياغتها في صورة سؤال رئيس يتفرع منه عدة أسئلة فرعية تكون الإجابة عن الأسئلة هي حل المشكلة. ويساعد في تحديد المشكلة وضع حدود للمشكلة، وتحديد مصطلحات البحث فيها والهدف منها وأهميتها.

3. جمع البيانات والمعلومات حول المشكلة:

حتى تتضح المشكلة أكثر وحتى يتوصل المتعلم إلى صياغة فروض مقبولة لحل المشكلة لا بد أولاً من الرجوع إلى مصادر المعلومات المختلفة ومنها:

✦ دليل المعلم لتنمية مهارات التفكير، المملكة العربية السعودية، وزارة التربية والتعليم، ط2، 2007-1428م، ص12.

✦ 23 الأستاذ الدكتور: جودت أحمد سعادة، تدريس مهارات التفكير، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، 2003م.

- ✦ الخبرات السابقة للمتعلم نفسه.
- ✦ الكتب والمراجع والإنترنت.
- ✦ سؤال أهل الاختصاص.

4. اقتراح الفروض المناسبة:

والفروض هي حلول مؤقتة للمشكلة، وتتصف الفروض الجيدة بما يلي:

- ✦ مصاغة صياغة لغوية واضحة يسهل فهمها.
- ✦ ذات علاقة مباشرة بعناصر المشكلة.
- ✦ قابلة للقياس والتقويم بالتجريب أو بالملاحظة.
- ✦ قليلة العدد حتى لا تؤدي إلى التشتت.

5. اختبار صحة الفروض:

ويكون اختبار صحة الفروض إما بالتجريب أو بالملاحظة، وعلى أساس التجربة والملاحظة يمكن رفض الفروض التي يثبت خطأها وقبول الفروض أو الفرض الذي ثبتت صحته.

6. التوصل إلى الاستنتاجات والتعميمات:

بعد التوصل إلى الفرض الصحيح والذي يمثل النتيجة وإعادة اختباره للتأكد من صحته يتم التوصل إلى النتائج وتسجيلها، ثم تعميم الظاهرة أو القانون الذي تم التوصل إليه وثبتت صحته، ومن ثم تطبيق التعميم في مواقف جديدة. المشكلة والحل يتطلب من المتعلمين تحديد مشكلة والنظر في الحلول المتعددة والنتائج المحتملة:



إثارة الدافعية لدى المتعلمين نحو التعلم

تتضمن عملية التدريس عدة عناصر من أهمها طرائق وأساليب التدريس، وحتى تكون طريقة التدريس مجدية وذات أثر تربوي تعليمي فعال، يجب أن تتوفر فيها الدافعية للتعلم، حيث تعتبر شيئاً أساسياً ومطلباً مهماً في عملية التعلم لدى المتعلمين، وعليه؛ فأفضل المواقف التعليمية هي تلك التي تعمل على جذب انتباه ودافعية المتعلمين، والمعلم الناجح هو الذي يُحسن اختيار طريقة التدريس المناسبة للمتعلمين، ويستطيع أن يُرغّبهم في التعلم، ويهتم بتوليد الحافز الذي يدفعهم للانتباه والاهتمام، ويسعى إلى تشويقهم باتخاذ السبل الكفيلة لزيادة محبتهم للمادة التي يدرسها عن طريق بيان أهميتها وأهدافها والغرض من تدريسها وإشعارهم بفائدتها في حياتهم الحالية والمستقبلية، كما يحرص على إيجاد البيئة الصفية الملائمة التي تسهم في دافعية المتعلمين للتعلم، ولا بد للمعلم من استخدام بعض الأساليب، من أجل إثارة دافعية المتعلمين نحو التعلم والمحافظة على استمرارية تلك الدافعية منها:

1. وضوح الهدف لدى المتعلم:

على المعلم أن يعلن للمتعلمين الأهداف الواضحة التي خطط لتدريسها والنواتج المتوقعة تحققها، وإذا وجد عند المتعلمين استعداداً للمشاركة في تخطيط الأهداف، فلا مانع من مشاركتهم في التخطيط، لأن ذلك سيحفزهم إلى تحقيق تلك الأهداف، لأنها من تخطيطهم.

2. التعزيز:

ويعني إثابة المتعلم عند إجابته الصحيحة وسلوكه الإيجابي، ويكون التعزيز لفظياً، كعبارات الثناء والتشجيع، أو معنوياً كإدراج اسمه في قائمة المتميزين مثلاً، وذلك لتأثير التعزيز في دفع المتعلم على الاستمرار في بذل الجهد للوصول إلى تحقيق الأهداف المنشودة.

3. معرفة نتيجة التعلم:

يفضل أن يعرف المتعلم مدى تحقيق الأهداف عنده، فإذا أجرى المعلم اختباراً عليه أن يعيد الأوراق مباشرة للمتعلمين، وذلك كي يعلم كل منهم مستواه، فمعرفة النتيجة تمثل تغذية راجعة لتعلم المتعلمين الصحيح، كما أنها تعطي دافعية نحو التعلم الجديد.

4. مساهمة المتعلمين في تخطيط الأنشطة التعليمية:

تأتي هذه المساهمة بعد التخطيط للأهداف، فمن خلال مناقشة المتعلمين يمكن أن يساهموا في التخطيط للأنشطة التعليمية، وفي هذه الحالة سوف يبذلون كل جهد من أجل تحقيق هذه الأنشطة؛ لأنهم يشعرون بالولاء لها، بعد أن ساهموا في التخطيط لها.

5. مراعاة اهتمامات المتعلمين عند التخطيط للأنشطة التعليمية.

6. ملاءمة الأنشطة لقدرات المتعلمين:

على المعلم أن يحافظ على استمرارية دافعية المتعلمين نحو التعلم بتنوع مستويات الأنشطة التعليمية التعليمية، فيحرص عند بناء الأنشطة التعليمية على أن تكون متنوعة وفقاً لقدرات المتعلمين، فيعطي الأنشطة الإثرائية للمتفوقين والإضافية للمتوسطين والعلاجية للذين يعانون من صعوبات في التعلم.

7. ارتباط موضوع الدرس بغيره من الموضوعات الدراسية وبحياة المتعلم:

من الضروري أن يبين المعلم للتلاميذ أهمية موضوع الدرس للمواضيع الأخرى أو المواد الدراسية الأخرى، وكما أن ربط موضوع الدرس بالحياة في غاية الأهمية لشد انتباه المتعلمين نحو الموضوع وفاعليته.

8. صياغة الدروس في صورة مشكلات:

تفضل الطرائق التربوية الحديثة صياغة الدروس في شكل مشكلات، تتحدى قدرات المتعلمين، وتثير دوافعهم للربغة في البحث عن حلها، والتعرف على أسبابها.

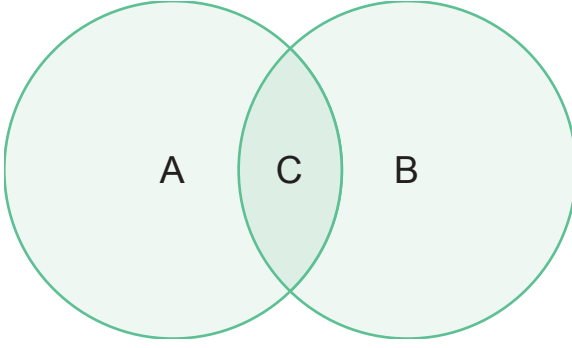
9. توفير مناخ نفسي مريح في الفصل:

ويكون ذلك ببناء علاقات إنسانية بين المعلم والمتعلمين في الفصل، بأن يحترم المعلم قدراتهم ويأخذ بإجاباتهم، ويشعرهم أنه مرشد وموجه لهم، فإن استطاع أن يكسب ثقة المتعلمين فيه، ويكون ذلك بإتقانه لمادته واستخدام الأساليب التي تلائم مستوياتهم، وبذل جهده لتوصيل المادة إلى عقولهم، فإن المتعلمين سوف يحبون المعلم، وبالتالي سوف يحبون المادة، ويقبلون على دراستها بسبب حبهم للمعلم.

10. استشارة التشويق وحب الاستطلاع لدى المتعلم من خلال عدة أساليب منها:

- ✦ صياغة مواقف تبعث على الدهشة والاستغراب.
- ✦ إثارة الشك العلمي أثناء عرض الدرس أو صياغة مواقف علمية تتسم بجعل المتعلم في حيرة.
- ✦ ذكر بعض الأحداث العلمية غير المتوقعة أو الفوائد العلمية لموضوع معين مثل موضوع الإعجاز العلمي على سبيل المثال.
- ✦ استخدام الأمثلة من واقع المتعلمين، واستخدام أسمائهم وأماكنهم في تفسير المبادئ والمفاهيم العلمية.
- ✦ استخدام خبرات المتعلمين السابقة في بناء المفاهيم الجديدة.
- ✦ إشراك المتعلمين في إعداد وتقديم أجزاء من الدرس.

تعزيز مهارات القرن الحادي والعشرين



يشهد العالم حاليًا ثورة أدت إلى تطور هائل في كل المجالات، هذا التطور يتميز بالسرعة والاستمرارية، ولأننا جزء من هذا العالم كان لا بد من أن نتمكن من مواكبة هذا التطور السريع والتأقلم معه حتى لا نعيش في حالة عزلة عن عالمنا.

تكابد دول العالم في سبيل رفع مستوى أداء القوى العاملة فيها، ويستحوذ قطاع التعليم العام على الاهتمام الأكبر؛ لكونه

الأساس الذي يُبنى عليه بقية القطاعات الأخرى، مثل: التعليم الجامعي، والتعليم المهني، لذلك، عندما اقترب القرن الماضي على الانتهاء، تم صياغة مواصفات المخرج التعليمي المطلوب للقرن الحادي والعشرين، لمّا وُجِدَ أنه ليس كافيًا أن يتمكن الداخل إلى سوق العمل من معلومات المواد التي تُدرس في مناهج التعليم العام، ولكن التمكن من عدة مهارات أساسية، مثل: **الابتكار، والقدرة على حل المشاكل، والتواصل الفعال، والتفكير الناقد**. ويعود التفكير في هذا الاتجاه لأسباب جوهرية؛ منها أن إحصائيات كفاءة مخرجات التعليم لمتطلبات سوق العمل، تدل على أن مدارس التعليم العام لا تؤدي دورها على الوجه المطلوب، ويؤكدون على أن المدارس ينقصها تمكين المتعلمين من المهارات الأساسية المطلوبة.

ونتيجة للجهود المشتركة بين التربويين ومؤسسات المجتمع المدني ذات الصلة؛ ظهرت المواصفات المطلوبة أن يتحلى بها خريجو التعليم العام، في إطار متكامل بمسمى «الإطار التربوي لمتطلبات القرن الحادي والعشرين»، يشمل المهارات، والمعلومات، والخبرات، التي يجب أن يتقنها المتعلمون للنجاح في العمل والحياة، والمكونة من مزيج من المحتوى المعرفي، ومهارات متعددة ومحددة، وخبرات ومعارف ذات صلة.

ويتكون الإطار المذكور من ثلاث مجموعات: الأولى تشمل المهارات الحياتية والمهنية، والثانية مهارات التعلم والابتكار، والثالثة مهارات الوسائط المعلوماتية والتقنية. كما يشتمل هذا الإطار كذلك على مفاهيم الوعي العالمي، والمعرفة المالية والاقتصادية، والمعرفة بكيفية تكوين وإدارة منشآت الأعمال، والإلمام بمتطلبات المواطنة، والمعرفة بمتطلبات الصحة الخاصة والعامة، وأخيرًا المعرفة البيئية.

تلك المهارات أصبحت الشغل الشاغل لجميع كبار المربين المتخصصين في الدراسات التربوية بالدول الكبرى، مثل: الولايات المتحدة، والصين، والهند، ودول الاتحاد الأوروبي، وهي من أشهر نظريات التعلم في العصر الحديث، والتي تواكب ظهورها مع ظهور ثورة المعلوماتية التي تجتاح الدول المتقدمة، ولا مجال لتعلمي الدول التي ترغب في التقدم إلا السعي لاكتساب تلك المهارات ليسايروا أقرانهم في تعزيز المهارات والقدرات المطلوبة من أجل البناء والتطوير والتحديث في بلادهم نحو المستقبل.

الإطار التربوي لمتطلبات القرن الحادي والعشرين

مهارات القرن الحادي والعشرين

المهارات الحياتية والمهنية

المرونة والتكيف، والمبادرة والتوجيه الذاتي، المهارات الاجتماعية والثقافية، الإنتاجية والمساءلة، القيادة والمسؤولية.

مهارات التعلم والابتكار

التفكير الناقد وحل المشكلات، والاتصال والتعاون.

المهارات في مجال المعلومات والوسائط والتكنولوجيا

المعرفة المعلوماتية، والمعرفة في مجال الوسائط، والمعرفة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

مواضيع القرن الحادي والعشرين

المعرفة المالية والاقتصادية وأساسيات الأعمال التجارية

- ✦ يعرف كيف يتخذ القرارات الاقتصادية الشخصية المناسبة.
- ✦ يفهم دور الاقتصاد في المجتمع.
- ✦ يستخدم المهارات الريادية لتعزيز إنتاجية مكان العمل وفاعليته.

المعرفة الصحية

- ✦ يحصل على المعلومات والخدمات الصحية الأساسية، ويفسرها، ويفهمها، ويستخدم تلك المعلومات والخدمات بطرائق تعزز الصحة، ويفهم التدابير الوقائية الخاصة بالصحة البدنية والعقلية، بما في ذلك النظام الغذائي السليم، والتغذية والتمارين الرياضية، وتجنب المخاطر والتخفيف من الضغط والإجهاد.
- ✦ يستخدم المعلومات المتوفرة للخروج بنقاشات ملائمة تتعلق بالصحة.

الوعي العالمي

- ✦ يفهم قضايا عالمية ويتناولها.
- ✦ يتعلم ويعمل بالتعاون مع أفراد يمثلون ثقافات وديانات وأنماط حياة متنوعة، بروح الحوار المتبادل والمفتوح على المستوى الشخصي وعلى مستوى المجتمع المحلي.
- ✦ يفهم لغات الأمم الأخرى وثقافتها.

المعرفة البيئية

- ✦ يظهر معرفة وفهماً بالبيئة والظروف المحيطة التي تؤثر بها، وخصوصاً فيما يتعلق بالهواء والمناخ واليابسة والغذاء والطاقة والماء والأنظمة البيئية.
- ✦ يظهر معرفة وفهماً لأثر المجتمع على العالم الطبيعي (مثال: النمو السكاني، التطور السكاني، معدل استهلاك الموارد... إلخ)
- ✦ يحقق في قضايا بيئية ويحللها، ويخرج باستنتاجات دقيقة حول الحلول الفعالة.
- ✦ يتخذ إجراء تجاه معالجة التحديات البيئية (مثال: يشارك في إجراءات عالمية، يصمم الحلول التي تستوحى منها إجراءات معينة تخص القضايا البيئية).

المعرفة المجتمعية

- ✦ يشارك بفاعلية في الحياة الاجتماعية من خلال المعرفة بكيفية البقاء على اطلاع وفهم بالعمليات الحكومية.
- ✦ يمارس حقوق وواجبات المواطنة على المستوى المحلي، ومستوى الدولة، والمستوى الوطني والمستوى العالمي.
- ✦ يدرك التضمنات المحلية والدولية لقرارات المجتمع المحلي.

تعزيز مفاهيم الابتكار والريادة

- التفكير الابتكاري:** هو نوع من أنواع التفكير، الذي يتصف بإنتاج الأفكار والحلول الجديدة (وفق الزمان والمكان والأشخاص) والتي لم تسبق من قبل، كذلك تكون الأفكار نادرة ومقبولة من قبل الجماعة، بمعنى أن تؤدي إلى الريادة في إيجاد الحلول والتوصل إلى النتائج.
- فالابتكار لغة:** من بكر يبكر بكورًا، أي تقدم، أو أسرع، واستولى على باكورة الشيء أو أكل باكورة الفاكهة، ومصدره الابتكار: هو السبق للشيء قبل الآخرين.
- ✦ أما المفهوم الاصطلاحي فيعني: القدرة على استخدام المهارة والبراعة في تنفيذ أو تطوير عمل، ويتطلب الابتكار قوة التخيل في معالجة المواقف.

مراحل التفكير الابتكاري:

- أولاً: مرحلة الإعداد والتحضير.
- ثانيًا: مرحلة الكُمون والحضانة.
- ثالثًا: مرحلة الاستنارة.
- رابعًا: مرحلة التحقق والتثبت.

العوامل الأساسية للقدرة الابتكارية:

- أولاً: الطلاقة، القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار.
- ثانياً: المرونة: القدرة على إنتاج أنواع مختلفة من الأفكار باستخدام مجموعة من الإستراتيجيات.
- ثالثاً: الأصالة: القدرة على إنتاج أفكار بعيدة عما هو واضح أو مألوف أو عادي.
- رابعاً: التفضيلات: القدرة على تطوير الأفكار أو تنفيذها بأي من الطرائق الممكنة.

أمثلة على التفكير الابتكاري:

- ✖ إنتاج وسيلة تعليمية نافعة للفصل من قبل المتعلم دون مساعدة أحد.
- ✖ حل مسألة بطريقة أخرى غير الطريقة التي يذكرها الكتاب أو المعلم.
- ✖ تأليف بعض الأبيات من الشعر موزونة وذات معنى.
- ✖ ابتكار خطة دفاع أو هجوم جديدة في لعبة معينة.

طرائق تنمية التفكير الابتكاري:

1. طريقة ذكر الخصائص وتعدادها: بمعنى ذكر الخصائص الأساسية لشيء معين أو موقف ما، ثم تغيير كل خاصية من هذه الخصائص على انفراد بهدف تحسينها والهدف من ذلك التركيز على توليد الأفكار وإنتاجها بقدر الإمكان.
2. طريقة العلاقة القسرية: وتقوم على افتعال علاقة مصطنعة بين شيئين أو فكرتين، ثم توليد ما يمكن من الأفكار الجديدة حول هذه العلاقة التي أنشئت قسراً.
3. طريقة عرض القوائم: وتعتمد على طرح مجموعات من الفقرات التي يتطلب كل منها تعديلاً أو تغييراً من نوع ما.
4. طريقة العصف الفكري أو استمطار الأفكار: وهي تجمع مجموعة صغيرة من الأشخاص والبدء بإنتاج أفكار تتعلق بحل مشكلة معينة مطروحة عليهم، ويستبعد من هذه الجلسة أية أحكام نقدية أو تقييمية.

تعزيز مفاهيم التنمية المستدامة

تعزيز مفاهيم التنمية المستدامة في المناهج الوطنية المطورة

سجلت العقود الماضية من تاريخ البشرية، وما نتج عنها من تنمية صناعية سريعة، استنزفت الكثير من الموارد الطبيعية، اهتماماً خاصاً بالعلاقة بين البيئة والاقتصاد، ومن ثم الدعوة لتبني مفهوم التنمية المستدامة، في جميع المشاريع الاقتصادية والاجتماعية والتنموية التي تتبناها دول العالم.

ومنذ قمة الأرض التي عقدت في مدينة ريودي جانيرو في البرازيل عام (1992م) ما يزال موضوع التنمية المستدامة يتصدر القرارات والتوصيات التي تنتهي إليها المؤتمرات والاتفاقيات والمعاهدات الدولية التي تبحث في المحافظة على الموارد البيئية، في إطار التنمية الاقتصادية المستمرة.

وبالرغم من أن مفهوم التنمية المستدامة من بين المفاهيم الاقتصادية الحديثة إلى حد ما، إلا أن هناك اتفاقاً عاماً حول عناصره الرئيسية، حيث يعرف بأنه:

(عملية اجتماعية إيكولوجية تتسم بالوفاء بالاحتياجات الإنسانية مع الحفاظ على جودة البيئة الطبيعية والموارد المتاحة فيها).

وتضع العلاقة بين البيئة ومتطلبات التنمية دول العالم أمام تحديات كبيرة في مجالات التنمية المستدامة، من أهمها:

- ✦ تحسين مستويات معيشة السكان، مع المحافظة على الموارد الطبيعية.
 - ✦ المحافظة على الموارد الطبيعية، في عالم يشهد تزايداً مستمراً في عدد السكان، وتزايداً ملحاً في الطلب على السلع والخدمات.
 - ✦ تغيير أنماط الإنتاج والاستهلاك، بشكل يضمن المحافظة على موارد البيئة للأجيال القادمة.
 - ✦ تحقيق التوازن بين التنمية الاقتصادية، والاعتبارات البيئية السليمة.
- وشهدت السنوات الماضية اهتماماً دولياً كبيراً بالتنمية المستدامة بمفهومها ومجالاتها وأبعادها، والتي أصبحت تقوم على ثلاث دعائم وعناصر أساسية:

- ✦ **العنصر الاقتصادي:** الذي يركز على تحقيق النمو الاقتصادي.
 - ✦ **العنصر الاجتماعي:** ويركز على تحقيق العدالة الاجتماعية في توزيع الدخل وتحقيق الرفاه.
 - ✦ **العنصر البيئي:** ويتعلق بحماية البيئة والحفاظ على نظمها ومواردها المادية والبيولوجية.
- وتعد دولة الإمارات العربية المتحدة أنموذجاً للتنمية المستدامة، استناداً إلى دليل الأمم المتحدة حول أبعاد التنمية المستدامة، حيث وضعت لجنة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة دليلاً يتكون من 58 مؤشراً، يشمل سائر أبعاد التنمية المستدامة، وانطلاقاً من هذا الدليل يمكن تعرف التقدم الذي أحرزته دولة ما في جوانب ومجالات التنمية المستدامة.
- وقد أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي يرعاه الله، (أن دولة الإمارات تركز في سياستها التنموية على الاستثمار بالبشر قبل الحجر، باعتباره الأساس لتحقيق التنمية المستدامة التي ننشدها لشعبنا ومجتمعنا).

وقد اهتمت منذ قيامها بالأبعاد الاقتصادية والاجتماعية ذات الصلة بالتنمية المستدامة، وتجسد هذا الاهتمام بإنشاء العديد من المؤسسات والأجهزة الحكومية المعنية بوضع البرامج والسياسات الهادفة إلى تحقيق التنمية المستدامة بكل

أبعادها، وبسن العديد من القوانين والتشريعات المتكاملة، سعيًا لتحقيق التنمية المستدامة.

تتضح هذه الجهود بصورة جلية في صياغة إستراتيجيات وخطط عمل وطنية ترتبط بأبعاد التنمية المستدامة، وعلى رأسها إستراتيجية حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة التي أطلقت عام 2007 وتضمنت ستة قطاعات رئيسية؛ هي التنمية الاجتماعية، والتنمية الاقتصادية، والعدل والسلامة، والتطوير الحكومي، والبنية التحتية، وقطاع تطوير المناطق النائية، هذا إضافة إلى إنشاء العديد من اللجان الوطنية المعنية بمتابعة قضايا التنمية المستدامة في الدولة، وكذلك هيئات وجوائز وبرامج كثيرة تصب في الاتجاه نفسه.

أهداف منهج الاستدامة:

ويهدف منهج الاستدامة إلى تمكين الشباب جميعهم لكي يصبحوا: (مواطنين مستدامين) للوصول إلى تقديم مساهمات إيجابية تسهم في تعزيز الاستدامة الاقتصادية والاجتماعية والرفاهية ودعم الصحة بحيث نكون جميعًا قادة من أجل مستقبل مستدام مصمم ليتماشى مع الأهداف الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والثقافية لدولة الإمارات العربية المتحدة.

وهذا يتطلب منا التركيز على التعلم لإعداد الشباب للتفكير والتأمل والعمل والعيش كمواطنين اجتماعيين ومستدامين، قادرين على استغلال وحماية الموارد الاجتماعية والاقتصادية البيئية، التي تمكن من تحقيق نوعية الحياة المستدامة لأجيال عديدة قادمة، من خلال إعداد وتطبيق مشروعات استقصائية حياتية، تجعل التعلم أكثر واقعية من خلال المناهج التعليمية، التي تبين الترابط بين النظم والموضوعات، وتربط الماضي بالمستقبل، بحيث تتبع أفضل الممارسات لتحقيق جودة التعليم والتعلم؛ للوصول إلى الاستدامة التي تجعل من مشاركة المتعلمين وانخراطهم ومشاركتهم الفاعلة أساسًا للتعلم.

تنفيذ مشروعات استقصائية بحيث:

- ✦ تبين الترابط بين النظم والموضوعات، وربط الماضي والمستقبل.
- ✦ تتبع أفضل الممارسات في كل من جودة التعليم والتعليم من أجل الاستدامة.
- ✦ تجعل مشاركة الطلاب وانخراطهم أساسًا للتعلم.
- ✦ ينتج الطلاب الأسئلة والأجوبة الخاصة بهم مع المعلمين باعتبارهم ميسرين للتعلم.
- ✦ تطبيق مشاريع الاستقصاء على الواقع، مما يجعل التعلم أكثر واقعية.

مثال (1) لتنفيذ مشروع استقصائي بعنوان: الأمن الغذائي

- ✦ هل يمكن تغذية العالم كافة؟
- ✦ المناقشة: يرأس المعلم المناقشة.

س: من أين نحصل على غذائنا؟ هل يوجد غذاء كافٍ للعالم؟

س: ما الداعي وراء أهمية هذا السؤال (على سبيل المثال الاتصال بالتعاشيش السلمي)

- ✦ طرح الأسئلة: يقوم الطلاب في مجموعات صغيرة بمناقشة الأسئلة الآتية:

- ✦ ماذا نعرف عن مكان نمو الغذاء وكيف يتم تداوله؟ هل يوجد في تلك الأماكن مجاعات أو سوء تغذية؟ أين يوجد في هذا العالم نفايات غذائية؟ ولماذا؟ ما السبب وراء ذلك؟ ماذا نعرف عن تغيير النظام الغذائي؟ ماذا نعرف عن التغيير في مناطق نمو الغذاء أو التغييرات في المجتمعات البشرية - في الماضي والوقت الحالي؟ ما هو الدور الذي يلعبه الابتكار في الإنتاج الغذائي؟ كيف تتصل نظم التغير المناخي بالإنتاج الغذائي؟ ما الذي نحتاج إلى معرفته للإجابة على هذا السؤال؟
- ✦ **التحقيق:** قم بالبحث عن المشاكل والتأثيرات الاقتصادية والبيئية ذات الصلة بالفجوات المعرفية المحددة في الأسئلة أعلاه.
- ✦ **الإبداع:** محاكاة مختلف السيناريوهات والعقود المستقبلية والاحتمالات في كل منها للعالم ليكون قادرًا على إطعام ذاته. فهذه السيناريوهات منتشرة: النمو السكاني والابتكار في إنتاج الأغذية والكوارث/الحرب/المجاعة ومختلف العادات الغذائية. تقارن هذه السيناريوهات ويوضح وجه التباين بينها وبين عقود مستقبلية مفضلة مختارة.
- ✦ **التطبيق:** هل تحقيقنا يجب على أسئلتنا؟ ما الذي تعلمناه/تعلمته؟
- ✦ ما الذي ينبغي علينا/على تعلمه؟ إذا كان بإمكاننا القيام بتحقيق آخر، فما يمكن أن نفعله في المرة القادمة؟
- ✦ **التقييم:** مستويات سجلات المعلم للفهم وتطور الأفكار/الاستجاب.
- ✦ في كل مرحلة لكل طالب لتقييم التقدم المحرز، وكذلك التغييرات المحتملة على السلوك و/أو القيم المعبر عنها.

مثال 2 لتنفيذ مشروع استقصائي بعنوان: العولمة

- هل ينبغي أن يصبح كل شيء مجانيًا على شبكة الإنترنت؟
- ✦ المناقشة: يرأس المعلم المناقشة.
- ما السبب وراء أهمية طرح هذه السؤال؟ (على سبيل المثال، توافر المعرفة "الفجوة الرقمية" وحرية التواصل)
- ✦ طرح الأسئلة: يقوم الطلاب في مجموعات صغيرة بمناقشة الأسئلة التالية:
- ما هي محتويات الإنترنت؟ ما هو السبب في تصميمها منذ البداية من جانب تيم بيرنرز لي؟ من المالك لشبكة الإنترنت؟ هل نعرف كيف يستخدمه الناس في الغالب في الوقت الحالي؟ هل حرر الإنترنت نفسه؟ من يدفع له؟
- ✦ **التحقيق:** ما الذي أضافه الإنترنت للمجتمع والحياة؟ كيف عمل على تحسين الحياة؟ هل يتسبب الإنترنت أحيانًا في عدم تحسين الحياة؟ ما هي التكلفة البيئية للإنترنت؟ هل للإنترنت بصمة كربون؟
- ✦ **الإبداع:** إحدى مناقشات الأمم المتحدة لحقوق الإنسان على شبكة الإنترنت: هل حرية الاتصال حق عالمي؟ كيف يمكن للإنترنت أن يضيف لرفاهية المجتمع البشري؟ قم بدعوة المتحدثين في هذا النقاش مثل الفنانين والسياسيين والعلماء والصحفيين والمعلمين ورجال الأعمال وباعتباركم مجموعة قوموا بالتصويت على المقترحات/الحلول المطروحة أثناء المناقشة.
- ✦ **التطبيق:** هل تحقيقنا يجب على أسئلتنا؟ ما الذي تعلمناه/تعلمته؟ ما الذي ينبغي علينا/علي تعلمه؟ إذا كان بإمكاننا القيام بتحقيق آخر، فما يمكن أن نفعله في المرة القادمة؟
- ✦ **التقييم:** مستويات سجلات المعلم للفهم وتطور الأفكار/الاستجاب في كل مرحلة لكل طالب لتقييم التقدم المحرز. وكذلك التغييرات المحتملة على السلوك و/أو القيم المعبر عنها.

تعزيز مفاهيم المواطنة

المفاهيم الوطنية

المحافظة على الهوية الوطنية

المحافظة على السمات والخصائص المشتركة التي تميز أمة أو مجتمعا أو وطننا معينا عن غيره، يعتز بها وتشكل جوهر وجوده وشخصيته المتميزة.

تقدير دور الآباء المؤسسين

تقدير جهود الآباء المؤسسين والإنجازات التي قاموا بها، وهم: الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، حاكم أبوظبي، والشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم، حاكم دبي، والشيخ صقر بن محمد القاسمي، حاكم رأس الخيمة، والشيخ خالد بن محمد القاسمي، حاكم الشارقة، والشيخ محمد الشرقي، حاكم الفجيرة، والشيخ أحمد المعلا، حاكم أم القيوين، والشيخ راشد بن حميد النعيمي، حاكم عجمان، حيث توحدت رؤاهم بقيام دولة الإمارات العربية المتحدة.

المحافظة على الموارد

الموارد هي كل الظواهر الطبيعية على سطح الأرض ويعتمد عليها الإنسان في سد احتياجاته وهي وسيلة لتحقيق هدف الإنسان سواء كانت ظاهرة أو كامنة وتعرف عليها خلال العصور، وتوجد موارد أخرى لم يتعرف عليها الإنسان، وتنقسم الموارد إلى موارد طبيعية اقتصادية، مثل: (الأسماك- النبات الطبيعي- الحيوان البري) وغير اقتصادية، مثل: (المناخ)، وموارد بشرية، مثل: الإنسان، وموارد حضارية، مثل: (المعرفة - الأفكار - الاختراع).

احترام العمل

هي إحدى القيم الحميدة التي تميز بها الإنسان، ويعبر عنها تجاه كل شيء حوله، أو يتعامل معها بكل تقدير وعناية والتزام، فهو تقدير لقيمة ما أو شيء ما أو لشخص ما وإحساس بقيمته وتميزه.

تجويد العمل

حب العمل والإبداع والابتكار فيه.

المسؤولية المجتمعية

استشعار الفرد لنتائج سلوكه، وتحمل نتائج ذلك السلوك وما يترتب عليه من تبعات سواء بالثواب أو بالعقاب تجاه ذاته وأسرته وأصدقائه والجماعات التي ينتمي إليها ووطنه ومجتمعه.

المواطنة والانتماء:

شعور الفرد بمحبته لوطنه، واعتزازه بالانتماء له، واستعداده للتضحية من أجله، وإقباله طواعية على المشاركة في إجراءات وأعمال تستهدف المصلحة العامة.

المواطنة:

هي انتماء الفرد إلى وطن، وهي علاقة اجتماعية بين الفرد والدولة، ويلتزم بالتعايش السلمي بين أفراد المجتمع، وأن يحترم نظام الدولة ويشارك في الحقوق والواجبات.

الانتماء

الاعتزاز والفخر بالوطن والشعور بالانتماء إليه، وحب العمل فيه، والرقى به إلى أعلى الدرجات.

المشاركة الفاعلة:

استعداد الفرد للتطوع بوقته وجهده مع الجماعة في أنشطة وإجراءات وأعمال تستهدف المصلحة العامة للمجتمع والوطن، واستعداده لتحمل ما يكلف به من أعمال أو أدوار ضمن الجماعة.

المسؤولية الاجتماعية:

مدى قيام الفرد والتزامه بواجباته نحو ذاته ومجتمعه، وحرصه على المساهمة الفعالة في الإتيان بكل ما من شأنه رفعة وتماسك الجماعة.

المسؤولية الاجتماعية:

حرص الفرد على التفاعل والمشاركة فيما يدور أو يجري في محيطه أو مجتمعه من ظروف أو أحداث وتغيرات، وذلك بتلقائية ومبادرة، في إطار من الإقبال على الحياة، على نحو يضمن له الشعور بتحقيق إمكانات ذاته وممارسة إرادته في دفع مسيرة مجتمعه تجاه التقدم، بحيث يسعى لمشاركة المحيطين به في نشاطاتهم الإيجابية في ضوء موجّهات وقناعات ذاتية تعكس انضباطه سلوكيًا.

الوطن:

مساحة من الأرض نشأ فيها الآباء والأجداد، له حدود، نتخذة سكناً ومستقراً، ونعيش عليه.

التعاون:

عمل إنساني يتشارك فيه مجموعة من الناس من أجل تحقيق أهداف معينة، ويجمعهم رابط مشترك.

الهوية الوطنية:

هي التعبير الشامل عن وجودنا وقيمنا وعاداتنا وتقاليدها ولغتنا الوطنية.
أو: هي مجموعة المفاهيم والاتجاهات والمشاعر والمكونات التي تحدد حقيقة الفرد وجوهره، وتعكس أصالة ثقافته وحبّه لوطنه ومجتمعه.
أو: الاحساس الداخلي الذي اكتسبه الفرد من خلال الدين واللغة والمعايير والقيم الاجتماعية بالتعلم والممارسة والإدراك حتى صارت كالبصمة المميزة للإنسان.

توظيف التكنولوجيا في التعليم

لقد أصبحت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إحدى أهم ركائز المجتمع، وإن استيعاب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتمكّن من مهاراتها ومفاهيمها الأساسية يعدّ جزءاً من التعليم الأساسي، إلى جانب القراءة والكتابة والحساب، وكما أنّ البيئة التعليمية الجاذبة والفاعلة الدامجة لتقنيات وتكنولوجيا القرن الحادي والعشرين أصبحت قادرة على منح المتعلمين الكفايات الأساسية، فالمتعلمون لا يجلسون في صفوف ومقاعد متباعدة، وإنما يعملون معاً ويتفاعلون مع المعرفة ومع بعضهم ومع المعلم والتكنولوجيا، من خلال السبورة الذكية وبرامج الإدارة الصفية والبوابة التعليمية، أو من خلال أجهزة الحاسوب في الصف، ولا يغفل ما للبرمجيات التعليمية المتوافقة مع المناهج الدراسية من دور مهمّ في بناء المهارات وتعزيز الخبرات وتعميق الفهم، وغرس مبدأ التعلم مدى الحياة، لا سيما وأن الشبكة المعلوماتية تعدّ مصدراً غزيراً للمعلومات التي يحتاجها المعلم والمتعلم على حد سواء، لما تحتويه من معلومات وافرة كالموسوعات والقواميس والخرائط والكتب الرقمية وغيرها من المصادر المعلوماتية التي يصعب الحصول عليها بالطرائق التقليدية في البحث، ففي الوقت الذي يستغرق فيه المعلم أياماً في بحثه عن معلومات ما في موضوع معين سابقاً، قد لا يستغرق الوقت دقائق في الوقت الحالي.

وأخيراً إن تدخل التكنولوجيا في معالجة المواد التي يدرسها المتعلم، وتدريبه على احتراف استخدامها لتحقيق معايير الإطار العام الموحد للمعايير الوطنية، أصبح أمراً لا بد منه، حيث إن سوق العمل العام أو الخاص يتطلب المعرفة والمهارة في التعامل مع وسائل تكنولوجيا متطورة.

مجالات تفعيل التكنولوجيا في التعلم القائم على المعايير:

إن الإطار العام للمعايير يهدف إلى إعداد المتعلم لمهارات القرن الواحد والعشرين، ولا شك أن المعرفة الرقمية هي إحدى أهم هذه المهارات، ولذا فإن التكنولوجيا ارتبطت في معايير التعلم بالأبعاد الآتية:

أولاً: وسيلة تعليمية يمكن من خلالها تحقيق نواتج التعلم بالشكل الأمثل:

إن وسائل العرض كالأفلام والعروض التقديمية والتسجيلات الصوتية تقتضي أولاً تحديد الهدف من استخدامها وتوفير السياق المناسب لها، إضافة إلى تصميم أنشطة تعليمية يقوم بها المتعلمون قبل وأثناء وبعد العرض، كما أن هناك الكثير من الأدوات والبرامج التي يمكن أن يتم من خلالها تنفيذ أنشطة تفاعلية، تساعد في تحقيق نواتج التعلم بالشكل الأمثل، كأدوات Web 1.2 التي تسمح للمستخدم بالمشاركة في التحرير والكتابة، وبالتالي النشر من هذه الأدوات التفاعلية من نماذجها:

Emails .google docs, wikis, blogs

ثانياً: مصدر من مصادر المعرفة في عمليات التعلم وتكوين المفاهيم.

من أهم مجالات استخدام التكنولوجيا التعليمية استخدام الشبكة العنكبوتية كمصدر من مصادر المعلومات من خلال محركات البحث، وأهم مبادئ توظيف الإنترنت في البحث هي:

1. تجنب النسخ والسرقة الأدبية.
2. القدرة على استخدام محركات البحث لإيجاد المصادر الملائمة ومن ثم تقييمها.

3. توظيف مهارات التحليل والتفكير الناقد ومهارات حل المشكلات في بناء المعارف.
4. استخدام أدوات التواصل المقننة في بناء المعرفة بشكل تشاركي.
5. استخدام أدوات التكنولوجيا في تحرير ونشر الكتابات.

التطبيق:

يتعلق هذا المعيار بمهارة البحث في المشروع المدرسي

1. يحدد المعلم موضوع البحث.
2. يتم تقسيم المتعلمين إلى مجموعات غير متجانسة من حيث المستوى والذكاءات المتعددة.
3. يقدم المعلم نموذجاً توضيحياً لكيفية صياغة أسئلة البحث والفرضيات وتحديد المشكلة.
4. يمكن للمعلم بمساعدة فني التقنيات أن ينشئ موقع "web quest" للصف أو مجموعات العمل؛ وذلك لتبادل المعلومات والمشاركة المعرفية بين أعضاء الفرق.
5. يجب أن يقوم المعلم بالتواصل المستمر مع أعضاء المجموعات للتأكد من توزيع الأدوار، وكذلك تقديم الدعم والتغذية الراجعة المستمرة، وطرح أسئلة حل المشكلات.
6. يوجه المعلم المتعلمين للأسس السليمة لاختيار المصادر من الشبكة، وتقييمها حسب المعايير الموضحة.
7. يطلب المعلم إلى المتعلمين تجنب النسخ من المصادر، حيث إن الغرض هو جمع المعلومات ومن ثم تقييمها وتحليلها واستخدامها في حل المشكلات.
8. يوظف المعلم أدوات التكنولوجيا التربوية المناسبة لتشارك المعلومات، ومن ثم بناء المعرفة، ومن أمثلة ذلك أدوات التكنولوجيا التربوية التي تتيح بناء الخرائط المفاهيمية بشكل تفاعلي وتشاركي.
9. يقدم أعضاء كل مجموعة نتائج أبحاثهم ومشاريعهم، وكذلك يتم توظيف أساليب وأدوات العرض المناسبة لعرض النتائج.
10. يوجه المعلم المتعلمين لكيفية توثيق المراجع المستمدة من الإنترنت.

ثالثاً: أداة يستخدمها المتعلم لعرض نتاجاته وما توصل إليه من بيانات.

ويتحقق ذلك من خلال استخدام المتعلم لبرامج العرض والمؤثرات البصرية والصوتية مثل Prezi و Movie Maker لعرض نتاجاته، أو استخدام برامج جداول وقواعد البيانات لإدخال البيانات، ولإنتاج الرسوم البيانية المختلفة، فضلاً عن إجراء التحليلات الإحصائية.

التطبيق: في مجموعات العمل التعاوني، يستخدم المحاكاة الحاسوبية ومنظم الرسوم الإلكتروني لاستكشاف وتحديد وتصور الأنماط.

ويحقق هذا التطبيق مهارات القرن الحادي والعشرون من خلال: الإبداع والتعاون والتواصل والتفكير الناقد وحل المشكلات، والعمليات التكنولوجية.

التخطيط الدراسي وفق إستراتيجيات التعليم

1- التخطيط الدراسي وفق إستراتيجية التعلم التعاوني

تظهر هذه الطريقة دور المتعلمين وتجعلهم محور العملية التعليمية التعليمية، وهي تعتمد على تقسيم الطلاب إلى جماعات، مع مراعاة الفروق الفردية بينهم من جانب، وبين الجماعات من جانب آخر. وتقوم طريقة التعلم التعاوني على تنظيم عمل الطلاب في مجموعات صغيرة لمساعدة بعضهم بعضاً في تنمية معارفهم ومهاراتهم وقدراتهم، ومساعدتهم على تحفيز مهارات التفكير، والتفكير الإبداعي، والتفكير الناقد، والعصف الذهني، وحل المشكلات لديهم.

ومن خصائص هذه الطريقة ومزاياها أنها:

1. تشجع الطلاب في الحصول على المعلومات ذاتياً.
2. تتيح لأكثر عدد من الطلاب التعامل المباشر مع الأدوات والوسائل التعليمية، وتقنيات التعلم.
3. تراعي الفروق الفردية بين الطلاب، وتكسبهم الثقة في أنفسهم، وقدراتهم ضمن إطار العمل الجماعي.
4. توفر الفرصة للمعلم لمتابعة وتوجيه ونصح العمل الفردي وتقديم التغذية الراجعة، من خلال التنقل بين المجموعات والاطلاع على عمل كل مجموعة.
5. تنمي مهارات الطلاب الاجتماعية، كالتعاون واحترام آراء الآخرين، والقيادة وبناء الثقة بالنفس، وطلاقة التعبير.
6. تعطي الفرصة للطلبة بطيئي التعلم، للتفاعل والمشاركة مع الطلبة الآخرين، ما يزيد عملية التحصيل المعرفي والمهاري عندهم.
7. تعزز المناقشة الشريفة بين الطلبة، وتحفز فيهم مهارات التفكير وعملياته.
8. تساعد على اكتشاف ميول الطلبة، وتفجر طاقاتهم الإبداعية.
9. تعطي حيوية للدرس، وتبعد الملل عن الدارسين.

إجراءات تنفيذ طريقة التعلم التعاوني:

1. تقسيم الطلاب إلى مجموعات، كل مجموعة تتكون من (4-6) طلاب، ووضع اسم لكل مجموعة.
2. يراعي المعلم في توزيع الطلاب على المجموعات الفروق الفردية، بحيث تشمل كل مجموعة على الطلاب الأذكياء والمتوسطين، والضعاف دراسياً.
3. تحديد قائد، أو ممثل لكل مجموعة ينظم الحوار داخل مجموعته، ويعرض ما توصلت إليه المجموعة من نتائج، شريطة أن تكون الرئاسة دورية بين أفراد المجموعة الواحدة.
4. وضع الأسس والقواعد المنظمة للعمل الجماعي، وحث الطلاب على الالتزام بها.
5. يقوم المعلم بتوزيع الأدوات، والوسائل المعينة، والعينات اللازمة على الطلاب، كما يوزع عليهم البطاقات التي توضح التعليمات والإرشادات اللازمة عن الدرس.

6. يقوم المعلم بطرح مجموعة من الأسئلة المرتبطة بأهداف الدرس، تكتب على السبورة، أو على بطاقات توزع على كل مجموعة، ويطلب إلى الطلاب دراستها، والبحث عن الحلول، أو الإجابات المناسبة.
7. يحدد المعلم الزمن المخصص للمداولات والمناقشات.
8. يتابع المعلم عمل كل مجموعة، ويناقش أفرادها فيما توصلوا إليه من مفاهيم، ويقدم لهم التغذية الراجعة لتصحيح المفاهيم، والإجابات الخاطئة، أو الإضافة اللازمة لتكملة الإجابة الصحيحة.
9. تعرض كل مجموعة نتيجة ما توصلت إليه من مفاهيم عن طريق المنسق (قائد المجموعة) ويستمع المعلم باهتمام لكل مجموعة.
10. يقوم المعلم بتوجيه الاستنتاجات، وعمل خلاصة للدرس، ثم يدونها على السبورة.
11. التعزيز الإيجابي بالثناء والتشجيع للإجابات الصحيحة عامة، والتميزة منها، والإبداعية خاصة.
12. يمكن رفع عملية المنافسة بين الطلبة، من خلال رصد الدرجات على السبورة للإجابات الصحيحة، والتميزة لكل مجموعة.

2- التخطيط الدرسى وفق إستراتيجية التفكير الناقد

يلعب التفكير دوراً جوهرياً في حياة الإنسان، فقد كرم الله الإنسان بالعديد من العطايا والنعم، لعل من أهمها العقل الذي يعد من أكبر النعم التي من الله بها على الإنسان، فهو مصدر هام للعلم والمعرفة والنظر والدراسة وهو كذلك طريقنا إلى الحياة الناجحة والنهاية الرائدة، وفي العلاقات يعد العقل من أبرز علامات الإنسان الناجح. ويلعب التفكير دوراً مهماً في كافة نشاطات الإنسان فهو العامل الأساس في التعليم والتعلم والإدارة، وكافة النشاطات التربوية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

وتطوير مهارة التفكير الناقد لدى المتعلمين مهمة أساسية وهدف رئيس، فالمعلم الماهر هو المعلم الذي يتقن مهارات التفكير الناقد، وتصبح لديه كفاية ومهارة يتمكن من نقلها إلى المتعلمين وتدريبهم على ممارستها، فتحقيق هذه المهارة لدى المتعلمين تزيد من ثقتهم بأنفسهم وقدراتهم والاعتزاز بعملياتهم الذهنية، بأن لديهم مهارات ذهنية أكثر تقدماً يمكن توظيفها في مختلف المواقف الحياتية.

والفكر نشاط عقلي يرمي إلى حل مشكلة ما أو مهارة يمكن تعلمها من خلال التدريب والممارسة.

المهارات الأساسية للتفكير:

- ✦ **التفكير الناقد:** العملية التي تهدف في النهاية إلى إصدار قرارات معقولة مبنية على التأمل أو قدرة المتعلم على إبداء الرأي المؤيد أو المعارض في المواقف المختلفة مع إبداء الأسباب المقنعة لكل رأي.
- ✦ **التفكير الإبداعي:** توظيف مهارات التفكير الأساسية لتطوير اختراع أفكار أو منتجات جديدة ومفيدة.
- ✦ **حل المشكلات:** استخدام عمليات التفكير لحل قضية معروفة أو محددة من خلال جمع المعلومات وتحديدها ...
- ✦ **اتخاذ القرار:** استخدام مهارات أو عمليات التفكير الأساسية لاختيار أفضل استجابة أو أفضل بديل من عدة بدائل، وهذا يتم من خلال المقارنة بين المزايا والعيوب.

مفاهيم مرتبطة بالتفكير:

- ✖ **تعليم التفكير:** هو تزويد المتعلمين بالفرص الملائمة لممارسة التفكير وإثارة دافعتهم له.
- ✖ **مهارة التفكير:** عمليات عقلية محددة مقصودة لمعالجة موقف مثير لتحقيق هدف ما.
- ✖ **تعليم مهارات التفكير:** تعليمهم كيف ولماذا ينفذون مهارات وإستراتيجيات التفكير.

أهمية تنمية مهارات التفكير الناقد:

- ✖ **المنفعة الذاتية للمتعلم:** حيث يصبح المتعلم بعد امتلاكه لهذه المهارة قادرًا على خوض مجالات التنافس في هذا العصر المتسارع، والذي يرتبط فيه النجاح والتفوق بمدى القدرة على التفكير الجيد والمهارة فيه.
- ✖ **المنفعة الاجتماعية العامة:** اكتساب أفراد المجتمع لمهارات التفكير الجيد يوجد منهم مواطنين صالحين، لهم دور إيجابي لخدمة مجتمعهم.
- ✖ **الصحة النفسية:** إذ إنّ القدرة على التفكير الجيد تساعد المتعلم على الراحة النفسية، وتمكنه من التكيف مع الأحداث والمتغيرات من حوله أكثر من الذين لا يجيدون التفكير.
- ✖ التفكير قوة متجددة وتفيد المعلم والمتعلم على حد سواء، فالتفكير هو الأساس الأول في الإنتاج، ويأتي الاعتماد عليه قبل الاعتماد على المعرفة.
- ✖ يبني شخصية قوية.
- ✖ يساعد في التعامل مع المعلومات المتدفقة.
- ✖ يلبي حاجة سوق العمل.
- ✖ المشاركة بفعالية في قضايا الأمة.
- ✖ يسهم في رفع المعدلات الدراسية لاتخاذ القرارات الأصح.
- ✖ إعلاء قيمة العقل على العاطفة.

معايير التفكير الناقد:

- ✖ **الوضوح:** الذي يعد من أهم المعايير، باعتباره المدخل الرئيس لباقي المعايير، فإذا كانت العبارة غير واضحة، فلن نستطيع فهمها، وبالتالي لن يكون بمقدورنا الحكم عليها.
- ✖ **الصحة:** أي أن تكون العبارة صحيحة وموثقة.
- ✖ **الربط:** ويعني الربط مدى العلاقة بين السؤال أو الحجة أو العبارة موضوع النقاش أو المشكلة المطروحة.
- ✖ **العمق:** توافر العمق للمشكلة أو الموضوع بما يتناسب مع حجم وتعقيدات المشكلة أو تشعب الموضوع.
- ✖ **الاتساع:** يوصف التفكير الناقد بالاتساع والشمولية بحيث يغطي جميع جوانب المشكلة أو الموضوع.
- ✖ **المنطق:** ويقصد بالتفكير المنطقي تنظيم الأفكار وتسلسلها وترابطها بطريقة تؤدي إلى معنى واضح، أو نتيجة مترتبة على حجج معقولة.

مهارات التفكير الناقد:

- ✖ جمع الأدلة والشواهد للفكرة قبل الحكم عليها.
- ✖ التمييز بين الحقائق التي يمكن إثباتها أو التحقق من صحتها.
- ✖ التمييز بين المعلومات والأسباب ذات العلاقة وتلك التي تقحم على الموضوع ولا ترتبط به.
- ✖ تحديد مصداقية مصدر المعلومات.

- ✖ تحديد البراهين والحجج الناقصة.
- ✖ التعرف على الافتراضات غير الظاهرة أو المتضمنة في النص.
- ✖ تحديد أوجه التناقض أو عدم الاتساق.
- ✖ اتخاذ قرار بشأن الموضوع.
- ✖ التنبؤ بمتريبات القرار أو الحل.

3- التخطيط الدراسي وفق إستراتيجية التفكير الإبداعي

مفهوم التفكير الإبداعي: إستراتيجية تدريسية تحتوي على العديد من المهارات، كالمرونة والأصالة والإفاضة والطلاقة والخيال والحساسية للمشكلات.

صفات وخصائص التفكير الإبداعي:

- ✖ البحث عن الحلول والطرق البديلة وعدم الاكتفاء بطريقة حل واحدة.
- ✖ التصميم والإرادة القوية.
- ✖ تجاهل التعليقات السلبية.
- ✖ المبادرة.
- ✖ وضوح الهدف.
- ✖ كره الفشل.
- ✖ الإيجابية والتفاؤل.

محددات ومعوقات التفكير الإبداعي:

- ✖ الشعور بالنقص.
- ✖ الخوف من التعليقات السلبية.
- ✖ الرضا بالواقع.
- ✖ عدم الثقة بالنفس.
- ✖ الخوف من الفشل.
- ✖ الاعتماد على الآخرين.

طرق وأساليب تشجع التفكير الإبداعي:

- ✖ ممارسة الرياضة.
- ✖ رسم الأشكال والخرائط الذهنية.
- ✖ الاهتمام بالتفاصيل والأفكار الصغيرة.
- ✖ الحلم دائماً بالنجاح.
- ✖ الإكثار من السؤال.
- ✖ قراءة قصص ومواقف الإبداع والمبدعين.
- ✖ التخيل والتأمل.
- ✖ إعداد الخيارات المتاحة قبل اتخاذ القرار.
- ✖ الافتراض بأن كل شيء ممكن.
- ✖ مناقشة الأفكار المستحسنة مع الآخرين قبل التجريب.
- ✖ تعلم ولعب ألعاب التفكير والذكاء.

4- التخطيط الدراسي وفق إستراتيجية العصف الذهني

تعريف إستراتيجية العصف الذهني:

طريقة إبداعية جماعية، تحاول فيها المجموعة إيجاد حل لمشكلة معينة؛ بتجميع قائمة من الأفكار العفوية التي يطرحها أفراد المجموعة في مناخ مفتوح غير نقدي، لا يحد من إطلاق هذه الأفكار التي تخص حلولاً لمشكلة معينة مختارة سلفاً، ومن ثم غربلة الأفكار، واختيار الحل المناسب منها.

و يمكن تعريفها بأنها خطة تدريبية، تعتمد على استثارة أفكار المتعلمين والتفاعل معهم؛ انطلاقاً من خلفيتهم العلمية، حيث يعمل كل متعلم كعامل محفز لأفكار المتعلمين الآخرين، ومنشط لهم في أثناء إعداد المتعلمين لقراءة أو مناقشة أو كتابة موضوع ما، وذلك في وجود موجه لمسار التفكير، وهو المعلم.

أهداف إستراتيجية العصف الذهني:

- ✦ تفعيل دور المتعلم في المواقف التعليمية.
- ✦ تحفيز المتعلمين على توليد الأفكار الإبداعية حول موضوع معين، من خلال البحث عن إجابات صحيحة، أو حلول ممكنة للقضايا التي تعرض عليهم.
- ✦ أن يعتاد الطلاب على احترام وتقدير آراء الآخرين.
- ✦ أن يعتاد الطلاب على الاستفادة من أفكار الآخرين، من خلال تطويرها والبناء عليها.

أهمية إستراتيجية العصف الذهني:

- ✦ تنمية الميول الابتكارية للمشكلات؛ حيث تساعد المتعلمين على الإبداع والابتكار.
- ✦ إثارة اهتمام المتعلمين وتفكيرهم.
- ✦ تأكيد المفاهيم الرئيسة للدرس.
- ✦ تحديد مدى فهمهم للمفاهيم، وتعرف مدى استعدادهم للانتقال إلى نقطة أكثر تعمقاً.
- ✦ توضيح النقاط، واستخلاص الأفكار، وتلخيص الموضوعات.
- ✦ تهيئة المتعلمين لتعلم درس لاحق.

بعض المبادئ والقواعد الخاصة بإستراتيجية العصف الذهني:

- ✦ توجد بعض المبادئ والقواعد التي يجب مراعاتها واتباعها عند استخدام إستراتيجية العصف الذهني، ومنها:
- ✦ تأجيل إصدار الأحكام على الأفكار.
- ✦ حجم الأفكار وعددها يزيد من رقيها.
- ✦ عدم انتقاد الأفكار من أي متعلم مهما بدت تافهة.
- ✦ التشجيع على إعطاء أكبر قدر ممكن من الأفكار.
- ✦ التركيز على الكم بالتحفيز على زيادته.
- ✦ إنشاء روابط بين الأفكار بطرق مختلفة ومتعددة.
- ✦ الأفكار المطروحة ملك للجميع؛ أي أنه يمكن اشتقاق أو تركيب فكرة أو حل من فكرة سابقة.

آليات تنفيذ إستراتيجية العصف الذهني:

- ✦ تحديد المشكلة أو القضية موضع الدراسة.
- ✦ طرح أسئلة محددة ونوعية.
- ✦ تلقي جميع استجابات المتعلمين (أفكار- آراء- حلول) حول الموضوع، دون إبداء أي تعزيز أو تغذية راجعة.
- ✦ تسجيل جميع الاستجابات بواسطة المعلم أو أحد المتعلمين.
- ✦ تصنيف الاستجابات وترتيبها واستبعاد المكرر منها.

- ✦ تصنيف الإجابات في جدول أو مخطط.
- ✦ حصر الاستجابات الصحيحة، وإعادة صياغتها بأسلوب مناسب، ثم الإعلان عنها.
- ✦ تقديم تغذية راجعة (تفسير، أو تبرير لاختيار الاستجابات) إذا تطلب الأمر ذلك.

معوقات تطبيق إستراتيجية العصف الذهني:

- ✦ يعتبر العصف الذهني أحد أهم الأساليب الناجحة في تنمية مهارة التفكير الإبداعي؛ حيث يمتلك كل فرد منا قدرًا لا بأس به من القدرة على التفكير الإبداعي أكثر مما نعتقد عن أنفسنا، ولكن يحول دون تفجر هذه القدرة ووضعها موضع الاستخدام والتطبيق عدد من المعوقات التي تقيد الطاقات الإبداعية؛ ومنها:
- ✦ المعوقات الإدراكية المتمثلة في تبني الإنسان طريقة واحدة للنظر إلى الأشياء والأمور، فهو لا يدرك الشيء إلا من خلال أبعاد تحددها النظرة المقيدة، التي تخفي عنه الخصائص لهذا الشيء.
- ✦ العوائق النفسية المتمثلة في الخوف من الفشل، ويرجع هذا إلى عدم ثقة الفرد بنفسه على ابتكار أفكار جديدة وإقناع الآخرين بها، ولتغلب على هذا العائق يجب أن يدعم الإنسان ثقته بنفسه وقدراته على الإبداع، وبأنه لا يقل كثيرًا في قدراته ومواهبه عن العديد من العلماء الذين أبدعوا واخترعوا واكتشفوا.
- ✦ التركيز على ضرورة التوافق مع الآخرين، والخوف أن يظهر الشخص أمام الآخرين بمظهر يدعو للسخرية؛ لأنه أتى بشيء أبعد ما يكون عن المألوف بالنسبة لهم.
- ✦ القيود المفروضة ذاتيًا؛ بأن يقوم الشخص من تلقاء نفسه -بوعي أو بدون وعي- بفرض قيود لم تفرض عليه لدى تعامله مع المشكلات.
- ✦ التقيد بأنماط محدده للتفكير؛ كاختيار نمط معين للنظر إلى الأشياء، ثم الارتباط بهذا النمط.
- ✦ التسليم الأعمى للافتراضات، بغرض تسهيل حل المشكلات، وتقليل الاحتمالات المختلفة الواجب دراستها.

مجالات العصف الذهني:

يمكن تطبيق إستراتيجية العصف الذهني في جميع الصفوف والمباحث الدراسية وأنماط التعليم، بما في ذلك: المحاضرات، وحلقات النقاش، والأنشطة العملية، وهي مفيدة بوجه خاص في المباحث الدراسية، التي قد تتطلب الأسئلة فيها حلولًا وإجابات متعددة، عوضًا عن طريقة الحل الواحد المعتادة في حل المشكلة.

يستخدم كذلك العصف الذهني في المؤسسات الاقتصادية والتجارية لتطوير مصادر الإنتاج وزيادته.

5- التخطيط الدراسي وفق إستراتيجية الاستقصاء (الاكتشاف):

الاستقصاء (لغة):

مادته قصا، يقصو، قصوا وقصوا وقصا وقصاء، وقصي، يقصى، قصا المكان: بعد، استقصى المسألة وفيها تقصيا، واستقصاها استقصاء: بلغ الغاية في البحث عنها، والمعنى: تتبع عوارضه وأوصافه الذاتية جميعها. (محيط المحيط ص 740، والمنجد ص 635).

الاستقصاء (اصطلاحًا تربويًا):

إستراتيجية تعليمية يتمكن المتعلمون من خلالها الحصول على إجابات أو حلول لمشكلات معينة بتوجيه مباشر من المعلم، أو الحصول على إجابات لأسئلة تتصل بمادة التعلم، أو بأنفسهم (دون موجه أو مرشد).

الخصائص العامة للاستقصاء:

1. يتطلب درجة عالية من تفاعل المتعلمين.
2. يجعل المعلم والمتعلمين متساويين، باحثين، مفاوضين.
3. يتضمن عددًا من العمليات للتوصل إلى إجابات عن التساؤلات المثارة (موضوع التعلم) مثل:
 - ✖ الملاحظة.
 - ✖ صياغة الفروض.
 - ✖ التجريب.
 - ✖ التصنيف.
 - ✖ التنبؤ.

كيف ننفذ الاستقصاء داخل الصف [الحصة الدراسية]؟

1. تبدأ عملية الاستقصاء بملاحظة شيء (ظاهرة) تثير أو تجذب الانتباه، أو تثير تساؤلًا، لذا:
 - ✖ [يبدأ المعلم درسه بشيء يجذب المتعلم، ويثير تساؤلًا لديه].
2. تظهر أثناء عملية الاستقصاء تساؤلات جديدة، تعطي فرصة للتفاعل، لذا:
 - ✖ [على الزميل المعلم توجيه المتعلمين للملاحظات الجديدة، وتشجيعهم على إثارة تساؤلات جديدة].
3. تبدأ عملية الأداء بوضع عدد من الفروض (الاحتمالات)، لذا:
 - ✖ [تكون أسئلة الزميل من نوع: ماذا تتوقع؟ ماذا نقصد؟ كيف نتأكد؟ ماذا نستنتج؟]
 - ✖ يترك للمستقصي جمع البيانات وتسجيلها وتفسيرها.
4. يقوم المتعلم بالموازنة بين نتائجه ونتائج زملائه، ويقوم باستخدام المفاهيم التي توصل إليها في مواقف أو سياقات جديدة، لذا:
 - ✖ [على المعلم توفير سياقات جديدة، أو مواقف يتم فيها استخدام ما تم التوصل إليه من مفاهيم].

6- التخطيط الدراسي وفق إستراتيجية التواصل اللغوي:

مهارات التواصل اللغوي:

المجال الأول: مهارة الاستماع:

تعريفها:

- ✖ طريقة تواصل مقصودة تتضمن الانتباه إلى كلام أو نصوص مسموعة لإدراكها (تمييز الأصوات والألفاظ والتراكيب)، وفهم محتواها وتقويمها، يقول ابن خلدون: (إن السمع هو أبو الملكات اللسانية...)

مهارات الاستماع:

أولاً: مهارة الفهم ودقته:

1. الاستعداد للاستماع بفهم.
2. القدرة على حصر الذهن وتركيزه فيما يستمع إليه.
3. إدراك الفكرة العامة التي يدور حولها الحديث.

4. إدراك الأفكار الأساس للحديث.
5. استخدام إشارات السياق الصوتية للفهم.
6. إدراك الأفكار الجزئية المكونة لكل فكرة رئيسية.
7. القدرة على متابعة تعليمات شفوية، وفهم المقصود منها.

ثانيًا: مهارة الاستيعاب:

1. القدرة على تلخيص المسموع.
2. التمييز بين الحقيقة والخيال مما يقال.
3. القدرة على إدراك العلاقات بين الأفكار المعروضة.
4. القدرة على تصنيف الأفكار التي تعرض لها المتحدث.

ثالثًا: مهارة التذكر:

1. القدرة على تعرف الجديد في المسموع.
2. ربط الجديد المكتسب بالخبرات السابقة.
3. إدراك العلاقة بين المسموع من الأفكار، والخبرات السابقة.
4. القدرة على اختيار الأفكار الصحيحة؛ للاحتفاظ بها في الذاكرة.

رابعًا: مهارة التدقيق والنقد:

1. حسن الاستماع والتفاعل مع المتحدث.
2. القدرة على مشاركة المتحدث عاطفيًا.
3. القدرة على تمييز مواطن القوة والضعف في الحديث.
4. الحكم على الحديث في ضوء الخبرات السابقة، وقبوله أو رفضه.
5. إدراك مدى أهمية الأفكار التي تضمنها الحديث، ومدى صلاحيتها للتطبيق.
6. القدرة على التنبؤ بما سينتهي إليه الحديث.

مراحل إكساب المتعلمين مهارة الاستماع:

المرحلة الأولى: قبل الاستماع:

1- إعداد بيئة التواصل العادية الهادئة المريحة.

- ✦ إعداد النفس: بوضع صحي مناسب، ومعرفة مسبقة بالموضوع، وتوفير الوقت اللازم، والدافعية للاستماع: (المصلحة المادية، أو الهوائية، أو الرغبة في التعلم...)، وإعداد المواد اللازمة للتسجيل أو التلخيص.

المرحلة الثانية: أثناء الاستماع:

- ✖ بالإنصات، والتعاطف مع المتكلم، والانتباه والتركيز، والتواصل البصري، وعدم المقاطعة، والفهم (ويتضمن تحديد الهدف والنقاط الرئيسية والفرعية، وعلاقة النتائج بالمقدمات، والتمييز بين الحقائق والآراء، وتحديد الاتساق أو التناقض الداخلي، والتلخيص)، واستكمال المعلومات، والتغذية الراجعة، وتأجيل الحكم، والاستراحة أثناء الاستماع، والتسجيل بتقنيات التلخيص (الأفكار والشواهد).

ومن دلائل الاستماع:

1. التعبير عن الاتفاق مع المتحدث بالابتسامات، أو هز الرأس، أو المهمة، أو تعليقات مختصرة مثل: نعم / صحيح / طبعًا.
2. إظهار الاندماج أو الملل بالوضع الجسمي والانحناء وتركيز التواصل البصري.
3. طلب التهدئة أو التسريع: كطلب التمهّل أو وضع اليد قرب الأذن، أو طلب السرعة أو هز الرأس...
4. طلب التوضيح: لفظيًا، أو بتعبير الوجه والانحناء...

المرحلة الثالثة: بعد الاستماع:

- ✖ التعقيب بالتغذية الراجعة المعبرة عن فهم المستمع أو عدمه، ونقاط الاتفاق والاختلاف بأمانة، توجيه الملاحظات الإيجابية أو السلبية للأفكار المطروحة، لا للمتحدث.

المجال الثاني: مهارة التحدث:

تعريفها:

- ✖ تفاعل اجتماعي تعاوني، تتبادل فيه الأدوار بين المستمع والمتكلم، يتضمن القدرة على استعمال اللغة السليمة والمناسبة للموقف.
- ✖ عن عائشة رضي الله عنها قالت: (ما كان رسول الله ﷺ يسرد سردكم هذا، ولكنه كان يتكلم بكلام بين فصلٍ، يحفظه من جلس إليه). رواه الترمذي، وقال: حديث حسن صحيح.

أنواع التحدث:

- ✖ الحوار والمناقشة.
- ✖ الخطب والكلمات الملقاة.
- ✖ تمثيل الأدوار.
- ✖ حكاية القصص والنوادر.
- ✖ التقارير الفردية والجماعية.
- ✖ ألعاب المحاكاة والتقليد.

مراحل إكساب المتعلمين مهارة التحدث:

المرحلة الأولى: قبل التحدث:

الاستشارة: ينتقي المعلم وينوع الاستشارة المناسبة للمتعلمين؛ وهي نوعان:

- ✖ **داخلية:** تنبع من المتحدث؛ للتعبير عن فكرة أو عاطفة ملحة.
- ✖ **خارجية:** كالرد على متحدث قبله، أو إجابة عن سؤال، أو المشاركة في مناقشة أو حوار.
- ✖ **التفكير والصياغة:** يدرب المعلم المتعلمين على التفكير قبل الكلام من خلال: جمع الأفكار التي سيتحدث عنها، وترتيبها، وانتقاء الرموز اللغوية (الألفاظ والجمل والتراكيب) المناسبة لها.

المرحلة الثانية: أثناء التحدث:

و يجب أن يكون سليماً واضحاً. وهو ما يهتم المعلم بتدريب المتعلمين عليه.

المرحلة الثالثة: خطوات التحدث:

الافتتاح:

- ✦ يكون على طريقتين: لفظي باستخدام التحية (السلام عليكم)، ومن ثمّ تقديم النفس والآخرين.
- ✦ وغير لفظي (كالابتسامة والإيماءات المعبرة)، ومن ثم تقديم النفس والآخرين.
- ✦ الهدف منه: فتح قنوات التواصل الإيجابي، والتفاعل مع الموضوعات المطروحة أثناء التحدث.

العنوان:

- ✦ لتهيئة المستمعين بإعطائهم فكرة عامة عن الموضوع، وتحديد نغمة المحادثة فيما بعد.

الموضوع:

- ✦ وهو هدف المحادثة، وهو أطول الخطوات، ويتم فيه التحدث والاستماع وتبادل الأدوار بين المتحدث والمستمع حول الأفكار الرئيسة والفرعية وشواهد وأدلتها ومناقشتها، مع ضرورة ملائمة الوقت مع عناصر الموضوع، واعتماد سرعة مناسبة لالتقاط الأفكار من قبل المستمعين.

التلخيص:

- ✦ إعادة إعطاء المستمع فكرة ملخصة عن الموضوع، أو تعليقاً، أو اقتراحاً، أو قراراً؛ لأن التكرار وسيلة من وسائل التذكر والإحاطة بالموضوع. روى أنس أن النبي ﷺ (كان إذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثاً). رواه البخاري.

المجال الثالث: مهارة القراءة:

- ✦ **تعريفها:** عملية مركبة من فهم معنى الكلمات المكتوبة، وتصورها، وترجمتها نطقاً، وتفسيرها، وتنظيم أفكارها، وتقويمها، وهي تعد أساساً لبقية مهارات التواصل، وللتعلم داخل المدرسة وخارجها.

أنواع القراءة من حيث الوظيفة:

- ✦ قراءة التصفح (السريعة): وتستخدم للتعرف على مكان المعلومات.
- ✦ قراءة الدراسة: تستخدم لفهم المادة وربط أجزائها وتقويم أسلوبها.
- ✦ قراءة البحث وحل المشكلات: لجمع مادة معينة لعمل بحث أو الوصول إلى قرار.
- ✦ قراءة الاستمتاع: لقضاء وقت الفراغ.
- ✦ ألعاب المحاكاة والتقليد.

مراحل إكساب المتعلمين مهارة القراءة:

المرحلة الأولى: التعرف والفهم.

تدريب المتعلمين الصغار على التعرف على الكلمات وحروفها ونطقها وفهمها، ويمكن المزج بين الطريقتين: التركيبية والتحليلية للقراءة، واستخدام المزاوجة بين الجمل والصور، وتتم هاتان المهارتان بمرحلتين: القراءة المبسطة في بداية المرحلة الابتدائية، والقراءة السريعة تعرفاً وفهماً ونطقاً جهرياً.

المرحلة الثانية: القراءة الصامتة:

إتاحة الفرصة للمتعلمين في قراءة درس قراءة صامتة، يلتقطون فيها الفكرة العامة للنص، ومناقشتهم فيها، وتوضيح الألفاظ والتراكيب الصعبة.

المرحلة الثالثة: القراءة الجهرية:

قراءة المعلم للنص قراءة جهرية، فقرة فقرة، بوضوح، وضبط بالشكل، ومراعاة لعلامات الترقيم، وتمثيل المعنى بالتلوين الصوتي دون تكلف. ثم قراءة المتعلمين فقرة فقرة، مع تصحيح الأخطاء وبيان سببها، ومناقشة الأفكار الجزئية، الأسئلة والمناقشة، تمثيل بعض المواقف أو إجراء حوار حولها.

المجال الرابع: مهارة الكتابة:

تعريفها: هي اتصال باستخدام الرموز اللغوية يكتسب بالممارسة، يتم فيه تحويل الأصوات أو الأفكار إلى رموز مكتوبة. وهي قسمان:

أقسام الكتابة:

1- الكتابة الرمزية:

✦ كتابة اللغة المسموعة أو المرئية بطريقة سليمة، وتتضمن: معرفة واستخدام التهجي المكتوب (الإملاء)، وعلامات الترقيم، والرسم الواضح للرموز.

مراحل إكساب المتعلمين الكتابة الرمزية:

يتم تدريب المتعلمين على تحويل الكلمة المنطوقة أو المرئية إلى شكل مكتوب، من خلال: ملاحظة المتعلم للكلمة ونطقها، ثم قفل عينيه وتذكر الكلمة، النظر مرة أخرى للكلمة ومراجعة تهجئتها، ثم كتابتها من الذاكرة، ثم النظر إلى الكلمة المكتوبة وإعادة كتابتها.

2- الكتابة الإنشائية:

تحويل الأفكار والمشاعر والخبرات إلى عمل مكتوب واضح جميل، بالاعتماد على: ترتيب الأفكار، والثروة اللفظية، ومراعاة قواعد اللغة.

7- التخطيط الدراسي وفق إستراتيجية خرائط المفاهيم:

مفهوم خريطة المفاهيم:

خرائط المفاهيم عبارة عن رسوم تخطيطية ثنائية البعد، تترتب فيها مفاهيم المادة الدراسية في صورة هرمية؛ بحيث تتدرج من المفاهيم الأكثر شمولية والأقل خصوصية في قمة الهرم إلى المفاهيم الأقل شمولية والأكثر خصوصية في قاعدة الهرم، وتحاط هذه المفاهيم بأطر ترتبط ببعضها بأسهم مكتوب عليها نوع العلاقة.

مكونات خريطة المفاهيم:

- ✦ **المفهوم العلمي:** هو بناء عقلي ينتج من الصفات المشتركة للظاهرة، أو تصورات ذهنية يكونها الفرد للأشياء، ويوضع المفهوم داخل شكل بيضاوي أو دائري أو مربع.
- ✦ **أنواع المفاهيم:** مفاهيم ربط، مفاهيم فصل، مفاهيم علاقة، مفاهيم تصنيفية، مفاهيم عملية، مفاهيم وجدانية.
- ✦ **كلمات الربط:** هي عبارة عن كلمات تستخدم للربط بين مفهومين أو أكثر؛ مثل: ينقسم، تنقسم، تصنف، إلى، هو، يتكون، يتركب، من، له..... إلخ.
- ✦ **وصلات عرضية:** هي عبارة عن وصلة بين مفهومين أو أكثر من التسلسل الهرمي، وتمثل في صورة خط عرضي، وغالبًا ما تكون أعلامًا؛ لذلك لا تحاط بشكل بيضاوي أو دائري.

متى تستخدم خريطة المفاهيم:

- ✦ تستخدم خريطة المفاهيم في الحالات الآتية:
- ✦ تقييم المعرفة السابقة لدى الطلاب عن موضوع ما.
- ✦ تقويم مدى تعرف وتفهم الطلبة للمفاهيم الجديدة.
- ✦ تخطيط مادة لدرس.
- ✦ تدريس مادة الدرس.
- ✦ تلخيص مادة الدرس.
- ✦ تخطيط المنهج.

أهمية استخدام خريطة المفاهيم:

1- أهميتها بالنسبة للمتعلم: تساعده على:

- ✦ البحث عن العلاقات بين المفاهيم.
- ✦ البحث عن أوجه الشبه والاختلاف بين المفاهيم.
- ✦ ربط المفاهيم الجديدة بالمفاهيم السابقة الموجودة في بنيته المعرفية.
- ✦ ربط المفاهيم الجديدة وتمييزها عن المفاهيم المتشابهة.
- ✦ فصل بين المعلومات الهامة والمعلومات الهامشية، واختيار الأمثلة الملائمة لتوضيح المفهوم.
- ✦ جعل المتعلم مستمعًا ومصنّفًا ومرتبًا للمفاهيم.
- ✦ إعداد ملخص تخطيطي لما تم تعلمه (تنظيم تعلم موضوع الدراسة).
- ✦ الكشف عن غموض مادة النص أو عدم اتساقها أثناء القيام بإعداد خريطة المفاهيم.
- ✦ تقييم المستوى الدراسي.

- ✖ تحقيق التعلم ذي المعنى.
- ✖ مساعدة المتعلم على حل المشكلات.
- ✖ إكساب المتعلم بعض عمليات العلم.
- ✖ زيادة التحصيل الدراسي والاحتفاظ بالتعلم.
- ✖ تنمية اتجاهات المتعلمين نحو المواد الدراسية.
- ✖ الإبداع والتفكير التأملي عن طريق بناء خريطة المفاهيم وإعادة بنائها.

ب - أهميتها بالنسبة للمعلم:

- ✖ التخطيط للتدريس سواء لدرس، أو وحدة، أو فصل دراسي، أو سنة دراسية.
- ✖ التدريس، وقد تستخدم قبل الدرس (كمنظم مقدم)، أو أثناء شرح الدرس، أو في نهاية الدرس.
- ✖ تركيز انتباه المتعلمين، وإرشادهم إلى طريقة تنظيم أفكارهم واكتشافاتهم.
- ✖ تحديد مدى الاتساع والعمق الذي يجب أن تكون عليه الدروس.
- ✖ اختيار الأنشطة الملائمة، والوسائل المساعدة في التعلم.
- ✖ تقويم مدى تعرف وتفهم الطلبة للتركيب البنائي للمادة الدراسية.
- ✖ كشف التصورات غير الصحيحة لدى الطلبة، والعمل على تصحيحها.
- ✖ مساعدة الطلبة على إتقان بناء المفاهيم المتصلة بالمواد، أو المقررات التي يدرسونها.
- ✖ قياس مستويات بلوم العليا (التحليل والتركيب والتقويم) لدى المتعلم؛ لأنه يتطلب من المتعلم مستوى عاليًا من التجريد عند بناء خريطة المفاهيم.
- ✖ تنمية روح التعاون والاحترام المتبادل بين المعلم وطلابه (أداة اتصال بين المعلم والمتعلم).
- ✖ توفير مناخ تعليمي جماعي للمناقشة بين المتعلمين.
- ✖ قياس تغير وتطور المفاهيم لدى المتعلمين.
- ✖ اختزال القلق لدى المتعلمين.
- ✖ كما أشارت العديد من الدراسات إلى فاعلية استخدام خرائط المفاهيم في العديد من الحالات مثل:
- ✖ قياس تغير المفاهيم لدى المعلمين.
- ✖ قياس الفجوات المعرفية لدى المعلمين.
- ✖ قياس اتجاهات المعلمين.

تصنيفات خريطة المفاهيم:

- تصنف خرائط المفاهيم حسب طريقة تقديمها للمتعلمين إلى:

- ✖ خريطة للمفاهيم فقط (Concept only Map)
- ✖ خريطة لكلمات الربط فقط (Link only Map)
- ✖ خريطة افتراضية (Propositional Map)
- ✖ الخريطة المفتوحة (Free range Map)

- تصنف خريطة المفاهيم حسب أشكالها إلى:

- ✖ خرائط المفاهيم الهرمية (Hierarchical Concept Maps)
- ✖ خرائط المفاهيم المجمعة (Cluster Concept Maps)
- ✖ خرائط المفاهيم المتسلسلة (Chain Concept Maps)

خطوات بناء خريطة المفاهيم:

1. اختيار الموضوع المراد عمل خريطة المفاهيم له، وليكن وحدة دراسية، أو درسًا، أو فقرة من درس، بشرط أن يحمل معنى متكاملًا للموضوع.
2. تحديد المفاهيم في الفقرة (المفهوم الأساسي والمفاهيم الأخرى)، ووضع خطوط تحتها.
3. إعداد قائمة بالمفاهيم، وترتيبها تنازليًا، تبعًا لشمولها وتجريدها.
4. تصنيف المفاهيم حسب مستوياتها، والعلاقات فيما بينها، وذلك عن طريق وضع المفاهيم الأكثر عمومية في قمة الخريطة، ثم التي تليها في مستوى تال، وترتيب المفاهيم في صفين كبعدين متناظرين لمسار الخريطة.
5. ربط المفاهيم المتصلة أو التي تنتمي لبعضها البعض بخطوط، وكتابة الكلمات الرابطة؛ التي تربط بين تلك المفاهيم على الخطوط.

كيف نعلم الطلاب مهارة بناء خريطة المفاهيم:

- ✖ قدم أمثلة مبسطة لخرائط المفاهيم (تم إعدادها من قبل المعلم).
- ✖ وضح كيفية بناء خريطة المفاهيم في شكل خطوات مبسطة؛ مثل (استخدام فقرات تحوي على مفاهيم قليلة).
- ✖ تدرج في تدريب الطلاب، من خلال استخدام خريطة للمفاهيم فقط، ثم خريطة لكلمات الربط، ثم استخدم الخريطة المفتوحة، وهكذا...
- ✖ وجه الطلاب عند تنفيذ المحاولات الأولى.
- ✖ أعط تغذية راجعة لتحسين المحاولات الأولى.
- ✖ أتح للطلاب فرصًا للتدريب على استخدامها.

معييار تصحيح خريطة المفاهيم:

هناك العديد من المعايير لتصحيح خريطة المفاهيم، وأشهرها: معيار تصحيح خريطة المفاهيم لنوفاك وجوين (1995)، وهي:

1. العلاقات: درجة واحدة لكل علاقة صحيحة بين مفهومين.
2. التسلسل الهرمي: خمس درجات لكل تسلسل هرمي صحيح.
3. الوصلات العرضية: عشر درجات لكل وصلة عرضية صحيحة ومهمة.
4. الأمثلة: درجة واحدة لكل مثال صحيح.

الأخطاء الشائعة أثناء بناء خريطة المفاهيم:

- ✘ عدم تحديد المفهوم بإطار (وضعها داخل الدائرة، أو الشكل البيضاوي، أو المربع).
- ✘ تحديد المثال بإطار (وضعها داخل الدائرة، أو الشكل البيضاوي، أو المربع).
- ✘ عدم ترتيب المفاهيم في الخريطة المفاهيمية من الأكثر عمومية إلى الأقل عمومية.
- ✘ عدم إكمال الخريطة المفاهيمية، سواء بالمفاهيم، أو كلمات الربط، أو الأمثلة، أو الوصلات العرضية.
- ✘ عدم القدرة على تمييز المفاهيم العلمية، واستخدام العبارات بدلاً عن المفاهيم في الخريطة المفاهيمية.

النقاط التي يجب مراعاتها عند استخدام خريطة المفاهيم:

- ✘ تدريب المعلمين والطلاب على استخدام خريطة المفاهيم.
- ✘ السماح للطلاب ببناء خريطة المفاهيم بأنفسهم، حتى لا تقع في الإطار الاستظهاري مرة أخرى.
- ✘ لا يطلب من الطلاب حفظ خريطة المفاهيم التي أعدت في الفصل.
- ✘ خرائط المفاهيم لا تعبر عن كل المفاهيم التي توجد في أذهان الطلاب، ولكن تعبر عن بعضها، وهي مهمة لدى كل من المعلم والمتعلم للانطلاق إلى الأمام في التعلم والتعليم.
- ✘ لا يوجد طريقة واحدة محددة لبناء خريطة مفاهيم لموضوع ما.

8- التخطيط الدراسي وفق إستراتيجية البحث والاكتشاف:

التعلم بالبحث والاستكشاف:

- ✘ هو التعلم الذي يحدث كنتيجة لمعالجة الطالب للمعلومات وتركيبها وتحويلها، حتى يصل إلى معلومات جديدة تمكنه من تخمين أو تكوين فرض، أو أن يجد حقيقة باستخدام عمليات الاستقراء أو الاستنباط أو المشاهدة والاستكمال، أو أية طريقة أخرى.
- ✘ وهو عملية تنظيم المعلومات بطريقة تمكن الطالب من أن يذهب أبعد من هذه المعلومات، بهدف التوصل إلى معلومات جديدة.

أهداف التعلم بالبحث والاستكشاف:

- ✘ تهدف هذه الإستراتيجية إلى جعل المتعلم يفكر وينتج، مستخدماً معلوماته وقدراته في عمليات عقلية تنتهي بالوصول إلى النتائج من خلال مواقف معينة، أو أسئلة تفكيرية مفتوحة، تتحدى تفكيره، وتحثه على البحث.

إيجابيات الإستراتيجية:

- ✘ تساعد الطلبة على زيادة قدراتهم على تحليل وتركيب وتقويم المعلومات بطريقة عقلانية.
- ✘ تساعد الطلبة على اكتشاف بعض الطرائق والأنشطة الضرورية للكشف عن أشياء جديدة بأنفسهم.
- ✘ تشعر الطلبة بالمتعة وتحقيق الذات عند الوصول إلى استكشاف شيء جديد.

أنواع الاستكشاف:

(أ) الاستكشاف الموجه:

وفيه يزود المتعلمين بتعليمات تكفي لضمان حصولهم على خبرة قيمة، وذلك يضمن نجاحهم في استخدام قدراتهم العقلية لاكتشاف المفاهيم والمبادئ العلمية، ويشترط أن يدرك المتعلمون الغرض من كل خطوة من خطوات الاستكشاف.

(ب) الاستكشاف شبه الموجه:

وفيه يقدم المعلم المشكلة للمتعلمين، ومعها بعض التوجيهات العامة، بحيث لا يقيدهم ولا يحرمهم من فرص النشاط العلمي والعقلي.

(ج) الاستكشاف الحر:

وهو أرقى أنواع الاستكشاف، ولا يجوز أن يمارسه المتعلمون إلا بعد أن يكونوا قد مارسوا النوعين السابقين، وفيه يواجه المعلم المتعلمين بمشكلة محددة، ثم يطلب إليهم الوصول إلى حل لها، ويترك لهم حرية صياغة الفرضيات، وتصميم التجارب وتنفيذها.

9- التخطيط الدراسي وفق إستراتيجية لعب الأدوار:

مفهوم إستراتيجية (تمثيل الأدوار):

✦ هو أحد أساليب التعلم والتدريب الذي يمثل سلوكاً حقيقياً في موقف مصطنع، حيث يقوم المشاركون بتمثيل الأدوار التي تسند إليهم بصورة تلقائية، وينغمسون في أدوارهم، حتى يظهروا الموقف كأنه حقيقة.

مميزات إستراتيجية لعب الأدوار (تمثيل الأدوار) تساهم في:

- ✦ علاج مظاهر الانطواء عند المتعلمين.
- ✦ إطلاق ألسنة المتعلمين وإكسابهم مبادئ الطلاقة في الكلام.
- ✦ تجسيد القصة في التمثيل؛ حيث يساهم في التمييز بين الواقع والخيال.
- ✦ حل المشكلات النفسية، والتعبير عن الذات دون رهبة من الجمهور.
- ✦ تطوير المقررات الدراسية.
- ✦ تحديد ميول الطلاب واهتماماتهم.

أنواع لعب الدور:

1. لعب الأدوار المقيد: وهو الذي يقوم على أساس الحوار والمحادثة الموجودة في الدرس.
2. لعب الأدوار المبني على نص غير حوارى: كتمثيل قصة أو موضوع ما.
3. لعب الأدوار الحر (غير المقيد بنص أو حوار): وفيه يمثل المتعلمون موقفاً يقومون فيه بالتعبير عن دور كل منهم في حدود الموقف المرسوم لهم بأسلوبهم الخاص.

مراحل لعب الأدوار (تمثيل الأدوار):

إن تنفيذ هذه الإستراتيجية في التدريس تتطلب من المعلم والمتعلم تنفيذ مجموعة من المهام والأدوار التي يمكن تحديدها على النحو الآتي:

- ✦ **المرحلة الأولى:** تهيئة المجموعة، وفيها يقوم المعلم بتحديد المشكلة وتقديمها للطلاب، وتعريفهم بها.
- ✦ **المرحلة الثانية:** اختيار اللاعبين، ويتم فيها تحديد الأدوار، ووصفها وتوزيعها على الممثلين (المتعلمين).
- ✦ **المرحلة الثالثة:** تحديد خطوات العمل، وتهيئة وتجهيز المسرح بكل ما يلزمه لأداء هذه الأدوار.
- ✦ **المرحلة الرابعة:** إعداد المشاهدين؛ حيث يقوم المعلم بتحديد الأمور التي ينبغي ملاحظتها، والأدوات اللازمة لذلك، مثل المثيرات المرئية والسمعية.
- ✦ **المرحلة الخامسة:** التمثيل، وفيها يقوم المتعلمون بأداء الأدوار المكلفين بها.
- ✦ **المرحلة السادسة:** المناقشة والحوار لمعرفة مدى نجاح الطلبة في أداء أدوارهم، ولا بد من إشراك الطلبة في هذه المرحلة؛ لكي يستفيدوا من أغلاطهم، ويتلافونها في المستقبل.
- ✦ **المرحلة السابعة:** إعادة التمثيل إن لزم الأمر.
- ✦ **المرحلة الثامنة:** التقويم.

مقارنة بين التدريس وفق إستراتيجية (تمثيل الأدوار) والطريقة التقليدية:

وجه المقارنة	التدريس بالطريقة التقليدية (التلقينية)	نموذج التدريس بلعب الأدوار
دور المعلم	يلقن الطلاب المعارف والمفاهيم.	موجه ومساعد، يحث على التعلم.
دور الطالب	متلق وسلبى.	نشط، حيوي وإيجابي متفاعل.
مادة التعلم	يتعلم الطالب معلومات محددة من المقرر الدراسي.	يتعلم الطالب معلومات ومهارات وطرائق تفكير ويطور اتجاهاته.
أسلوب التعلم	التعلم بطريقة محددة، يسيطر فيها المعلم على الموقف التعليمي.	تفكير مستقل وناقد، وتعلم إستراتيجيات للحصول على المعلومات (حل مشكلات، استقصاء، تعاون....).
أسلوب التقويم	أسئلة من قبل المعلم، تركز على الحفظ والتكرار، وتتضمن غالباً في أعلى مستوياتها الفهم.	ملاحظة أداء الطلاب، أسئلة تتضمن إثارة للتفكير والتحليل والتركيب والتقويم من قبل الطالب والمعلم.
النتائج	متعلم تم تشكيله في قالب محدد، ومكرّر للحقائق الجاهزة.	متعلم يمتلك أدوات التعلم الذاتي، ويتعامل مع المشكلات بتمكن وبكفاءة عالية.

الجانب التطبيقي:

أهمية تطبيق (إستراتيجية لعب الأدوار).

- ✦ إن غالبية إستراتيجيات التدريس الحديثة تركز على تعلم الطالب، وتُفَعِّلُ دوره في العملية التعليمية، وتجعل دور المعلم دور الميسر والمساعد والمشرف... وهذا ما افتقدته طرائق التدريس التقليدية القديمة.
- ✦ لذا تعد (إستراتيجية لعب الأدوار) من إستراتيجيات التدريس التي تفعّل دور المتعلم بوضوح، فهي تسعى إلى تحويل موضوعات المقرر الدراسي إلى نشاط عملي، يعايشه المتعلمون واقعاً، ويشاركون فيه أداء ومشاهدة.
- ✦ وتأتي أهمية (إستراتيجية لعب الأدوار) من قدرتها على جعل الموقف التعليمي موقعاً عملياً تفاعلياً، يقف فيه المتعلم موقف المؤدي والملاحظ والناقد؛ وهذا ما يجعل التدريس بهذه الإستراتيجية أكثر متعة وفاعلية، وأبقى أثراً.

مبادئ وتوجيهات يحسن بالمعلم مراعاتها عند استخدام إستراتيجية لعب الدور:

1. اختيار المادة المنهجية المناسبة لتمثيل الأدوار.
2. اختيار النوع المناسب من أنواع لعب الأدوار بما يلائم المادة التعليمية.
3. تعرف نواتج التعلم المستهدفة في الدرس ومؤشرات أدائها؛ لاختيار الأسلوب الأنسب في التطبيق.
4. عدم إجبار بعض الطلاب على تمثيل دور معين.

5. تحضير بيئة التمثيل ومستلزماتها.

تطبيق (استراتيجية لعب الأدوار):

يبدأ لعب الأدوار المقيد: وهو الذي يقوم على أساس الحوار والمحادثة الموجودة في الدرس —:

- ✦ قراءة موضوع الدرس قراءة صامتة موجهة، يحدد فيها الغرض والوقت.
- ✦ عرض موضوع الدرس على الطلاب؛ ليعبروا عنه من خلال مواقف معينة.
- ✦ يختار المعلم الشخصيات التي سوف تساهم في عرض المواقف، ويطلب إلى المتعلمين المبادرة لأداء الدور، أو يرشح أحدهم لذلك.
- ✦ يوضح المعلم الفكرة، ويطرح أسئلة عن الأدوار ومكان حدوث التمثيل، ويؤكد على ضرورة وجود متعلمين ملاحظين يسجلون ما يحدث.
- ✦ يتولى بعض المتعلمين تمثيل المشاهد والأدوار، ثم يناقش ما يقوّم ما يقال، وقد يحتاج الأمر إلى إعادة بعض المواقف من قبل طلبة آخرين، وبالتالي يعاد النقاش والتقويم مرة أخرى، ويقترح المعلم - بالمشاركة مع الطلاب - حلولاً ومقترحات أخرى لموضوع الدور، مع ضرورة ختم العمل بتوضيح أو تعميم لمبادئ معينة.
- ✦ مما سبق يمكننا القول: إن إستراتيجية لعب الدور تتضمن ثلاث مراحل هي:
- ✦ الإعداد - تمثيل الأدوار - المتابعة والتقويم.
- ✦ وتتضمن كل مرحلة من هذه المراحل عدداً من الخطوات.

المرحلة	الخطوات الإجرائية
المرحلة الأولى: مرحلة الإعداد	✦ تسخين المجموعة - اختيار المشاركين - تحليل الأدوار - اختيار ممثلي الأدوار. ✦ تهيئة المسرح - إعداد الملاحظين والمشاهدين.
المرحلة الثانية: تمثيل الأدوار	✦ البدء في تمثيل الأدوار - مراعاة استمرارية تمثيل الدور - إيقاف تمثيل الأدوار في الوقت المناسب.
المرحلة الثالثة: المتابعة والتقويم	✦ مراجعة أداء تمثيل الأدوار (الفكرة الرئيسة، الأحداث، المواقف، الواقعية،...). ✦ إعادة تمثيل الدور الذي تمت مراجعته، واقتراح سلوك بديل أو خطوات لاحقة. ✦ إعادة النقاش كما تم في الخطوة الأولى والثانية من هذه المرحلة. ✦ مشاركة الآخرين في الخبرات، وتعميمها من خلال ربط المشكلة بالخبرات الحقيقية والمشكلات السائدة؛ ليتم اكتشاف السلوك الجديد.

لعب الأدوار الحر (غير المقيد بنص أو حوار):

عند استخدام لعب الأدوار الحر (غير المقيد بنص أو حوار) يحسن مراعاة الآتي:

1. حدد الهدف الذي تريد الوصول إليه باستخدام هذا الأسلوب، والموضوع الذي تود التركيز عليه، واطلب إلى كل ممثل أن يتقمص الدور المكلف به بصدق وإتقان، وأن يضع نفسه مكان الشخصية التي يمثلها، وأن يتخيلها بعمق.

2. وضح للمشاركين ماذا تريد منهم عند الانتهاء من رؤية المشهد التمثيلي، هل تريد الإجابة عن أسئلة معينة، أو إيجاد حلول معينة، أو الانتباه لممارسات معينة.
3. اكتب (السيناريو)، وحدد الأدوار التي سيتم تمثيلها، ويمكن الاستعانة بالمشاركين لكتابة (السيناريو).
4. يمكن الاستغناء عن كتابة (السيناريو)، والاكتفاء بإتاحة الفرصة للمشاركين؛ كي يجتهدوا في التمثيل من دون التزام دقيق بنص مكتوب.
5. يحسن أن يكون (السيناريو) قصيرًا ومركّزًا.
6. حدد زمن المشهد التمثيلي، وكذلك زمن الإجابة عن الأسئلة أو الحوار الذي يتبع ذلك المشهد.
7. يحسن تطعيم المشهد بشيء من الفكاهة والإثارة.

دور المعلم والمتعلم في نموذج لعب الدور:

مراحل الدرس	دور المعلم	دور المتعلم
التسخين	✦ إثارة الطلاب	✦ تفاعل مع الإثارة
اختيار المشاركين	✦ اختيار الطالب المناسب للدور المناسب، مع عدم إهمال رغبات الآخرين	✦ المبادرة في المشاركة والاختيار
تهيئة المسرح	✦ ضبط المؤثرات المكانية والزمانية	✦ مساعد للمعلم
إعداد الملاحظين	✦ اختيار الملاحظين وتحديد مهامهم	✦ ملاحظة الأدوار وإعادة تمثيلها عند الحاجة
تمثيل الدور	✦ المحافظة على سير الجلسة، الإدارة عن بعد	✦ مؤد للدور أو ملاحظ
المناقشة والتقويم	✦ منظم ومستشير	✦ الاستجابة وترسيخ المعلومات
إعادة تمثيل الدور	✦ تبديل الأدوار بين الطلاب، وإدارة الجلسة عن بعد	✦ مؤد للدور أو ملاحظ
المناقشة والتقويم	✦ منظم ومستشير	✦ إيجاد حلول أخرى
المشاركة في الخبرات	✦ ترسيخ وتعميم أهداف الدرس	✦ استنباط أفكار الدرس والمشاركة بتقديم خبرات مشابهة

10- التخطيط الدراسي وفق إستراتيجية الحوار والمناقشة:

ما من إستراتيجية من إستراتيجيات التعليم والتعلم إلا ولها وشائج قري متينة، وارتباط وثيق بهذه الإستراتيجية؛ لأنها لا تبلغ غايتها إلا بعد المرور بها، بما تثير من أسئلة حول أهداف التعلم ونواتجه، ولذا فلا يمكننا أبداً الاستغناء عنها في أدبيات وطرائق التعليم والتعلم مهما تطورت، وهي طريقة جذورها راسخة، وأغصانها متألقة، وأسلوبها يرجع إلى «أرسطو» و«سقراط»؛ حيث كانا يعلمان بها، ويوجهان فكر طلابهم تشجيعاً على البحث في القضايا التي تثير الحوار والمناقشة، كما كانت لها أهميتها في التعليم في «الكتاتيب» القديمة التي تخرج فيها علماء، وحكماء، وشعراء، ودعاة رسالة سامية.

تعريف مفهوم طريقة الحوار والمناقشة:

طريقة تعتمد على الحوار المنظم، وتبادل الأفكار والآراء، وتفاعل الخبرات بين الطلاب والمعلم في قاعة الفصل الدراسي من جهة، وبين الطلاب أنفسهم من جهة ثانية، كما أنها طريقة تعزز التعلم النشط، وقد أثبتت نجاحها في تعلم المجموعات التي يتراوح عدد أفرادها ما بين 20 - 30، كما أثبتت نجاحها في تعلم المجموعات الكبيرة العدد.

وبعيداً عن هذا، فهي طريقة ظاهرة في القرآن الكريم، ومن أمثلة ذلك على سبيل المثال، لا الحصر:

- ✦ قال الله تعالى في سورة طه: ﴿وَمَا تَلَكَ يَمِينُكَ يَمِينُكَ يَمُوسَى ﴿١٧﴾ قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَى ﴿١٨﴾ قَالَ أَلْقِهَا يَمُوسَى ﴿١٩﴾ فَالْقَهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ سَسْعَى ﴿٢٠﴾ قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخَفْ سَعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَى ﴿٢١﴾﴾ وفي سورة الكهف قال تعالى: ﴿فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا ﴿٦٥﴾ قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ اتَّبَعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا ﴿٦٦﴾ قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٦٧﴾ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا ﴿٦٨﴾ قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ﴿٦٩﴾﴾
- ✦ وفي سورة طه أيضاً قوله تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا ﴿١٣٥﴾ قَالَ كَذَلِكَ أَنْتَ أَيْتَنَّا فَسَيِّئَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنْسَى ﴿١٣٦﴾﴾
- ✦ أما في الشعر العربي، وفي الحديث الشريف، فلدينا شواهد قوية على أهمية طريقة الحوار والمناقشة في التعليم والتعلم، وإليك بيان ذلك:

- ✦ قال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي - حفظه الله - في إحدى حلقات المسابقة الرمضانية التي طرحها في شهر رمضان من عام 1435هـ / 2014م:

ما هُوَ الإيمانُ يا أَهْلَ العِبَادَةِ هَلْ بِهِ نَقْصٌ، وَهَلْ فِيهِ زِيَادَةٌ؟

ما هُوَ الْمَطْلُوبُ مِنَّا عِنْدَهُ الَّذِي يَرْجُو مِنَ اللَّهِ مُرَادَهُ

في حديثٍ جَاءَ عَنْ هَادِي الْوَرَى يُرْشِدُ النَّاسَ إِلَى دَرْبِ السَّعَادَةِ

حينَ جَبْرِيلُ أَتَى في صُورَةٍ رجلٌ يسألُ، والهادي أفادَه؟

إن هذه الأسئلة في شعر سموه تعيد الباحث والمتعلم إلى الحديث الآتي لرسول الله ﷺ:

عن عمر رضي الله عنه قال: بينما نحن جلوس عند رسول الله ﷺ ذات يوم إذ طلع علينا رجل شديد سواد الشعر، شديد بياض الثياب، لا يرى عليه أثر السفر، ولا يعرفه منا أحد، حتى جلس إلى النبي ﷺ، فأسند ركبته إلى ركبته، ووضع كفيه على فخذيه، وقال: يا محمد، أخبرني عن الإسلام. فقال الرسول ﷺ: الإسلام أن تشهد ألا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلاً. فقال: صدقت. فعجبنا له يسأله ويصدقه! قال: فأخبرني عن الإيمان. قال: «أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر، وتؤمن بالقدر خيره وشره». قال: صدقت. قال: فأخبرني عن الإحسان. قال: «أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك». قال: فأخبرني عن الساعة. قال: «ما المسؤول عنها بأعلم من السائل». قال: فأخبرني عن أماراتها. قال: «أن تلد الأمة ربته، وأن ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان». ثم انطلق، فلبثت ملياً، ثم قال: يا عمر «أتدري من السائل؟» قلت: الله ورسوله أعلم. قال: «**إنه جبريل أتاكم يعلمكم دينكم**». رواه مسلم.

وبما أن طريقة الحوار والمناقشة لها هذه الأهمية الكبيرة في بلوغ الغايات والأهداف التربوية والتعليمية الإيجابية، فحري بنا أن نعزز مكانتها بين طرائق التعليم والتعلم، كما أنه لا يخفى علينا أن المختصين في علاج أساليب العلاقة بين الآباء والأبناء يرشدون إلى فتح وتحسين قنوات الحوار والمناقشة بينهم وبين الأبناء.

من طرائق التعلم بطريقة الحوار والمناقشة:

1. طريقة المناقشة التلقينية.
2. طريقة الاكتشاف أو الاستقصاء.
3. طريقة المناقشة الحرة الجماعية (المفتوحة).
4. طريقة الندوة.
5. طريقة المناقشة الثنائية.
6. طريقة مجموعات العمل، أو التشاور.
7. طريقة النمذجة.

من شروط تنفيذ طريقة الحوار والمناقشة:

1. وضوح أهداف المناقشة، واختيار الوقت المناسب لتنفيذها.
2. مناقشة عناصر موضوع المناقشة، وطرح مشكلات التعلم التي تثير رغبة، وتُشَوِّق الطلاب إلى الحوار والتعلم والبحث.
3. تقدير مشاركات الطلاب، وعدم التقليل من شأنها، والاستماع إلى آرائهم باهتمام.
4. اتباع المعلم الحياد في الرأي.
5. ضبط زمن الإجابة، ومراعاة توزيع الفرص بين المتحاورين.
6. توجيه الطلاب إلى حسن الإصغاء.
7. توفير الوسائل التعليمية المناسبة لها.
8. صياغة الأسئلة بصورة واضحة.

من الأغراض التي تحققها طريقة الحوار والمناقشة في التعليم:

1. التعرف إلى المعلومات السابقة للطلاب.
2. إثارة اهتمامهم بالدروس، وتوجيههم إلى بعض المشكلات لإيجاد حلول مناسبة، وتفسير البيانات والحقائق الناتجة عن خبراتهم.
3. الوقوف على مدى تتبعهم للدرس، وتصحيح أخطاء فهمهم.
4. توجيههم إلى تطبيق المبادئ والمفاهيم التي تعلموها في مواقف جديدة.

من أنواع الأسئلة المطروحة في طريقة الحوار والمناقشة:

1. أسئلة تدور حول الحقائق التي درسها الطلاب.
2. أسئلة تدور حول المشكلات، وتتطلب إيجاد حلول مناسبة.
3. أسئلة إبداء الرأي.
4. أسئلة لجذب انتباه الطلاب.
5. أسئلة التحقق من المتطلبات القبلية.
6. أسئلة لإثارة تفكير الطلاب.
7. أسئلة لتقويم تعلم الطلاب.

من مزايا طريقة الحوار والمناقشة:

1. تنقل الطالب من الدور السلبي المتمثل في تلقي المعلومات إلى الدور الإيجابي المتمثل بالمشاركة وإبداء الرأي، وعلى احترام الرأي الآخر.
2. تساعد على تنمية تفكيره وأفكاره، واكتسابه مهارات التواصل والتفاعل والبحث والمشاركة في عملية التعلم، وعدم التسرع في إصدار الأحكام.
3. تتيح للمعلم فرصة التعرف إلى الخلفية العلمية والثقافية لطلابه.
4. إجابات الطلاب تساهم في قياس اتجاهاتهم، وقياس مدى تحقق الأهداف.
5. تساعد المعلم في تقويم تعلم طلابه، وتحديد أنماطهم السلوكية.
6. تساعد على تنمية شخصية الطالب، وتمكينه من التعبير عن آرائه بثقة واحترام، والتزام آداب الحوار والمناقشة.
7. تعين على إثارة حماس الطلاب لإنجاز أهداف التعلم.
8. تشجع الطلاب على اكتساب الجرأة، والتخلص من الخجل أو الارتباك.
9. تساهم في إدراك الطلاب أن مصادر المعرفة متعددة، وليس أساسها المعلم فقط.

من عيوب طريقة الحوار والمناقشة:

1. الاقتصاد على الحوار الشفوي يعيق تحقيق أهداف تعليمية أخرى؛ كالمهارات الحركية التي يتم تحقيقها من خلال استخدام المواد والأدوات والأجهزة المخبرية.
2. قد تكثر فيها الإجابات الجماعية، وعمليات مقاطعة الحديث، فتحدث الفوضى.
3. ينفرد بعض الطلاب في طرح الأسئلة، أو الإجابة عن الأسئلة المطروحة.
4. يشعر الطلاب بالملل والإحباط إذا فشلوا في الإجابة عن الأسئلة الصعبة.
5. يعتمد نجاح هذه الطريقة وفعاليتها على مهارة المعلم في تنظيم وإدارة المناقشة.

من العوامل التي تساعد على تحسين طريقة الحوار والمناقشة:

1. وضوح صوت المعلم وطلابه في طرح الأسئلة وتبادل الآراء والأفكار.
2. جودة صياغة الأسئلة ووضوحها، واستخدام اللغة والألفاظ المألوفة.
3. توجيه السؤال إلى طلاب الصف جميعهم، ثم ترك فرصة للتفكير.
4. اختلاف مستوى الأسئلة في الصعوبة كي يتمكن كل طالب من المشاركة.
5. تعزيز الإجابات الصحيحة، وتقبل غير الصحيحة بصدر رحب دون تأنيب.
6. حسن إدارة الصف، وعدم قبول الإجابات الجماعية.
7. العدالة في توزيع الأسئلة حسب مستوياتهم.
8. الاستعانة بالوسائل والموارد التعليمية الحسية المناسبة.
9. أن تثير الأسئلة تفكير الطلاب، وتجذب انتباههم، وتحقق الهدف المرجو منها.
10. إتاحة الفرصة للطلاب كي يطرحوا أسئلتهم.

من أساليب المحاور الناجح:

1. الإعداد الجيد والشامل لموضوع الحوار والمناقشة.
2. مراعاة المستويات والفروق الفردية للمخاطبين في الحوار.
3. إتاحة فرص الحوار والمناقشة للطرف الآخر، وعدم الاستئثار بالوقت أو الحديث.
4. الالتزام بأساليب التعزيز والثناء، واحترام مبادرات الطلاب.
5. إجادة التحوار مع الآخرين بأسلوب العقل والمرونة والحكمة والقول الحسن.
6. العمل على تهيئة النفوس والقلوب قبل البدء بموضوع الحوار.
7. استثمار الصوت وعلامات التعجب والاستفهام لحمل المستمع على التأثر بما يسمع.
8. الابتعاد عن الارتباك، وإظهار الخوف والقلق، وعدم الثقة بما تقوله.
9. الابتعاد عن جعل نقاط الاختلاف هي المادة الأساسية للحوار.
10. التركيز على الرأي في الحوار، وليس على صاحب الرأي.
11. إنهاء الحوار بأسلوب ذكي يجعل الطرف الآخر يتشوق إلى التحوار معك.
12. إقفال الحوار والمناقشة بإعلان الوصول إلى هدفها.

الوحدة الأولى

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ﴾

محتويات الوحدة

الرقم	الدرس	المحور	المجال
1	سورة الانفطار	القرآن الكريم	الوحي الإلهي
2	المفلس الحقيقي	الحديث الشريف	الوحي الإلهي
3	أحب العمل إلى الله	الحديث الشريف	الوحي الإلهي
4	محبة الله تعالى	قيم الإسلام	قيم الإسلام وآدابه
5	دعوة أهل الطائف	السيرة النبوية	السيرة النبوية والشخصيات

سورة الانفطار (مسؤولية الإنسان)



المحور

القرآن الكريم



عدد الحصص

4



المجال

الوحي الإلهي

نواتج التعلّم



هذا الدرس يعلم الطالب أن:

- ◀ يتلو الآيات الكريمة مراعيًا أحكام التلاوة.
- ◀ يفسر معاني مفردات الآيات الكريمة.
- ◀ يستنبط علامات قيام الساعة.
- ◀ يعدد بعض نعم الله تعالى على الإنسان.
- ◀ يوضح جزاء الإنسان يوم القيامة.
- ◀ يسمع الآيات الكريمة بإتقان.

جوانب التعلم المتضمنة في الدرس:

جوانب معرفية	جوانب مهارية (عقلية - حركية)	جوانب وجدانية (قيم واتجاهات)
معرفة بعض علامات الساعة	« تلاوة الآيات تلاوة تجويدية سليمة معبرة.	« الإيمان بيوم البعث وتأثيره على سلوك الإنسان.
نعم الله على الإنسان	« استنتاج كيفية محاسبة الإنسان لنفسه في مجالات الحياة الآخرة.	« العبادة طاعة لله وشكر على نعمه التي لا تحصى.
الجزاء من جنس الفعل	« استخلاص بعض المعاني من الآيات الكريمة.	« استشعار المسؤولية
شكر الله على نعمه	« بيان الحكمة من جعل الله تعالى لكل إنسان ملائكة تراقبه، وتدون كل ما يصدر منه.	« استحضار الرقابة الإلهية.
	« استنتاج ثلاث حقائق دينية نصت عليها الآيات الكريمة.	
	« استقصاء أسماء أخرى ليوم القيامة كما جاءت في القرآن الكريم.	

الوسائل التعليمية:

الوسيلة التعليمية	الاستخدام
الكتاب المدرسي	« قراءة النصوص، تفعيل الأنشطة الصفية، استيعاب المعاني المستفادة من الصور.
السبورة الإلكترونية أو الجدارية	« تدوين المقررات وإجابات الطلاب.
أجهزة مساعدة	« صور، جهاز عرض.
أوراق عمل	« لتفعيل التعلم التعاوني بحيث توزع ورقة عمل واحدة لكل مجموعة.

خطوات تنفيذ الدرس

التهيئة للدرس:

- يقوم المدرس بتهيئة طلابه لموضوع الدرس بقراءة نص الحديث، ويطلب من بعض الطلاب قراءته، ثم يشرح بعض المفردات الصعبة لتسهيل فهمه، وبعد ذلك يطرح على الطلبة السؤالين الموجودين في الكتاب المدرسي، لتحديد التالي:
- أسماء السور الواردة في الحديث: التكوير، الانفطار، الانشقاق.
- العلاقة بين السور الواردة في الحديث ويوم القيامة: الجامع بين السور المذكورة بالتغيرات الكونية التي تصاحب قيام الساعة.

أستخدم مهاراتي لأتعلم:

أتلو وأحفظ:

- يتلو المدرس على مسامع طلابه المقطع الأول من السورة تلاوة تجويدية سليمة، ثم يطلب من بعض الطلبة قراءته قراءة نموذجية، بعد ذلك يقوم بشرح المفردات الواردة فيه، وينتهي باستخلاص أهم المعاني التي تضمنتها الآيات وهي:
- التغيرات الكونية التي تصاحب قيام الساعة.
- فضل الله على الإنسان.
- مصير الإنسان يوم البعث.

أفكر وأستنتج:

علمت أنني سأحاسب لا محالة، يتعين عليّ محاسبة نفسي في الجوانب التالية:

الجانب	أفعل	أترك
العبادات	أقوم بصلاتي في وقتها.	لعب الكرة وقت الصلاة.
الأسرة	أحترم والدي وألبي حاجتهما.	المشاجرة مع إخوتي.
المدرسة	أحترم مدرسي.	إلقاء بقايا الأكل في المدرسة.
الوطن	أحيي العلم كل صباح.	العبث بأثاث المدرسة.

✦ فضل الله على الإنسان:

ينتقل المدرس إلى المقطع الثاني من سورة الانفطار، ويتلوه على مسامع طلابه، ويطلب من البعض قراءته، مع التصحيح عند الخطأ، ثم يطلب من مجموعة اختيار الكلمة الصعبة والمجموعة الثانية تشرحها.

✦ بتوجيه من المدرس يستنبط الطلاب أهم المعاني الوارد في المقطع:

✦ تعداد نعم الله على الإنسان.

✦ التكذيب بدل الإيمان.

✦ تدوين الملائكة لأعمال الإنسان.

✦ أتعاون وأستخلص:

✦ من الآيات السابقة:

أسلوب التذكير	نعم الله على الإنسان	الموقف الخطأ	الموقف الصحيح	الحجة والبرهان
التساؤل والنداء	التسوية في الخلق، جمال الخلقة	التكذيب بوجود الله	الإيمان بالله تعالى	تدوين الملائكة لأفعال الإنسان

✦ أفكر وأعلل:

✦ جعل الله تعالى لكل إنسان ملائكة تراقبه وتدون كل ما يصدر عنه.

« قيام الحجة على الإنسان.

« استحضار رقابة الله في أعمالنا.

✦ مصير الإنسان يوم القيامة:

ينتقل المدرس إلى المقطع الثاني من سورة الانفطار، ويتلوه على مسامع طلابه، ويطلب من البعض قراءته، مع التصحيح عند الخطأ، ثم يطلب من مجموعة اختيار الكلمة الصعبة والمجموعة الثانية تشرحها.

✦ استخلاص المعاني من المقطع:

✦ موقف الإنسان من نعم الله تعالى.

✦ مصير الإنسان يوم القيامة.

◀ أتلو وأستنتج:

✎ ثلاث حقائق دينية نصت عليها الآيات، وأحولها إلى سلوك عملي:

السلوك العملي	الحقيقة الدينية	الآية
أهذب سلوكي لأكون من الأبرار.	الأبرار مآلهم الجنة.	﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ﴾
أحسن لوالدي لأفوز بالجنة.	يوم البعث حقيقة دينية.	﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الَّذِينَ﴾
أفعل الخير لأنال رضى الله تعالى.	الحكم يوم القيامة بيد الله تعالى.	﴿وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ﴾

◀ أتعاون وأستقصي:

✎ أسماء أخرى ليوم القيامة كما جاءت في القرآن الكريم:

♦ الطامة، القارعة، الحاقة، الصاخة، اليوم الآخر، يوم الحساب.....

◀ أنظم معلوماتي:

♦ في ختام الدرس قدم ملخصًا لما تعلمه الطالب من خلال منظم التفكير المقدم، ويعتبر هذا المنظم بمثابة غلق للدرس.

◀ أضع بصمتي:

♦ الهدف من هذه الفقرة أن يكون للطالب دورًا مجتمعيًا يعكس فيه ما تعلمه في هذا الدرس بدور إيجابي لوطنه ومجتمعه، ويترك للطالب مجال للإبداع فيه، مع توجيه المعلم له.

أنشطة الطالب

أجيب بمفردتي:

- أ أخبرت سورة الانفطار بوقوع أربعة أحداث، اثنين منها في السماء، واثنين في الأرض، اذكرهما واستدل عليهما في السماء:
- ♦ انفطار السماء - انتشار الكواكب.

في الأرض:

تبعثر القبور - انفجار البحار.

ب بين الحكمة من التذكير بيوم الحساب؟

♦ الاستعداد للجزاء بالإيمان والعمل الصالح.

ج الملائكة مخلوقات نورانية، أوكل الله إليها مهمات عديدة، اذكر وظيفة الملائكة الواردة في السورة، مبيّنًا الحكمة من ذلك؟

♦ تسجيل أعمال الإنسان؛ لتكون حجة على الناس يوم القيامة وحتى يستشعر الإنسان مراقبة الله تعالى.

د أضح مفاهيمي:

المفهوم الخطأ	المفهوم الصحيح
يصيبني إحباط عندما أقرأ آيات قيام الساعة.	أتعرف على علامات قيام الساعة.
لا أعمل بجد لأن الساعة آتية لا محالة.	قيام الساعة غير معلوم.
التفاوت بين الناس ضروري في المجتمع؛ لأن الله خلق الناس متفاوتين.	المساواة بين الناس مطلوب شرعًا.
أعرف من هم أهل الجنة ومن هم أهل النار.	علمهم عند الله.
لا أمل لمن أخطأ في حياته في الجنة يوم القيامة.	باب التوبة مفتوح لكل مخطئ.

أثري خبراتي:

يقول تعالى: ﴿الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّدَكَ فَعَدَلَكَ ۖ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ ۝٨﴾ [الانفطار: 7، 8]، أتعاون مع زملائي لإثبات تناسق أجهزة الإنسان في تركيبته البدنية، بالاستعانة بما درسته في العلوم الطبيعية.

أقيم ذاتي:

- ♦ يوجه المعلم المتعلمين في هذا النشاط إلى مهارة التقييم الذاتي، ويربط ذلك بمبدأ المحاسبة الذاتية في الإسلام، وأن ثمرة العلم تكون بالعمل به، وإذا كان مستوى التحقق متوسطًا أو جيدًا فكيف أستطيع الوصول للمستوى المتميز.
- ♦ ويخبر الطالب أن هذا النشاط ليس عليه درجة أو تقييم من قبل الآخرين، حتى يتعلم المصادقية مع نفسه.
- ♦ يعكس هذا النشاط الجوانب التطبيقية والعملية في حياة الطالب، فينبغي للمعلم أن يتابع المتعلمين في هذا النشاط، ويسعى من خلاله إلى تغيير سلوكياتهم إلى الأفضل والأحسن.

المفلس الحقيقي



المحور

الحديث الشريف



عدد الحصص

3



المجال

الوحي الإلهي

نواتج التعلّم



هذا الدرس يعلم الطالب أن:

- يحدد الأعمال التي تكون سبباً في إفلاس الإنسان يوم القيامة.
- يسمّع الحديث الشريف.
- يقرأ الحديث الشريف قراءة سليمة معبرة.
- يوضح مفهوم المفلس كما بينه الرسول ﷺ.

جوانب التعلم الواردة في الدرس:

المعارف والخبرات	المهارية الأدائية	الاتجاهات والقيم
مفهوم المفلس الحقيقي.	« التحدث عن الأعمال التي تجعل صاحبها مفلسًا يوم القيامة.	« الحرص على الأعمال الصالحة.
متاع / قذف / سَفَك / فَنيت.	« تحديد الحالات التي يكون فيها الفرد مفلسًا يوم القيامة.	« والبعد عن الأعمال السيئة.
الغني الحق.	« المقارنة بين المفلس في الدنيا والمفلس في الآخرة.	« التعايش السلمي.
المفلس في الدنيا والمفلس في الآخرة.	« اقتراح ما يفعله المسلم ليمحو السيئات في مواقف محددة.	« التسامح.
الأعمال التي تكون سببًا في إفلاس الإنسان يوم القيامة.	« تعداد ثلاثة أعمال لكل من الإيذاء بالقول والفعل.	« المواطنة.

الوسائل التعليمية:

الوسيلة التعليمية	الاستخدام
الكتاب المدرسي.	« تفعيل الأنشطة الصفية أثناء الموقف التعليمي.
سبورة إلكترونية أو جدارية.	« لكتابة إجابات الطلاب أثناء العمل التعاوني ومناقشتها.
جهاز العرض.	« عرض صور.
أوراق عمل.	« لتفعيل التعلم التعاوني.

إجراءات السير في الدرس

أولاً: التهيئة:

للمعلم أن يبدع في إعداد التهيئة الحافزة، وليس ملزماً بما في الدليل، وإنما هي مقترحات:

- ♦ بإمكان المعلم أن يستخدم فقرة "أبادر لأتعلم" كتهيئة للدرس.
- ♦ أو يربط هذا الدرس بدرس سابقاً أو من خلال أمثلة حياتية من واقع المتعلمين.
- ♦ ثم يبدأ مع المتعلمين في الدرس، حيث يبدأ بالعنوان وما يتعلمه الطالب من الدرس.

ثانياً: أبادر لأتعلم:

يوضح المعلم هذه الفقرة بأسلوب القصة، ويتحاور مع الطلاب من خلال الأسئلة السابرة، ثم ينتقل بعد ذلك إلى نشاط (ألاحظ وأعبر) الذي يتعلق بهذه الفقرة ليدون الطلاب إجاباتهم في الكتاب.

ثالثاً: أستخدم مهاراتي لأتعلم:

- أستمع وأحفظ: الهدف من هذا النشاط تنمية مهارة الاستماع والقراءة المعبرة الصحيحة.
- أفكر في معاني المفردات: الهدف من هذا النشاط تنمية مهارة الاستنتاج والربط بين المفاهيم.
- أناقش وأحدث: الهدف من هذا النشاط التحدث والاستنتاج، والحرص على الأعمال الصالحة.
- أقيم وأحدد: الهدف من هذا النشاط التحدث والاستنتاج والتقييم وذكر السبب.

الإجابة:

الحالات	مفلس	غير مفلس	السبب
تكثر من الصلاة، وتؤدي جيرانها.	مفلسة		عملت أعمالاً صالحة وأعمالاً غير صالحة أبطلتها. [تقبل كل إجابة تفيد المعنى]
يكثر من الأعمال الصالحة، ويحسن التعامل مع الناس جميعاً.	غير مفلس		حرص على الأعمال الصالحة، وابتعد عن الأعمال غير الصالحة. [تقبل كل إجابة تفيد المعنى]
يكثر من الطاعات، ويسيء معاملته زملائه.	مفلس		عمل أعمالاً صالحة وأعمالاً غير صالحة أبطلتها. [تقبل كل إجابة تفيد المعنى]
يكثر من الصلاة، ويساعد المحتاجين.	غير مفلس		حرص على العمل الصالحة وابتعد عن الأعمال غير الصالحة. [تقبل كل إجابة تفيد المعنى]

أَتَعَاوَنُ وَأَقَارِنُ:

- الهدف من هذه الأنشطة معرفة مَنْ المفلس يوم القيامة، ومبطلات الأعمال.
- والمقارنة بين المفلس في الدنيا والمفلس في الآخرة، وكيفية محو السيئات.
- يقسم المعلم المتعلمين إلى مجموعات، ويوضح دور كل طالب في المجموعة، ثم يشرح لهم المهمة المطلوبة في كل فقرة.

1. بالتعاون مع مجموعتي نكمل الجدول التالي:

المفلس في الدنيا	المفلس في الآخرة
يخسر أمواله.	يخسر حسناته.
الأموال قد تعوض.	الحسنات لا تعوض.

2. أفكر وأحدد:

- الأعمال الدالة على إفلاس صاحبها هي:
- تصوير الزملاء دون علمهم ونشر صورهم، والسخرية من الآخرين، وإزعاج الجيران، والتشاجر مع الزملاء.

3. أفكر واقتراح:

قال الله عز وجل: ﴿إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ﴾ (هود: 114)

ماذا يفعل المسلم ليمحو السيئات في المواقف الآتية:

الموقف	المفلس في الآخرة
ضرب صديقه في ساعة غضب.	تقبل كل إجابة تحقق التوبة والندم على الفعل وعدم الخسران يوم القيامة.
قصر في أداء صلاته.	
كذب على والده ليوافق له على الذهاب مع أصدقائه.	
أخذ بعض الحلوى من محل البقالة وخرج دون أن يدفع ثمنها.	

✎ قراءة فقرة الغني الحق.

✎ استنتاج أهم الأفكار وتدوينها.

تعد دولة الإمارات العربية المتحدة رمزاً للتعايش السلمي، حيث تضم ما يزيد عن المئتين من الجنسيات والديانات المختلفة، تجمع بينهم علاقات التآلف والمحبة.

✎ أفكر وأعد:

✎ أعدد ثلاثة أعمال لكل من الإيذاء بالقول والفعل:

♦ باللسان.

الافتهام

الكذب

السب

♦ باليد.

السرقه

القتل

الضرب

✎ رابعاً: أنظم معلوماتي:

في ختام الدرس قدم ملخصاً لما تعلمه الطالب من خلال منظم التفكير المقدم، ويعتبر هذا المنظم بمثابة غلق للدرس.

✎ خامساً: أضع بصمتي:

الهدف من هذه الفقرة أن يكون للطالب دوراً مجتمعياً يعكس فيه ما تعلمه في هذا الدرس بدور إيجابي لوطنه ومجتمعه، ويترك للطالب مجال للإبداع فيه، مع توجيه المعلم له.

✎ سادساً: أنشطة الطالب:

1. أجب بمفردتي:

يتابع المعلم هذا النشاط مع الطلاب، ويمكن أن يعتبر تقويماً ختامياً، أو نشاطاً لاصفياً، يؤديه الطالب في البيت، ولا بد أن يحرص المعلم على متابعته، ويقدم المساندة لمن يحتاج.

2. أثري خبراتي:

هذا النشاط يحتوي على أنشطة إثرائية موجهة للطلاب المتميزين، ويمكن أن يكلف بها بعض الطلاب كواجب بيتي.

3. أقيم ذاتي:

♦ يوجه المعلم المتعلمين في هذا النشاط إلى مهارة التقييم الذاتي، ويربط ذلك بمبدأ المحاسبة الذاتية في الإسلام، وأن ثمرة العلم تكون بالعمل به، وإذا كان مستوى التحقق متوسطاً أو جيداً فكيف أستطيع الوصول للمستوى المتميز.

♦ ويخبر الطالب أن هذا النشاط ليس عليه درجة أو تقييم من قبل الآخرين، حتى يتعلم المصادقية مع نفسه.

♦ يعكس هذا النشاط الجوانب التطبيقية والعملية في حياة الطالب، فينبغي للمعلم أن يتابع المتعلمين في هذا النشاط، ويسعى من خلاله إلى تغيير سلوكياتهم إلى الأفضل والأحسن.

أحب العمل إلى الله



المحور

الحديث الشريف



عدد الحصص

3



المجال

الوحي الإلهي

نواتج التعلّم



هذا الدرس يعلم الطالب أن:

- ◀ يقرأ الحديث الشريف قراءة سليمة معبرة ويحفظه.
- ◀ يستنتج ثمرات المداومة على العمل الصالح.
- ◀ يشرح معاني المفردات الصعبة الواردة في الحديث.
- ◀ يوضح الأسباب المعينة على المداومة على العمل الصالح.

جوانب التعلم المتضمنة في الدرس:

جوانب معرفية	جوانب مهارية (عقلية - حركية)	جوانب وجدانية (قيم واتجاهات)
ثمرات المداومة على العمل الصالح.	« قراءة الحديث الشريف وفهم معانيه وحفظه.	« المداومة على العمل الصالح.
الأسباب المعينة على العمل الصالح.	« استنتاج ثمرات المداومة على العمل الصالح. « توضيح الأسباب المعينة على المداومة على العمل الصالح. « تحليل واستخراج دلالات الحديث الشريف. « توقع نتيجة المداومة على العمل الذي يجد فيه العبد مشقة. « المقارنة للتوصل إلى نتائج المداومة على العمل الصالح. « اقتراح وسائل تعين على المداومة على العمل الصالح.	« اتخاذ الأسباب المعينة على العمل الصالح.

الوسائل التعليمية:

الوسيلة التعليمية	الاستخدام
الكتاب المدرسي	« قراءة الحديث الشريف وتفعيل الأنشطة الصفية أثناء الموقف التعليمي.
سبورة إلكترونية أو جدارية	« لرصد إجابات الطلاب أثناء مناقشتهم.
جهاز العرض	« لعرض نص الحديث وبعض الصور والشواهد الواردة في الدرس.
أوراق عمل	« لتفعيل التعلم التعاوني بحيث توزع ورقة عمل واحدة لكل مجموعة.

خطوات تنفيذ الدرس

التهيئة للدرس:

في بداية الدرس اطلب من الطلاب ذكر بعض الأعمال الصالحة التي يقومون بها، ثم اعرض عليهم الفقرة الواردة في (أبادر لأتعلّم)، واطرح عليهم التساؤلات تحت عنوان (أتأمل وأستنتج)؛ ليتوصل الطلاب بعدها إلى أن الانقطاع عن العمل يؤدي إلى خسارته.

أستخدم مهاراتي لأتعلّم:

أقرأ وأحفظ:

اقرأ على مسامعهم نص الحديث قراءة جهرية سليمة، ثم كلف بعض الطلاب بقراءة الحديث من الكتاب المدرسي، وابدأ بالطالب المتميز ثم المتوسط وهكذا، حتى تتيقن أنهم أجادوا قراءته، مع توجيههم للتصويب الذاتي للخطأ، ومن ثم التصويب من خلال الأقران، ثم وجههم لحفظه.

ثم أسألهم: ما الذي تريدون معرفته عن هذا الموضوع؟ واستمع لإجاباتهم، ثم باستخدام جهاز Data show projector، واعرض عليهم (هذا الدرس يعلمني)، واطلب منهم التأمل فيها، وفي ذلك تدريب لهم على مهارة التقويم الذاتي.

أفهم معاني مفردات الحديث:

اعرض نص الحديث باستخدام جهاز العرض على السبورة، باستخدام إستراتيجية (التعلم باللعب)، وزع ظرفاً به المفردات الصعبة مطبوعة على شكل ملصقات بشكل مبعثر، ثم اطلب من المجموعات العمل على الربط بين الكلمة ومعناها، مع ملاحظة عملهم من خلال المرور على المجموعات، وتحفيز عمل المجموعة التي توصلت للإجابات الصحيحة أولاً، ثم اعرض معاني المفردات على السبورة باستخدام جهاز العرض، واطلب منهم التأمل فيه، ففي ذلك تدريب لهم على مهارة التقويم الذاتي.

أفهم دلالة الحديث الشريف:

انتقل إلى المعنى الإجمالي للحديث، ثم كلفهم بقراءة الحديث قراءة صامتة، وباستخدام إستراتيجية الحوار والمناقشة قم بتكليفهم بطرح بعض الأسئلة حول الفقرة، وناقشهم فيها، ثم بين لهم أن الأنشطة الواردة في الدرس ستوضح دلالات الحديث الشريف.

أحلل وأستخرج:

انتقل إلى الحديث الواردة بعنوان (قليل دائم خير من كثير منقطع)، وكلفهم بقراءته، ثم الإجابة عن الأسئلة الواردة، مستخدماً إستراتيجية التعلم التعاوني، واحرص على المرور على المجموعات للتأكد من مشاركة الجميع في العمل، ثم استمع للإجابات من المتحدث باسم كل مجموعة، وارصد أهم الإجابات على السبورة، مع مراعاة تقديم التغذية الراجعة لهم وتحفيزهم.

✎ أحلل وأستخرج من الحديث الشريف:

♦ ما يدل على المعاني الآتية:

« إن الله لا يمل من ثوابك حتى تمل من العمل.

« (فإنَّ الله لا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا).

♦ الاستطاعة على القيام بالعمل سبب الاستمرار فيه.

« (خُذُوا مِنَ الْأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ).

♦ ما يدل على أن النبي ﷺ كان حريصاً على عدم التشديد والإثقال على الناس.

« (كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَّخِذُ حَصِيرًا فِي مَسْجِدِهِ، وَيَجْعَلُهُ حَاجِزًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ غَيْرِهِ بِاللَّيْلِ، فَيَصَلِّي، وَيَسُطُّهُ بِالنَّهَارِ فَيَجْلِسُ عَلَيْهِ).

✎ أفكر وأتوقع:

نفذ معهم إستراتيجية العصف الذهني، بحيث تطرح التساؤل الموجود في الكتاب المدرسي، ثم تعقد بينهم حلقة عصف ذهني حوله، وحاول أن تشجع كل طالب على طرح أفكاره، ولا تستعجل الحكم على أي فكرة من الأفكار المطروحة من قبل أي أحد، وقم بتعزيز كل فكرة يطرحها الطلاب كي تشجعهم على التعبير عن وجهات نظرهم وآرائهم دون الحكم عليها، ثم أشركهم في اختيار أفضل الإجابات من باب التشجيع على التقييم الذاتي.

إجابة النشاط:

♦ في الحالة الأولى: عند المداومة والصبر على المشقة، ينال الأجر والثواب المضاعف من الله تعالى.

♦ في الحالة الثانية: عند الانقطاع عن العمل بسبب المشقة، يخسر الثواب ويتوقف عن العمل الصالح الذي يقربه من الله تعالى.

✎ أقرأ وأقارن:

✎ اعرض الحالتين الواردين في النشاط، ووجه الطلاب إلى قراءتها، ثم المقارنة بينها، وإكمال الجدول الوارد أسفل النشاط، ويمكن تنفيذ هذا النشاط باستخدام التعلم التعاوني.

جاسم	خالد	المقارنة
------	------	----------

نوع العمل	صالح	صالح
المداومة عليه	لم يداوم عليه	داوم عليه
النتيجة	خسر الأجر	كسب الأجر

أقرأ ثم أستنتج:

باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني، قسم الطلاب إلى مجموعات، ووجههم إلى قراءة النصوص الشرعية الواردة، واستنتاج ثمرات المداومة على العمل الصالح، وكتابتها، ثم عرضها على بقية المجموعات.

الإجابات:

1. تكفير الذنوب والخطايا.
2. استمرار أجر العمل الصالح المعتاد عليه حتى لو منع منه لعذر.
3. إمكانية قضاء الوارد لو فات وبنفس الأجر.

ألخص واقترح:

وجه الطلاب إلى قراءة الحوار الوارد بعنوان (الأسباب المعينة على المداومة على العمل الصالح)، ثم مناقشته وتلخيص الأسباب المعينة، ثم اقتراح أسباب أخرى معينة على المداومة باستخدام التقنية الحديثة ووسائل التواصل الاجتماعي باستخدام إستراتيجية (فكر - اقرن - شارك)، بحيث توجه كل طالبين للعمل على إجابته، ثم اطلب منهم مشاركة بقية أفراد المجموعة، ثم اختر بشكل عشوائي عددًا من الطلاب، وناقشهم في الإجابة.

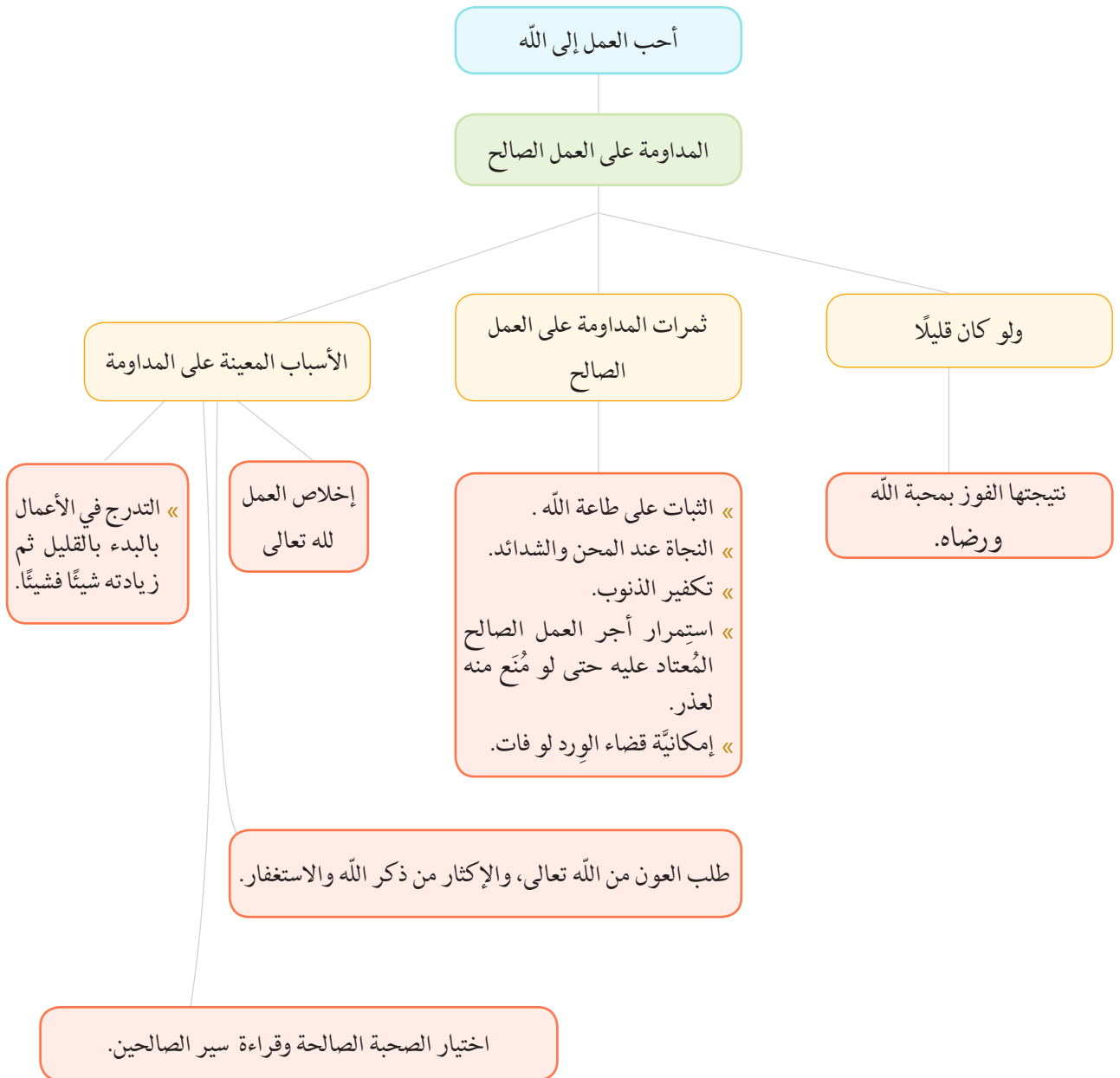
من المقترحات التي يمكن ذكرها:

أتعاون وأتسابق:

اعرض النشاط الوارد في الدرس تحت (أتعاون وأتسابق) على جهاز العرض، ثم وجه المتعلمين للعمل سويًا باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني إلى كتابة أكبر قدر ممكن من الأعمال التي يمكن المداومة عليها، وتنظيمها في مخطط من ابتكارهم، مع المرور على المجموعات للتأكد من مشاركة الجميع في العمل، ثم استمع للإجابات من المتحدث باسم كل مجموعة، وارصد أهم الإجابات على السبورة، مع حث بقية الطلاب على المشاركة في المناقشة الجماعية بعد الانتهاء من رصد كل الإجابات، ثم يناقشهم في الإجابات، مشجعًا الجميع على المشاركة، مع الأخذ بعين الاعتبار تحفيز العمل الجماعي من الطلبة.

أنظم مفاهيمي:

في ختام الدرس قدم ملخصًا لما تعلمه الطالب من خلال منظم التفكير المقدم، ويعتبر هذا المنظم بمثابة غلق للدرس.



◀ أرتل القرآن الكريم:

اعرض الآيات الكريمة مستخدمًا جهاز العرض، ومادة سمعية لتلاوة أحد القراء، واطلب إلى الطلاب الإنصات جيدًا لتلاوة القارئ، ثم محاكاته في الترتيل وحسن الأداء. شجعهم وعزز المجيدين منهم.

◀ أضع بصمتي:

وجه الطلاب إلى قراءة النشاط، ثم ناقشهم فيه، ووزع عليهم أوراق العمل (جدول يومي)، واطلب إليهم وضع خطة لأنفسهم وتنظيمها في الجدول، ثم اطلب من بعض الطلاب عرض خططهم أمام بقية الطلاب، وشجعهم.

أنشطة الطالب

◀ أولاً: أجب بمفردتي:

✎ ينفذ المعلم الأنشطة مع الطلاب بعد توضيح طريقة العمل فيها، ويحرص على متابعتهم أثناء ذلك، وتقديم الدعم والمساندة لمن يحتاجها منهم.

◀ ثانيًا: أثري خبراتي:

✎ يوجه الطلبة للإجابة على النشاط كتكليف بيتي.

◀ ثالثًا: أقيم ذاتي:

✎ يوجه المعلم المتعلمين في هذا النشاط إلى مهارة التقييم الذاتي، ويربط ذلك بمبدأ المحاسبة الذاتية في الإسلام، وأن ثمرة العلم تكون بالعمل به، وإذا كان مستوى التحقق متوسطًا أو جيدًا فكيف أستطيع الوصول للمستوى المتميز.

✎ ويخبر الطالب أن هذا النشاط ليس عليه درجة أو تقييم من قبل الآخرين؛ حتى يتعلم المصادقية مع نفسه.

✎ يعكس هذا النشاط الجوانب التطبيقية والعملية في حياة الطالب، فينبغي للمعلم أن يتابع المتعلمين في هذا النشاط، ويسعى من خلاله إلى تغيير سلوكياتهم إلى الأفضل والأحسن.

التقويم: ▶

▶ يطرح المعلم أسئلة متنوعة بعد كل تعلم يتم تنفيذه من خلال الأنشطة؛ لقياس أثر التعلم لدى الطلاب، ويقدم التغذية الراجعة المناسبة لهم.

▶ ينوع المعلم في أدوات التقويم التي يستخدمها حسب نواتج التعلم المراد قياسها.

إستراتيجيات تقويمه	ناتج التعلم
تقويم مرحلي بعد الانتهاء من القراءة التعليمية للحديث من قبل المعلم، والتلميذ المتميز يكلف بعض الطلاب بالقراءة بشكل عشوائي لفقرات من الحديث.	يقرأ الحديث الشريف قراءة سليمة معبرة.
تقويم مرحلي من خلال الأسئلة الشفهية الموجهة بشكل عشوائي لبعض الطلاب.	يشرح معاني المفردات الصعبة الواردة في الحديث.
تقويم مرحلي من خلال ورقة عمل.	يستنتج ثمرات المداومة على العمل الصالح.
تقويم مرحلي من خلال ورقة عمل فيها مخطط مفاهيمي مفرغ.	يوضح الأسباب المعينة على المداومة على العمل الصالح.

محبة الله تعالى



المحور

قيم الإسلام



عدد الحصص

3



المجال

قيم الإسلام وآدابه

نواتج التعلّم



يتوقع من المتعلم في نهاية الدرس أن:

- ◀ يبين أهمية محبة العبد لله تعالى.
- ◀ يوضح الأعمال التي ينال بها المسلم محبة الله تعالى.
- ◀ يستنتج نتائج محبة المؤمن لله تعالى.

جوانب التعلم المتضمنة في الدرس:

جوانب معرفية	جوانب مهارية (عقلية - حركية)	جوانب وجدانية (قيم واتجاهات)
بيان أهمية محبة العبد لله تعالى.	« تلاوة الشواهد القرآنية تلاوة سليمة مجودة.	« محبة الله تعالى.
معرفة الأعمال التي ينال بها المسلم محبة الله تعالى.	« تحديد الأعمال التي يحبها الله تعالى من خلال الآية الكريمة.	« محبة رسول الله ﷺ
استنباط نتائج محبة المؤمن لله تعالى.	« نقد بعض المواقف. « المقارنة بين الفرائض والنوافل. « استنباط نوافل أخرى تقرّبنا لله تعالى لننال محبته من الأدلة. « تحليل جمع الله تعالى طاعة الله تعالى وطاعة رسوله بطاعة الحاكم. « التعبير عن العلاقة التي تربط بين حكام دولة الإمارات وشعبها. « التمييز بين التصرفات التي تدل على محبة العبد لله تعالى من غيرها. « الربط بين القيمة الإيجابية التي تعبر عن حبنا لله تعالى والوطن بالآية القرآنية الدالة عليها. « استنتاج الأفعال التي لا يحبها الله تعالى من الأدلة.	« التقرب لله تعالى بالفرائض والنوافل. « طاعة ولي الأمر. « بر الوالدين. « حب الوطن. « التسامح.

الوسائل التعليمية:

الوسيلة التعليمية	الاستخدام
الكتاب المدرسي	« تفعيل الأنشطة الصفية أثناء الموقف التعليمي.
سبورة إلكترونية أو جدارية	« لرصد إجابات الطلاب أثناء مناقشتهم، لعرض مخططات فارغة.
جهاز العرض	« نواتج التعلم - بعض الأنشطة - الصور.
أوراق عمل	« لتفعيل التعلم التعاوني بحيث توزع ورقة عمل واحدة لكل مجموعة.
أوراق مع ألوان	« من أجل توجيه الطلاب لتلخيص بعض الفقرات أو الأفكار من خلال الرسم.

خطوات تنفيذ الدرس

التهيئة للدرس:

في بداية الدرس قم بتهيئة طلابك لموضوع الدرس بتوجيه الطلاب لملاحظة الصورة الموجودة تحت (أبادر لأتعلم):
اطرح عليهم التساؤل الموجود في الكتاب، ثم نفذ معهم إستراتيجية التعلم بالأقران بحيث تطرح التساؤل، ثم توجههم للعمل الثنائي على إجابة التساؤل. وحاول أن تشجع كل طالب على طرح أفكاره، ولا تستعجل الحكم على أي فكرة من الأفكار المطروحة من قبل أي أحد، واستمع لإجاباتهم مع تعزيز استجاباتهم.

الإجابة:

♦ قال الإمام الشافعي -رحمه الله تعالى- في بيان علامة المحبة الصادقة لله تعالى:
لو كان حبك صادقاً لأطعته إن المحب لمن يحب مطيع
في كل يوم يبتديك بنعمة منه وأنت لشكر ذاك مضيع

أتأمل وأجيب:

▲ صف سلوك المؤمن المحب لله تعالى في ضوء فهمك للآيات السابقة.

♦ يقبل على طاعة الله تعالى، فيتقرب له بالطاعات، ويتعدى عن المعاصي.

▲ ما السبب الذي يوجب على المسلم محبة الله تعالى؟

♦ لنعمه تعالى العديدة علينا.

▲ عدد الأعمال الدالة على المحبة الصادقة لله تعالى.

♦ الصلاة، الزكاة، بر الوالدين، الإحسان للناس، إتقان العمل، الاجتهاد في الدراسة، طاعة الحاكم.....إلخ.

ثم اسألهم: ما الذي تريدون معرفته عن هذا الموضوع؟ واستمع لإجاباتهم، ثم باستخدام جهاز Data show projector اعرض لهم (هذا الدرس يعلمني)، واطلب منهم التأمل فيها، وفي ذلك تدريب لهم على مهارة التقويم الذاتي.

أستخدم مهاراتي لأتعلم:

وجه الطلاب إلى الكتاب المدرسي لقراءة الفقرة (محبة الله تعالى أصل الإيمان) قراءة جهرية، ثم ناقشهم فيها، وبعد ذلك وجههم للإجابة عن نشاط (أتأمل، وأحدد - أتلو، وأحدد) بإستراتيجية التعلم الثنائي (أبحث عن صديق)، ثم اطلب من كل متحدث للمجموعة عرض ما توصلت مجموعته مع مراعاة تعزيز استجاباتهم مادياً ومعنوياً.

إجابة النشاط:

✎ تأمل وأحدد: قال ﷺ: (من أحب لله وأبغض لله وأعطى لله ومنع لله فقد استكمل الإيمان) (رواه أبو داود).

✎ من الحديث النبوي السابق ما يلي:

✎ ما يدل على أن محبة العبد لله تعالى من عمل القلب.

♦ من أحب لله وأبغض لله.

✎ ما يدل على أن محبة العبد لله تعالى من عمل الجوارح.

♦ أعطى لله ومنع لله.

✎ العلاقة بين إيمان العبد ومحبه لله تعالى.

♦ محبة الله تعالى أصل الإيمان به (فقد استكمل الإيمان).

✎ أتلو وأحدد:

✎ الأقوال والأعمال التي يحبها الله تعالى من خلال فهمي لقوله تعالى:

﴿مَنْ كَانَ يُرِيدِ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ
السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يُبْزَوْنَ﴾ [فاطر: 10].

الأقوال التي يحبها الله تعالى	الأعمال التي يحبها الله تعالى
الكلام الطيب كالدعاء، والتسبيح، والتلاوة، والقول الصادق، والكلام الحسن مع الآخرين... إلخ.	العبادات: كالصلاة، والزكاة، وبر الوالدين، وحسن التعامل مع الناس بعدم الاعتداء على الناس بالقول واللسان، والابتسامة في وجه الآخرين، ومساعدة الآخرين... إلخ

اطلب من أحد الطلاب أن يقرأ الفقرة الواردة في الكتاب (الأعمال التي ينال بها المسلم محبة الله تعالى / 1. محبة رسول الله ﷺ قراءة جهرية، ثم ناقشهم فيها، ووجههم للإجابة عن التساؤل الوارد تحت: (أتأمل، وأوضح / أتعاون، وأنقد) باستخدام إستراتيجية العصف الذهني في مجموعات تعاونية، ناقشهم في الإجابات، وحاول أن تشجع كل طالب على طرح أفكاره، ولا تستعجل الحكم على إجاباتهم حتى تنتهي من رصد كل الإجابات، مع مراعاة تعزيز استجاباتهم مادياً ومعنوياً.

إجابة النشاط:

✎ أ تأمل وأوضح:

♦ المقصود بقوله تعالى: (فَاتَّبِعُونِي) في الآية السابقة.

- ♦ طاعة الرسول ﷺ باتباع أوامره واجتناب نواهيه التي نقلت لنا في كتب الحديث الشريف.
- ♦ ما يجب على المسلم عند ذكره اسم رسول الله ﷺ، أو سماعه من يذكره، في ضوء فهمك لقول الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ (الأحزاب: 56).
- ♦ الصلاة عليه بقول: ﷺ.

▲ أتعاون وأنقد:

- ♦ يأخذ بما ورد في كتاب الله تعالى، ويرفض العمل بأحاديث النبي ﷺ.
 - ♦ هذا عمل غير صحيح؛ لأن الحديث الشريف يفسر ما جاء في القرآن ويوضحه؛ كأعمال الصلاة والحج... إلخ.
 - ♦ يقدر أصحاب رسول ﷺ، ويعترف بفضلهم على الإسلام، فيترضى عليهم كلما ذكرهم أو سمع من يذكرهم.
 - ♦ هذا تصرف صحيح، لما لهم من فضل عظيم علينا، فقد نقلوا لنا أحاديث الرسول ﷺ.
- اطلب منهم قراءة الفقرة الواردة في الكتاب (التقرب لله تعالى بالفرائض والنوافل) قراءة تأملية جهرية، وناقشهم فيها، وبعده وجههم للعمل في مجموعات ثنائية للإجابة عن التساؤل (أتعاون، وأقارن) باستخدام إستراتيجية العصف الذهني، ناقشهم في الإجابات، وحاول أن تشجع كل طالب على طرح أفكاره، ولا تستعجل الحكم على إجاباتهم حتى تنتهي من رصد كل الإجابات مع مراعاة تعزيز استجاباتهم مادياً ومعنوياً.

إجابة النشاط:

▲ أتعاون وأقارن:

▲ بين الفرائض والنوافل في الجدول الآتي:

وجه المقارنة	الفرائض	النوافل
المعنى	الأعمال التي أوجب الله تعالى علينا القيام بها.	الطاعات الزائدة على الفرائض.
مثال	الصلوات الخمس، وصيام رمضان، والحج.	السنن الرواتب، وصيام التطوع، والعمرة.
الأثر المترتب على فعلها	ينال صاحبها محبة الله تعالى والأجر العظيم.	ينال صاحبها محبة الله تعالى والأجر.
الأثر المترتب على تركها	يأثم تاركها.	لا يأثم، ولكن يفوته أجر القيام بها.

✎ وجههم لمعالجة (أفكر وأستنبط) باستخدام إستراتيجية بشكل فردي، ثم ناقشهم ودون أهم النقاط على السبورة.
✎ أفكر وأستنبط:

✎ نوافل أخرى أتقرب بها إلى الله تعالى؛ لننال محبته تعالى من الأدلة الآتية:

♦ قال رسول الله ﷺ: (اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ) (رواه البخاري ومسلم).
♦ الصدقة.

قال رسول الله ﷺ: (كلمتان خفيفتان على اللسان، ثقيلتان في الميزان، حبيبتان إلى الرحمن: سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم) (رواه البخاري ومسلم).

♦ التسبيح بقول: سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم.

♦ وجه الطلبة لقراءة فقرة (طاعة كل من أمر الله تعالى بطاعتهم)، ثم ناقشهم في الفقرة، ثم وجههم لمعالجة النشاط الوارد تحت الفقرة باستخدام إستراتيجية أبحث عن صديق، ثم ناقشهم ودون أهم النقاط على السبورة.

✎ أتأمل وأعلل:

✎ قرن الله تعالى طاعته وطاعة رسوله ﷺ بطاعة الحاكم.

✎ لبيان وجوب طاعة الحاكم؛ لما لذلك من أهمية كبرى لبناء المجتمع والمحافظة على أمنه واستقراره.

✎ أعبر بأسلوب:

✎ عن العلاقة الأبوية التي تربط بين حكام دولة الإمارات العربية المتحدة وشعبها، مبيناً النتائج التي ترتبت عليها.

✎ علاقة أبوية تفيض بالحب والحنان، وتحكمها آداب العلاقة بين الآباء والأبناء.

✎ وجه الطلاب لقراءة فقرة (بر الوالدين)، واطلب من أحد الطلبة قراءة الفقرة قراءة جهرية، ثم وجههم للعمل باستخدام إستراتيجية التعلم باللعب؛ بحيث تطلب منهم الإجابة على النشاط في مجموعات في وقت محدد، ويكرم من ينجز أولاً، وتكون كل إجاباتهم صحيحة، ثم ناقشهم في الإجابة.

أفكر وأميز:

بين التصرفات التي تدل على محبة العبد لله تعالى من غيرها في الحالات التالية مع بيان السبب:

التصرف	يحبّه الله تعالى	لا يحبّه الله تعالى	السبب
يرفع صوته على أمه.		✓	لأنه بذلك لا يبر والدته، فقد عصى الله تعالى.
تمر على والدتها، وتتواصل معها بالهاتف يوميًا.	✓		لأنها تبر بوالدتها طاعة لله تعالى.
يدعو لوالده الذي استشهد دفاعًا عن الوطن.	✓		لأن الدعاء للوالدين بعد الممات من البر بهم طاعة لله تعالى.
يقبل رأس والديه صباحًا ومساءً.	✓		لأنه يبر بوالديه.
لا يستجيب لطلب والدته مساعدته لها في العناية بأخته الصغيرة.		✓	لأنه بذلك لا يبر بوالدته، فيعصي الله تعالى.

وجه الطلاب إلى الكتاب المدرسي لقراءة الفقرة (حب الوطن) قراءة صامتة، وتلخيصها بأسلوبهم في خريطة ذهنية من تصميمهم، ثم باستخدام العمل التعاوني الثنائي وجه الطلبة للعمل على إجابة نشاط (أفكر، وأضيف)، ثم ناقشهم في الإجابة.

إجابة النشاط:

أفكر وأنقد: التصرفات التالية:

يكتب على جدران الأماكن العامة.

تصرف غير لائق؛ لأنه يضر بالمال العام للدولة، ويشوه المنظر الحضاري لدولتنا الحبيبة.

انضم لبرنامج فزعة التطوعي لخدمة مجتمعه.

تصرف ممتاز؛ لأنه بذلك يعبر عن حبه لله تعالى ولوطنه.

ينشر الأخبار الكاذبة عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

♦ تصرف غير لائق؛ لأنه بذلك يلحق الضرر بأمن وطنه ويضر بالآخرين.

▲ لبي دعوة القيادة العامة للقوات المسلحة بدولة الإمارات العربية المتحدة في الانضمام لبرنامج الخدمة الوطنية.

♦ تصرف ممتاز؛ لأنه بذلك يتعلم ما ينفعه، وينمي قدراته؛ لخدمة وطنه.

▲ أفكر وأربط:

▲ القيمة الإيجابية التي تعبر عن حبي لله تعالى والوطن بالآية القرآنية الدالة عليها فيما يلي:

م	الآية القرآنية	الرقم	القيمة الإيجابية
1	قال تعالى: ﴿وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ (البقرة: 195).	3	عدم رمي المعبلات والأكياس الفارغة من السيارة، والمحافظة على نظافة المرافق العامة.
2	قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾ (آل عمران: 159).	1	إتقان العمل المكلف به لوجه الله تعالى.
3	قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطْهَرِينَ﴾ (التوبة: 108).	2	الاجتهاد في العمل قدر المستطاع، والأخذ بأسباب النجاح والتميز.

وجه الطلاب إلى قراءة فقرة (التسامح مع الآخرين)، واطلب من أحدهم قراءة الفقرة قراءة جهرية، ثم ناقشهم فيها، واطلب منهم العمل على النشاط باستخدام إستراتيجية فكر، اقرن ثم شارك.

▲ أتلو وأستنتج:

▲ الأفعال التي لا يحبها الله تعالى في التعامل مع الناس من الآيات التالية:

الأفعال التي لا يحبها الله تعالى	الآية القرآنية
الاعتداء على الآخرين باليد أو اللسان.	قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ (البقرة: 190).
التكبر على الناس.	قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا﴾ (النساء: 36).
الخيانة.	قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِبِينَ﴾ (الأنفال: 58).
الظالمين للناس.	قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ﴾ (آل عمران: 57).

وجه الطلاب لقراءة (ثمرات محبة الله تعالى) قراءة صامتة، واطلب منهم وضع أسئلة على الفقرة، ثم اطلب منهم طرح الأسئلة على زملائهم باستخدام إستراتيجية كرة الثلج، وناقشهم في الإجابات، ووجههم لمناقشة السؤال الوارد تحت الفقرة.

أفكر وأوضح:

- العلاقة بين محبة العبد لله تعالى ومحبة الله تعالى للعبد، في ضوء فهمك لقوله تعالى: ﴿يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ﴾ [المائدة: 54].
- علاقة متبادلة؛ فمحبة العبد لله تعالى وتقربه له بالطاعات وتجنبه المعاصي، يحبه الله تعالى له ويرضى عنه.

أنظم مفاهيمي:

- في ختام الدرس قدم ملخصاً لما تم تعلمه الطالب من خلال منظم التفكير المقدم، ويعتبر هذا المنظم بمثابة غلق للدرس.
- أضع بصمتي:
- وجه الطلاب لقراءة النشاط والإجابة عليه، ثم ناقشهم فيه، باستخدام إستراتيجية كرة الثلج بحيث تكتب كل مجموعة فكرة، ثم ترمي بها لمجموعة أخرى لتضيف عليها، وهكذا حتى تصبح عندك عبارات مختلفة بعدد المجموعات.

أنشطة الطالب

أجيب بمفردتي:

- ينفذ المعلم الأنشطة مع الطلاب بعد توضيح طريقة العمل فيها، ويحرص على متابعتهم أثناء ذلك، وتقديم الدعم والمساندة لمن يحتاجها منهم.

أثري خبراتي:

- يوجه الطلبة للإجابة على أحد النشاطين كمهمة لاصفية.

أقيم ذاتي:

- يوجه المعلم المتعلمين في هذا النشاط إلى مهارة التقييم الذاتي، ويربط ذلك بمبدأ المحاسبة الذاتية في الإسلام، وأن ثمرة العلم تكون بالعمل به، وإذا كان مستوى التحقق متوسطاً أو جيداً فكيف أستطيع الوصول للمستوى المتميز.
- ويخبر الطالب أن هذا النشاط ليس عليه درجة أو تقييم من قبل الآخرين، حتى يتعلم المصادقية مع نفسه.
- يعكس هذا النشاط الجوانب التطبيقية والعملية في حياة الطالب، فينبغي للمعلم أن يتابع المتعلمين في هذا النشاط ويسعى من خلاله إلى تغيير سلوكياتهم إلى الأفضل والأحسن.

التقويم:

✎ يطرح المعلم أسئلة متنوعة بعد كل تعلم يتم تنفيذه من خلال الأنشطة لقياس أثر التعلم لدى الطلاب، ويقدم التغذية الراجعة المناسبة لهم.

✎ ينوع المعلم في أدوات التقويم التي يستخدمها حسب نواتج التعلم المراد قياسها.

إستراتيجيات تقويمه	ناتج التعلم
تقويم مرحلي من خلال الأسئلة الشفهية الموجهة بشكل عشوائي لبعض الطلاب، أو من خلال نشاط (أتأمل، وأحدد).	يبين أهمية محبة العبد لله تعالى.
تقويم مرحلي شفوي لبعض الطلبة وبشكل عشوائي، أو سؤال (1-2) في أجيب بمفرد.	يوضح الأعمال التي ينال بها المسلم محبة الله تعالى.
تقويم مرحلي شفوي لبعض الطلبة وبشكل عشوائي.	يستنتج نتائج محبة المؤمن لله تعالى.

دعوة أهل الطائف



المحور

السيرة النبوية



عدد الحصص

3



المجال

السيرة النبوية
والشخصيات

نواتج التعلّم



يتوقع من المتعلم في نهاية الدرس أن:

- ◀ يحدد هدف الرسول ﷺ من دعوة أهل الطائف.
- ◀ يبين أسلوب الرسول ﷺ في دعوة أهل الطائف.
- ◀ يوضح صبر الرسول ﷺ وعزيمته من خلال أحداث دعوة أهل الطائف.
- ◀ يؤيد مواقف الصبر والعزيمة في الحياة.

جوانب التعلم المتضمنة في الدرس:

جوانب معرفية	جوانب مهارية (عقلية - حركية)	جوانب وجدانية (قيم واتجاهات)
معرفة هدف الرسول ﷺ من دعوة أهل الطائف.	« تحديد هدف الرسول ﷺ من دعوة أهل الطائف. »	« تحمل المسؤولية »
بيان أسلوب الرسول ﷺ في دعوة أهل الطائف.	« بيان أسلوب الرسول ﷺ في دعوة أهل الطائف. »	« الصبر »
استخلاص صبر الرسول ﷺ وعزيمته من خلال أحداث دعوة أهل الطائف.	« توضيح صبر الرسول ﷺ وعزيمته من خلال أحداث دعوة أهل الطائف. »	« التسامح » « علو الهمة »
ذكر مواقف الصبر والعزيمة في الحياة	« تأييد مواقف الصبر والعزيمة في الحياة. »	« المواطنة »

الوسائل التعليمية:

الوسيلة التعليمية	الاستخدام
الكتاب المدرسي	« تفعيل الأنشطة الصفية أثناء الموقف التعليمي. »
سبورة إلكترونية أو جدارية	« لرصد إجابات الطلاب أثناء مناقشتهم، لعرض مخططات فارغة. »
جهاز العرض	« نواتج التعلم - بعض الأنشطة - الصور. »
أوراق عمل	« لتفعيل التعلم التعاوني بحيث توزع ورقة عمل واحدة لكل مجموعة. »
فيديو	« مشاهد كرتونية تبين آداب المسجد. »
أوراق مع ألوان	« من أجل توجيه الطلاب لتلخيص بعض الفقرات أو الأفكار من خلال الرسم. »
الألوان الضوئية	« تحديد الفقرات المهمة والمفردات. »

خطوات تنفيذ الدرس

التهيئة للدرس:

- في بداية الدرس قم بتهيئة طلابك لموضوع الدرس بتوجيه الطلاب لقراءة استماع الشعر:
- اطرح عليهم التساؤل الموجود في الكتاب، ثم نفذ معهم إستراتيجية مثلث الاستماع.
- يطلب المعلم من الطلاب قراءة الشعر، ثم الاستماع له، وبعد التفكير الإجابة على الأسئلة، مع تصحيح الطلاب لبعضهم البعض، مع تعزيز استجاباتهم.
- إجابة النشاط:

أفكر وأستنتج:

- استنبط أكبر عدد من صفات الرسول ﷺ.
- عربي، محسن، كريم، صادق، طيب الأخلاق ... (أو أي خلق حسن يليق بالرسول الكريم).
- ما أندر منه الرسول ﷺ، وما بشر به.
- أندر الرسول ﷺ من نار جهنم، وعذاب الله الشديد للكافرين، وبشر بجنة عرضها السماوات والأرض للمؤمنين.
- ثم اسألهم عما يريدون معرفته عن هذا الموضوع، واستمع لإجاباتهم، ثم باستخدام جهاز Data show projector اعرض لهم (هذا الدرس يعلمني)، واطلب منهم التأمل، وفي ذلك تدريب لهم على مهارة التقويم الذاتي.
- أستخدم مهاراتي لأتعلم:

وجه الطلاب إلى الكتاب المدرسي لقراءة الفقرة (الصبر على الأذى) قراءة جهرية، ثم اطلب من أحد الطلبة تلخيصها، وناقشهم فيها، ثم باستخدام إستراتيجية حل المشكلات، اطلب من الطلبة (تحديد المشكلات وطرق حلها) وناقشهم فيها، ومن ثم اطلب من الطلبة الإجابة على فقرة (أقرأ وأجيب) بأسلوب تشجيعي يغرس التنافس بينهم في التفاعل على الإجابات.

إجابة النشاط:

أقرأ وأجيب:

- ما هدف الرسول ﷺ من دعوة أهل الطائف؟
 - نشر الإسلام، وطلب النصرة من أهلها.
- ما موقف أهل الطائف من دعوة الرسول ﷺ؟
 - سخرُوا من الحبيب المصطفى ﷺ، وآذوه بالحجارة، واستهزؤوا به.

3. ما موقف الرسول ﷺ من فعل أهل الطائف؟

♦ صبر الرسول ﷺ على الأذى، وتمسك بدعوته، واتجه إلى الله بالدعاء والتوكل على الله.

4. اكتب مراحل تتابع حلك للمشكلة التي أمامك.

♦ تتبع حل المشكلة:

1. محاولة الدفاع عن النفس، والهروب منهم بكل ثقة، وعدم الخوف منهم، ولو بلغ الأمر منهم التهديد والوعيد.

2. إبلاغ إدارة المدرسة عن الأولاد الذين تعرضوا له بالأذى.

3. تقديم النصيحة لهم.

4. الدعاء لهم بالهداية.

وجه الطلبة لقراءة نشاط (مراحل تتبع حلك للمشكلة التي أمامك) قراءة جهرية، وناقشهم في المشكلة، وكيفية استخدام إستراتيجية العصف الذهني في إيجاد أكبر عدد من الحلول المقترحة، وناقشهم فيها، ولا بد من لفت انتباه الطلبة لنوع المشكلات التي قد يتعرض لها الطلبة بشكل يومي، وتقديم التوجيه لهم بكيفية حل هذه المشكلات، وحاول أن تشجع كل طالب على طرحه للحلول، مع مراعاة تعزيز استجاباتهم مادياً ومعنوياً.

إجابة النشاط:

♦ **أتعاون واستنتج:**

القيمة التي تستنتجها من موقف الرسول ﷺ من أذى أهل الطائف له؟

♦ **التسامح والإحسان.**

ميز بين المواقف التالية: أيهما متسامح وأيها غير متسامح. مع ذكر السبب.

م	السبب	غير متسامح	متسامح	الموقف
1	أساء له بالشتم، تركه وذهب عنه بعيداً.	✓		لأنه صبر، وتركه ولم يسيء له.
2	رمى عليه صديقه الزجاجة ولم تصبه، فردها عليه فأصابته أنفه، مما سبب له نزيفاً حاداً.		✓	لأنه رد الإساءة بأقوى منها.
3	سمع جاسم أن أصحابه يدبرون له مكيدة، فدعا لهم بالهداية.	✓		لأنه رد الإساءة بالإحسان وهو الدعاء لهم بالهداية.

وجه الطلاب إلى قراءة المواقف من البطاقات، عن طريق اتباع إستراتيجية أسئلة البطاقات وأجوبة البطاقات، وبعد ذلك وجههم للإجابة عن النشاط، وناقشهم في التعليل أو السبب، استمع لإجاباتهم، مع مراعاة تعزيز استجاباتهم مادياً ومعنوياً.

إجابة النشاط:

- ♦ **أتفكر وأحدد:** أحدد دلالة المواقف التالية من قصة الرسول ﷺ مع أهل الطائف مرتبطة بالعبء الموجودة.
- ♣ العبرة الأولى: رسالة الإسلام عامة لكل الخلق.
- ♦ ربط الموقف / دعوة الرسول ﷺ أهل الطائف إلى الإسلام.
- ♣ العبرة الثانية: الثبات على الحق وتحمل الأذى.
- ♦ ربط الموقف / صبر الرسول ﷺ على إيذاء أهل الطائف له بالشتيم والاستهزاء وتحمل الأذى بالحجارة.
- ♣ العبرة الثالثة: الإنسان ينبغي عليه قول الحق واتباعه فوراً.
- ♦ ربط الموقف / موقف عداس عندما التقى بالرسول ﷺ وصدق بالرسول ﷺ.
- ♣ العبرة الرابعة: مقابلة الإساءة بالإحسان.
- ♦ ربط الموقف / موقف الرسول ﷺ رغم إيذاء أهل الطائف للحبيب المصطفى ﷺ، إلا أنه قال لملك الجبال: (بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به أحداً).
- ♦ **أنظم مفاهيمي:**
- ♦ في ختام الدرس قدم ملخصاً لما تعلمه الطالب من خلال منظم التفكير المقدم. ويعتبر هذا المنظم بمثابة غلق للدرس.
- ♦ **أضع بصمتي:**
- ♣ وجه الطلاب لقراءة النشاط والإجابة عليه، ثم ناقشهم فيه باستخدام إستراتيجية (ابدأ رأيك وعبر بجملة مفيدة)، بحيث تكتب كل مجموعة عبارة عن التسامح، ثم وجه الطلاب إلى الحرص على تطبيق التسامح في الحياة.
- ♦ **عبر عن التزامك بالتسامح.**
- ♦ التسامح في الحياة خلق راق وإيجابي للفرد والمجتمع.
- ♦ أنا أنشر قيمة التسامح بين زملائي لخدمة وطني الغالي.
- ♦ أنا أقتدي برسولي في التسامح والإحسان.

أنشطة الطالب

إجابة النشاط:

- ♦ **النشاط الأول:** أجب بمفردتي: كيف تتصرف في المواقف التالية:
« أخبرك صديقك برد الإساءة بالمثل لزميل أساء إليك؟
« أنصحه بالصبر والتسامح والاعتداء بالرسول ﷺ.
« شاهدت زميلاً لك متكدرًا لمصيبة يمر بها؟
« أخفف عنه بتقديم النصيحة له وأدعو له بالفرج.

إجابة النشاط:

- ♦ **النشاط الثاني:** أكمل الفراغات التالية بما يناسبها من المفردات: (المطعم بن عدي، عداس، سيئًا).
♦ استقبل أهل الطائف الرسول ﷺ استقبالًا سيئًا.
♦ قدم **عداس** قطعًا من العنب إلى رسول الله ﷺ.
♦ دخل الرسول ﷺ مكة بحماية **المطعم بن عدي**.

إجابة النشاط:

- ♦ **النشاط الثالث:** أبحث عن آية كريمة تبين الصبر عند الشدائد.
♦ قال تعالى: ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ (١٥٦) أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَعْتِدُونَ (١٥٧) ﴿ [سورة البقرة: 155-157].
♦ قال تعالى: ﴿فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ﴾ [سورة طه: 130]
♦ **ملاحظة:** ممكن أي آية قرآنية تدل على الصبر عند الشدائد.

أثري خبراتي:

أوجه الطلبة للإجابة على أحد النشاطين كمهمة لا صفة.

أقيم ذاتي:

أوجه المعلم المتعلمين في هذا النشاط إلى مهارة التقييم الذاتي، ويربط ذلك بمبدأ المحاسبة الذاتية في الإسلام، وأن ثمرة العلم تكون بالعمل به، وإذا كان مستوى التحقق متوسطًا أو جيدًا، فكيف أستطيع الوصول للمستوى المتميز.

- ✦ ويخبر الطالب أن هذا النشاط ليس عليه درجة أو تقييم من قبل الآخرين حتى يتعلم المصادقية مع نفسه.
- ✦ يعكس هذا النشاط الجوانب التطبيقية والعملية في حياة الطالب، فينبغي للمعلم أن يتابع المتعلمين في هذا النشاط، ويسعى من خلاله إلى تغيير سلوكياتهم إلى الأفضل والأحسن.

التقويم: ✦

- ✦ يطرح المعلم أسئلة متنوعة بعد كل تعلم يتم تنفيذه من خلال الأنشطة؛ لقياس أثر التعلم لدى الطلاب، ويقدم التغذية الراجعة المناسبة لهم.
- ✦ ينوع المعلم في أدوات التقويم التي يستخدمها حسب نواتج التعلم المراد قياسه.

إستراتيجيات تقويمه	نتائج التعلم
تقويم مرحلي من خلال الأسئلة الشفهية الموجهة بشكل عشوائي لبعض الطلاب، ومن خلال نشاط (أقرأ وأجيب).	يحدد هدف الرسول ﷺ من دعوة أهل الطائف.
تقويم مرحلي من خلال ورقة عمل فيها مخطط مفاهيمي مفرغ، نشاط (أتعاون وأستنتج).	يبين أسلوب الرسول ﷺ في دعوة أهل الطائف.
تقويم مرحلي شفوي لبعض الطلبة، وبشكل عشوائي بعد مناقشة، وتوظيف نشاط (أتفكر وأحدد).	يوضح صبر الرسول ﷺ وعزيمته من خلال الأحداث.
تقويم مرحلي من خلال ورقة عمل فيها عصف ذهني للطلاب بذكر المواقف.	يؤيد مواقف الصبر والعزيمة في الحياة.